

وشرح منه نغالب ومقره بروراف  
ادب لا رفس

هذا الكتاب

في احوال الاحرفه تاليف الامام المحدث

حافظ عصره الجلال الاسيوطي

نقد ه الله برحمته وكنه

في حبه محمد

واله وعثرته

اسين

م



74

10/17

10/17

10/17

فيسجدوا لها الى ارض المحشر وهما اخرا الناس حسوا واخرهم  
 ابن ابي الصفياء اود في البعث عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال ينادي مناد بين الصيحة يا ايها الناس استمع الساعة  
 ومد بها صوته يسميها الاحياء والاموات ويتزل الله تعالى الي سما  
 الدنيا ثم ينادي مناد من الملك اليوم لله الواحد القهار واخرهم  
 مسلم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الرجال  
 في امسي فيمكث اربعين لادري اربعين يوما او شهرا او عاها فيبعث  
 الله تعالى عيسى بن مريم كانه عروة بن مسعود فيطلبه فيمكث ثم  
 يمكث الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله تعالى  
 رجلا يارده من قبل الشام فلا يبقى علي وجه الارض في قلبه مثقال  
 ذرة خير مما ايمان الاقبسة حتى لو ان احدكم دخل في كبديل لخلعة  
 عليه حتى تقتضه فيبقي بشرار الناس في خفة الطير واطلام السباع  
 لا يبرقون معروفوا ولا يسكرون متكررا فيتمثل لهم الشيطان فيقول  
 الاستنجي بون فيقولون فاذا ماتوا فاما مريم بعبادة الاولان  
 وهم في ذلك دار رزقهم حسن عبيتهم ثم يبعث في الصور فلا يسمه  
 احد الا اصفي لينا ورفيع لينا فالمن يسمعه رجل يلوط حوله عليه  
 وينصق ويصمق الناس ثم يرسل الله تعالى مطرا كانه الطل فتنبت  
 منه احبسا الناس ثم يبعث فيه اخري فاذا هم قيام ينظرون ثم  
 يقال يا ايها الناس هلموا اليكم ونقوم انهم مسولون ثم يقال  
 اخرجوا بعث النار فيقال من كم فيقال من كان استغاث به واستنصر  
 وتسعين قال فذلك يوم يجعل الولدان شيبا وذلك يوم تكتشف

عن ساق قوله اعصني اي امال ولينا صفحة العنق ويلوط بطين ويلطخ  
 واخرهم مسلم عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 لا تقوم الساعة الا علي بشر الحنق واخرهم ابو الشيخ ابن جابر  
 في كتاب الفقه عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله  
 تعالى ديك اجناحه موسى ان بالرب يوجد والولود واليا قوت جناح له  
 بالمشرق وجناح بالمغرب وقوايمه في الارض السفلي وراسه مهي تحت  
 العرش فاذا كان السحر الاعلي خلق بجناحيه ثم قال سبوح قدوس ربنا  
 الله لا اله غيره ففند ذلك تقرب الديكة احببنا ونقيع فاذا كان  
 يوم القيامة قال الله تعالى من جناحت وعقر صوتك فيعلم اهل الجود  
 والارض ان الساعة قد اقربت باب الصفقة والنفقة يوم الجمعة  
 اخرهم احمد وابو داود والسنائي وابن خزيمة وابن حبان والحاكم عن ابن  
 ابناوس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من افضل ايامكم  
 يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه نفخة الصور وفيه الصفقة  
 واخرهم ابو داود عن ابي هريرة مرفوعا ما من راحة الا وهي مصيبة  
 يوم الجمعة من حين تقبض حتى تطلع الشمس سقفا من الساعة الي الانس  
 والجن واخرهم ابن ماجه والبيهقي في السب عن ابي امامة بن عبد  
 المندور قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ملك مغرب  
 ولا سما ولا ارض ولا رايح ولا اجبال ولا بحر الا وهن ينفق من يوم الجمعة  
 واخرهم سعيد بن منصور في سننه عن مجاهد قال اذا كان يوم الجمعة  
 ترح البر والبحر وما خلق الله من شيء الا الانسان واخرهم  
 الله تعالى ونفخ في الصور والاباء اخرهم السجنان والنعماني وابن ماجه

والنفقة له عذابا في جهنم قال قال جابر بن عبد الله في يوم الجمعة  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة  
 فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه نفخة الصور وفيه الصفقة  
 واخرهم ابو داود والسنائي وابن خزيمة وابن حبان والحاكم عن ابن  
 ابناوس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من افضل ايامكم  
 يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه نفخة الصور وفيه الصفقة  
 واخرهم ابو داود عن ابي هريرة مرفوعا ما من راحة الا وهي مصيبة  
 يوم الجمعة من حين تقبض حتى تطلع الشمس سقفا من الساعة الي الانس  
 والجن واخرهم ابن ماجه والبيهقي في السب عن ابي امامة بن عبد  
 المندور قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ملك مغرب  
 ولا سما ولا ارض ولا رايح ولا اجبال ولا بحر الا وهن ينفق من يوم الجمعة  
 واخرهم سعيد بن منصور في سننه عن مجاهد قال اذا كان يوم الجمعة  
 ترح البر والبحر وما خلق الله من شيء الا الانسان واخرهم  
 الله تعالى ونفخ في الصور والاباء اخرهم السجنان والنعماني وابن ماجه

سالت جبريل عن هذه الآية ونفخ في الصور فتصق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله من الذين لم يشاء الله ان يصعقهم قال هم السبعة الباقين وانا اسيا فيهم حول عرشه واخرجهم هناك في الزهد واليهيقي والنجاس في معاني القرآن عن سعيد بن جبريل قوله الا من شاء الله قال هم السبعة الذين اشد من قتله والسيوف حول العرش واخرجهم القرباني في تفسيره عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ونفخ في الصور فتصق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله من هؤلاء الذين استثنى استثنائي قال جبريل وميكائيل وملك الموت واسرافيل وحملته الرئس فاذا قبض الله تعالى ارواح الخلائق قال لملك الموت من بقي قال سبحانك ذي ونفائيت والجلال والاكرام وميكائيل واسرافيل وملك الموت خذ نفس اسرافيل فياخذ نفس اسرافيل فيقول يا ملك الموت من بقي فيقول سبحانك تباركت ونفائيت والجلال والاكرام بقي جبريل وميكائيل وملك الموت فيقول خذ نفس ميكائيل فياخذ نفس ميكائيل فيقول كالطود العظيم فيقول يا ملك الموت من بقي فيقول بقي جبريل وملك الموت فيقول يا ملك الموت فيموت فيقول يا جبريل من بقي فيقول بقي وحملته كالطود العظيم واخرج اليه يقي عن انس رفعه في قوله ونفخ في الصور الاية فكان من استثنى الله جبريل وميكائيل وملك الموت فيقول الله تعالى وهو اعلم يا ملك الموت من بقي فيقول بقي وجهك البيا في الكريم وعبدك جبريل وميكائيل وملك الموت فيقول توفي نفس ميكائيل ثم يقول وهو اعلم يا ملك الموت من بقي فيقول بقي وجهك الكريم البيا في وعبدك جبريل وملك الموت

الكرام البيا في وعبدك  
الملك البيا في قال لا بد من  
حكمة فيمن ساجدا فيخلق  
بما فيه قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم  
ان افضل خلقه  
علي خلق ميكائيل  
ص

فيقول

البدن والسافرة  
لا نور الاحمر للمسبح  
وقد له تعالى  
ومعه سراد

وملك الموت فيقول توفي نفس جبريل ثم يقول وهو اعلم يا ملك الموت من بقي فيقول بقي وجهك البيا في وعبدك لملك الموت وعونيت فيقول من ثم ينادي انا ابد الملقى ثم يعيده فابن الجارون المثلثون فلا يجيبه احد ثم ينادي لي الملك اليوم فلا يجيبه احد فيقول الملك اليوم لله الواحد القهار ثم ينفخ فيه اخري فاذا هم قيام ينظرون اخرج اليه يقي عن زيد بن اسلم قال الذين استثنى هو الله اثنى جبريل وميكائيل واسرافيل وملك الموت وحملته العرش المائنة اخرج اليه يقي عن مقاتل بن سليمان في قوله ونفخ في الصور قال هو القرن وذلك ان اسرافيل واضع فاه على القرن هبته البرق وداير راس القرن كعرش السموات والارض وهو شاخص بصمغ عوا العرش ينظري في يوم فتنته في القرن النخلة الاولى فصوي يعني فأت من في السموات ومن في الارض من الحيوان من شد الصور والفرع الا من شاء الله فاستثنى جبريل وميكائيل واسرافيل وملك الموت ثم يا ملك الموت ان يقبض روح ميكائيل ثم روح جبريل ثم روح اسرافيل ثم يا ملك الموت فيموت ثم تلبث الخلق بعد النخلة الاولى في البرزخ اربعين سنة ثم تكون النخلة الاخرى فيحيا الله اسرافيل فيامر ان ينفخ الثانية فذلك قوله تعالى ثم ينفخ فيه اخري فاذا هم قيام ينظرون على ارجلهم ينظرون الى البحث اخرج ابو الشيخ في كتاب العقلة عن وهب قال هو اربعة جبريل وميكائيل واسرافيل وملك الموت اول من خلقهم الله من الملقى واخرهم من يمتهم هم المذبرات امر او المعلمات امرا

تقدم لا تلبس هذه الروايات ان المستثنى الشهيد او  
طوائف من الملائكة لا مكان للجميع بل المستثنى وانما يصح  
استثنا الشهيد الا انهم لو اعتد بهم برزقون ومنهم من قال  
المستثنى للور والولدان وخزنة الجنة والنار وما فيها من الحيات  
والعقارب وضعف الجليم ما عدا الشهيد بان الاستثنى في الآية  
انما وقع من سكان السموات والارض وحمل العرش ومن ذكر معهم  
من الملائكة ليسوا من سكان السموات والارض لان العرش وحملته  
فوق السموات وجبريل والملائكة معهم المصنفين حول العرش  
والجنة والنار عالمان لا يقراد مما خلق الباقية بما يعزل عما خلق الفنا  
فلم يدخل ههنا في الآية وايضا الجنان جميعها فوق السموات  
ودون العرش فلم تدخل في الآية قال ولا يستنكروا موت الخور  
والولدان والجن فعداها دار الخلد ومن يدخلها لا يموت فيها ابدا  
وايضا فان الموت يعجز المكلفين وتقلتهم من دار لا دار ولا تكليف  
علي اهل الجنة فاعفوا من الموت ايضا واما قول كل شي هالك  
الا وجهه فعداه قابل للمهلك وكل محدث قابل للتلك وان لم  
يملك بخلاف القديم الازلي ويؤيد ذلك ان العرش لم يدر غير  
بانيه هلك فالتكن الجنة مثله انتهى وقال صاحب المقام التحقيق  
ان المراد بالاصح ما عدا من الموت فلن لم تمت الموت ولينيات  
الغشبية فاذا نفي الثانية تن مات يحيى ومن عني عليه افاق  
وهذه الغشبية للانبياء الاموي فانه حصل فيه تردد فان لم يحصل  
له فيكون قدسوسا بصعقة الطور وهذا فضيلة عظيمة في

في حقه ولكن لا توجب افضليته علي نبينا صلى الله عليه وسلم لان  
الشي الخزي لا يوجب امر اكليا انتهى وقال البيهقي الانبياء بعد  
ما قبضوا رده الله اليهم اروا عنهم فم لمعا عند ردهم كالشهيد فاذا  
نعم في الصور النسخ الا ولي مصعقوا فيمن مصعق ثم لا يكون ذلك  
موت في جميع معانيه الآية ذهاب الاستشعار فان كان موسى ممن  
استثنى الله فانه لا يذهب استشعاره في تلك الحالة وبالحاسب  
بصعقة يوم الطور قلت وهذا يتضح ان المستثنى في الآية  
الملائكة المذكورون بنا على ان الصق المراد بها الموت وموتى  
عليه السلام بنا على انه الغشبية ويكون الامران مرادين بها  
واما استثناء علي المزني ولا يصح استثنا الشهيد امن الغشبية لانه  
اذا حصلت الغشبية للانبياء حتى سيد المرسلين فالشهيد اولى  
فايد قال النسيبي في البحر الكلام قال اهل السنة والجماعة  
سبعة لان في العرش والمكرسي والوجه والقلم والجنة والنار واهلها  
من غلاية العذاب والور والعين والارواح باب  
الصور والملك الموكل به يخرج ابن المبارك في الزهد وابو  
داود والترمذي وحسنه والنسائي وابن حبان والحاكم ومجموع  
والبيهقي في البعث ابن عمر وان اعرابا ساءل رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عن الصور فقال قرن فيم فيه واخرج  
احمد والطبراني بسند جيد عن زيد بن ارقم قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اقم وصاحب القرن قد انقضى  
القرن واخي جنته واصفي السبع متى يومر فسمع بذلك اصحاب

ما يجرى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشق عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ولم قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل وأخرج أحمد والحاكم والمستدرک  
 والبيهقي في البعث والطبراني في الأوسط عن ابن عباس قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنتم وصاحب الصور قد انقضى القرن  
 وحيي جبينه وأصغر جسمه ينظر مني يوم قيا الوكيل تقول  
 يا رسول الله قال قولا حسبنا الله ونعم الوكيل وأخرج والترمذي  
 والحاكم والبيهقي عن أبي سعيد خدره وأخرج أبو يعين عن  
 جابر بن جابر عن أبي هريرة قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم إن طرق صلب الصور منذ وكل به مستعد  
 ينظر نحو العرش مخافة أن يورق قبل أن يرد إليه طرفه كما ينبغي  
 كوكبان دريان وأخرج سعيد بن منصور والبيهقي عن أبي  
 سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل  
 عن عيسى وميكائيل عن يسار وهو صاحب الصور يعني اسرافيل  
 قال القبطي قال علي وأنا الامم يجمعون علي أن الذي ينبغي في  
 الصور اسرافيل وأخرج البزار والحاكم عن أبي سعيد الخدري  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من صباح الا وملك كان يوكلا  
 بالصور ينظران متى يوران فينشقان وأخرج ابن ملجم والبزار  
 عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن صاحب  
 الصور يابدينهما قرنان بلا حظان ينظر متى يوران وأخرج  
 أحمد بسند رجاله ثقات عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القاتقان في

السماء الثانية راس احد هما بالشرق ورجلاه بالمغرب او قال  
 راس احد هما بالمغرب ورجلاه بالشرق ينظران متى يوران  
 ان ينشق في الصور فينشقان وأخرج الحاكم عن حديث ابن عمرو بال  
 شك قال القبطي هذه الاحاديث تدل على ان مع اسرافيل  
 ملكا اخر ينظر فلعل له قرنا اخر ينظر فيه قلت ما هو  
 مخرج به في حديث ابن ملجم عن أبي سعيد وأخرج الطبراني في الأوسط  
 بسند حسن عن عبد الله بن المبارك قال كنت عند عائشة  
 وعندها كعب لما يذكر اسرافيل فقالت عائشة اخبرني  
 عن اسرافيل فقال كعب عندكم العلم قالت أجل فأخبرني  
 قال له اربعة اجنحة جناحان في اليا واليا وقد تسربل  
 به وحاج على كاهله والقل على ذنه فاذا نزل الوحي كتب  
 القلم ثم دوت الملائكة وملك الصور جات على العدي ركبتيه  
 وقد نصب الاخرى فالتق الصور في ظهره وقد أمر اذا راى  
 اسرافيل قد صم جناحه ان ينشق في الصور فقالت عائشة هكذا  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الحافظ بن  
 حجر هذا الحديث يدل على ان النافخ غير اسرافيل فليحل علي انه  
 ينشق النفاخ الاول اذا راى اسرافيل صم جناحه ثم ينشق اسرافيل  
 النفاخ الثانية وهي نفاخ البعث وأخرج أبو الشيخ ارجان  
 في كتاب العظة عن أبي بكر البجلي قال ان ملك الصور الذي  
 وكل به ان يحدث قدسيه في الارض السابعة وهو  
 جات على ركبتيه شاحض بمصر الى اسرافيل ما طرف منذ

خلقه الله ينظر في شراييه فيخرج في الصور **أخرج** ابو الشيخ  
في كتاب العقلة عن وهب بن منبه قال خلق الله الصور في لولوه  
بعضا في صفا الزجاجة ثم قال للعرش في الصور فيخلق به ثم قال  
لو كان اسرافيل فانه ان يخلق الصور فخلق وبه ثقب بعد  
كل روح مخلوقة ونفس منقوسة **أخرج** روحان من ثقب واحد  
وفي وسط الصور كوكبا استداع السماء الارض فاسرافيل واضع فيه  
على تلك الكوكب ثم قال له الرب تعالي فند وكلنا بالصور فأت  
للنخبة وللصخرة فخلق اسرافيل في مقدم العرش فادخل رجله  
اليمنى تحت العرش وقدم اليسرى ولم يغير طرفة منذ خلقه الله  
ينظر ما يومر به **باب ما بين النخبتين قال**  
**الله تعالى له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك أخرج**  
مناد بن السري في الزهد عن ابي العالية في قوله تعالي وما  
بين ذلك قال ما بين النخبتين **أخرج** الشيخان عن ابي هريرة  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النخبتين اربعون قالوا  
يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قال اربعون شهرا قال  
ابيت قال اربعون عاما قال ابيت ثم نظر السماء ما فينبئون  
كأنيت البقل وليس من الانسان شي الا يبل الاعضاء واحدا  
وهي حجب الذنب ومنه يركب الفلق يوم القيامة **أخرج** احمد بن  
الحسن عن ابي عبيد الخزازي عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال ياكل الزناك الحسد الا حجب الذنب مثل حبة خردل  
منه ينبئون **أخرج** ابن المبارك عن سلمان قال ثم طرأ الناس

فتر

قبل البعث اربعين يوما ما خاضرا **أخرج** ابن ابي الدنيا في البعث  
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينفخ في الصور  
والصور كهيئة القرن فصعق من في السموات ومن في الارض  
وبين النخبتين اربعون عاما في طرأه في تلك اربعين طرا  
فنبئت من الارض كأنيت البقل وليس الانسان عظم لما كاله  
الارض حجب الذنب ومنه يركب الحسد يوم القيامة **أخرج**  
ابن ابي عاصم في السنة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال كل ابن آدم تراكه الارض الا حجب الذنب منه  
ينبت ويرسل الله ما يحصى فنبئت من نبات الخضرة اذا  
خرجت الاجساد ارسل الله الارواح وكان كل روح اسرع الى  
صاحبه من الطير ثم ينفخ في الصور فاذا هم قيام ينظرون  
**أخرج** ابن ابي حاتم عن ابن عباس قال يسئل واد من تحت العرش  
من ما فيها بين الصيحتين ومعد ارباب بينهما اربعون عاما  
فنبئت منهم كل خلق بل من انسان او طير و دابة ولو مر عليهم مار  
قد عرفهم قبل ذلك لعرفهم على وجه الارض قد نبئتوا ثم رسل  
الارواح فتروح بالاجساد فذلك قول الله واذا النفوس رجت  
**أخرج** ابن جرير عن سعد بن جبيرة قال يسئل واد من اصل  
العرش فنبئت منه كل دابة ثم يطير الارواح فيومر ان تدخل  
الاجساد فذلك قوله تعالي يا ايها النفس الطاهرة ارجعي الى  
ربك الآية **أخرج** احمد وابو يعلى والبيهقي عن انس قال  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبع الناس يوم القيامة

عن ابي هريرة



والصالحين عليهم الطس بظاهله وشن معجزة المطر الضعفة  
تقدمه قال العزطي قول ابي هريرة ايت فيه ما وبلان الاول  
ان معناه استنعت عن قيان ذلك وتفسيره وعلى هذا كان عنده علم  
من ذلك سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم والثاني ايت اول سال  
الذي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وعلى هذا الذي عنده علم والاول  
الظاهر وانما التفسير لانه لا ضرر في اليه وقد ورد في طريق اخرايين  
التفخيت اربعين عاما انبي وقال الما فظ انا جردت ورد من طرف  
ان ابا هريرة صرح بان ليس عند علم اليقين واخرج ابن مردويه  
بسند جيد عنهم انهم لما قالوا لا اربعين ما قال هكذا سمعت اخرج  
ابن جرير عن قتادة قال كانوا يرون انهم اربعون سنة وقال  
الحليمي انفتت الروايات على ان بين التفخيت لربعون سنة واخرج  
به الماكري من غير الحسن بين التفخيت اربعون سنة الاولى يثبت الله بها  
كل شيء وبنيها كل ميت تنبيهه تقدم مرة حديث الصوران  
قوله تبارك وتعالى في الملك اليوم يقع بين التفخيت فلا يجبه  
احد اخرج النحاس في معاني القرآن عن ابن مسعود ان ذلك يقع  
بعد الحشر ورجع العزطي للاول قال الما فظ انا جردت ويكن  
الجمع بان ذلك يقع مرتين وقيل انه يقول في الجنة فيجبه اصل  
لجنة الله الواحد القهار يا لجنة البعث واجيال  
الحالين من الهالين والوحش والطير والذر قال  
الله تعالى ثم نفع فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون يوم نفع في الصور  
فما تون اولا جردت في الصور فاذا هم من الاجداث الى ربهم

ينظرون

في الاخرة

ينظرون يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة وقال وما من  
دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا ام اشراك اخرج  
البيهقي من طريق علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله ترجف  
الراجفة قال النخعة الاولى تتبعها الرادفة قال النخعة الثانية  
اخرج الطبراني بسند حسن عن القدام بن معد يكرب سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تحشر ما بين السقط الى  
الغائي يوم القيامة قال الحليمي والعزطي هذا في السقط الذي  
خلقه ونفع فيه الروح بخلاف ما لم ينفع فيه الروح اخرج ابن ابي  
حاتم عن ابن عباس في قوله واذا الوجود حشرت قال تحشر كل  
شيء حي الدنيا بلجشرا اخرج ابو نعيم في الحلية عن عكرمة قال  
ان الذين يعرفون في البحر فتنهم لهم الميثان فلا يبقى منهم شيء الا ان  
العظام يلوح فيلقها امواج على الرفق فكذلك العظام حين تصير الى اي تظهر  
حبالا ثمرة فتمرها ابل فاكلها ثم تسير الا فتقره ثم يحيى بعد عمر  
قوم فينزلون منزلا فيأخذون ذلك الغريق وقد وثق ثم يحللك النار  
فتحي روح قلبي ذلك الرماد على الارض فاذا اجاب النخعة خرج  
اولئك واهل القبور سوا اخرج ابو الشيخ في العظمة عن وهب  
قال البعر السحر اوله في الله واخره في ارادة الله فيه ما يحشر  
شبه ما الرجل يتر الموجه خلفه الموجه سبعين عاما لا يلحقه بيط الله  
منه على الخلق اربعين يوما بين الراجفة والرادفة فينبئون  
بما ستلقى في جبل السيل وتخرج ارواح المومنين من الجنات  
وارواح الكفار في النار فتجلى الصور ثم امر الله اسرا فيل فينحرون

تظهر

قد دخل كل روح في جسده هاتر يا رب الله جبريل ان يدخل يده تحت الارض  
 وفجر كها حتى تلتشق وتنفصم على الارض فاذا هم قيام فيطرون اخراج  
 ابن عساكر عن يزيد ابن جابر اننا بعني في قوله تعالى واستمع يوم تنادي  
 الناديين من مكان قريب قال يفتق اسرافيل على صخرة بيت المقدس  
 فيقول يا ربنا العظماء انجروا والبلود الممزقة والاشعاء المتقطعة  
 ان الله يامر ان تجتمع في نفس الالف فابن اجمع اهل السنة  
 علي ان الاجساد تعا دكا كانت في الدنيا باعياها واهراضها والوانها  
 واوصافها في بعض طرق حديث الصور الطويل السابق عند علي بن  
 محبة فتخرجون منها شيا بالكلية اثنا ثلاثة وثلاثين واللسان يومئذ  
 بالسريانية سرا عالي رهم يسلون الحديث فبعضه اخلف في  
 عدل النفاذات فبيل ثلاث نخبة الفرع ونخبة الصق ونخبة البعث  
 لقوله تعالى يوم تخرج في الصور فتقع من في السموات ومن في الارض  
 الا من شالله تخرج فيه اخري فاذا هم قيام فيطرون وهذا ما اخبر  
 ابن العربي وتقدم في حديث الصور الطويل النسخ به وقيل بل  
 يفتقان فقط ونخبة الفرع هي نخبة الصق لان الارض ملازمين  
 اي فزعوا فزعاً ما تواشوا وهذا ما صحى القرطبي واستدل بانه  
 استثنى في نخبة الفرع كما استثنى في نخبة الصق قد علم انهما واحد  
 قال الملبى وانما يقع نخبة البعث ان يجمع الله ما تفرق من اجساد  
 الناس من بطون السباع وحيوان الماء وطين الارض وما اصاب النار  
 منها بالرفق والياه بالفرق وما ابلته الشمس وذرت الريح فاذا  
 جمعها والكل كل يد منها كانا باعياهم وعوارضه وصفاة دلونه ولم

الله في السموات والارض في الصور فضعف

يبقى الا الارواح جمع الارواح في الصور وامر اسرافيل فارسلها بنفخه من  
 ثقب الصور فخرج كل روح الى جسده باذن الله واغرب ابن عمر فذكر  
 ان النخ في الصور يقع اربع مرات قابضة قال القرطبي فان قيل  
 كيف يستخرج صيغة النخ ومن الموت احيى بان نخبة النخبة اتمد  
 وتطول فيكون اولها للاحيى ويسمعون ما يكون للارواح من القبور  
 وتحتل ان يكون في اول السماع وهذا روي في الصور  
 ابن المحرر اخبر الحاكم والبيهقي عن معاوية بن حيد قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرجون هاهنا واويحي بين الاشيا  
 اخبر البزار والبيهقي عن ابن عباس قال من شك ان الحشر بالشيا  
 فليقرأ هذه الآية هو الذي اخبر الذين كفروا من ديارهم لاول  
 الحشر قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ اخبروا  
 قبالوا الي ابن قال الي ابن الحشر واخرج البزار والطبراني  
 بسند حسن عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كان يقول لنا انكم تحشرون الى بيت المقدس ثم تجتمعون  
 على يوم القيامة اخبر ابو نعيم في حكاية قال يقول الله تعالى  
 يا ايها الصالحين بيت المقدس لانتم عليكم عرجي ولا حشر له اليك خلق  
 ولما يتك داود يومئذ راكبا اليه يقي عن وهب في قوله فاذا هم  
 بالسامرة قال في بيت المقدس يا ايها قوله تعالى  
 اذ الشمس كورت وقوله اذ السما انعطرت وقوله  
 اذ السما انشقت وقوله فاذا انشقت السما وكانت ورة  
 كالدخان وقوله يوم تكون السما كالحل احمر

وما بعد هذا لا يحتاج من  
 القول فيما يسمعون ما يكون  
 لا حشر له



والترمذي وحسنه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سألني عن يوم القيمة رأيي بين يميني فليقرأ اذا كان الشمس كورت واذا السماء انقطرت واذا السماء انشقت اخرج الترمذي وحسنه والحاكم والبيهقي عن ابن عباس قال قال ابو بكر يا رسول الله اراك قد شئت قال قد شئت لئلا يكون والواقعة والرسلات وعمر بن الخطاب واذا الشمس كورت اخرج ابن جرير وابن ابي عمير والبيهقي عن طريق علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله اذا الشمس كورت قال اظلمت واذا النجوم انكدرت قال تغيرت واذا البحار فجرت قال بعثنا علي بعض اخرج البيهقي عن طريق عكرمة عن ابن عباس في قوله واذا البحار سجرت قال تسجر حتى تصير مائرا اخرج ابن ابي شيحة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في قوله اذا الشمس كورت قال كورت في جهنم واذا النجوم انكدرت قال انكدرت في جهنم وكل من عبدني دون الله فاني عظم الاماكن عن علي واما اخرج ابن ابي عمير وابن ابي الدنيا في كتاب الاموال وابو الشيخ في كتاب العتقة عن ابن عباس اذا الشمس كورت قال يكون الله الشمس والقمر والنجوم يوم القيمة في البحر فيبعث الله نوحا وموحدا فتسبح حتى يربح نار اخرج البخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر يكونان يوم القيمة اخرج الزبيري في مسنده وزاد في النار اخرج ابن جرير وابن ابي عمير وابن ابي الدنيا في الاموال عن ابي بن كعب قال ست ايات

قيل يوم القيمة فيسما الناس في اسواقهم اذ ذهب ضوء الشمس فبينا هم كذلك اذ وقعت لبيا ليل علي وجه الارض فخررت واضطربت واختلطت ففرغت الجن الي الانس والانس الي الجن فخلطت الدواب والطير والوحوش فاج بعضهم في بعض واذ ابو حوش حوت قال **يا** اختلطت واذ العشار عطلت اهلها والعلما واذ البحار سمعت قالت الجن للانس نحن ناتيكم بالخير فاخلطوا الي البحر فاذا انارت رايح فبينا هم كذلك اذ تصدحت الارض صدعة واهلت الي الارض السابعة والي السما السابعة فبينا هم كذلك اذ جاءهم زلزال اماتهم ولعج صعيد بن منصور والقرطبي وابو حنيفة وابن ابي حنيفة والبيهقي عن ابن مسعود في قوله لتركبن طبقا عن طبق قال يعني السما شفط طير تنشق ثم تحسرا اخبرني البيهقي عن ابن مسعود قال السما تكون الواو انا تكون كالميل وتكون وردة كالدمان وتكون واهية وتسحق فكلون حلا بعد حلا اخبرني عن محمد بن كعب القرظي قال **يا** يحشر الناس يوم القيمة في ظلمة وتطوي السما وتنثر النجوم وتند الشمس والقمر وينادي مناد فيتبع الناس الصوت يومئذ فقله قوله يومئذ ينبعون الداعي لاهج له **يا** قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسماوات وبرزوا لله الواحد القهار وقوله والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسوا مطويات بين يديه وقوله تطوي السما كطي الجبال للكتاب وقوله واذ الارض مدت وقوله فاذا انشروا في الصور ففزعوا واخذت الارض والجباه فذكر كذا وكذا وقوله اذ اذكت

ويفعلون ما راووا  
قال بعضهم اذا القيتم



يدخلون الجنة وكذا قال ابن جرير في الارشاد تبدل  
 الارض خبز فياكل المؤمن من بين يديه ويشرب من اللوز  
 قال الحافظين جحر ويسفاد منه ان المؤمنين لا يعاقبون  
 بالموج في طول زمان الموقف بل يقبل الله بغير علاج ولا  
 حتى ياكلوا منها من تحت اقدامهم ما شاء الله بغير علاج ولا  
 كلفه قال ويؤيد ان هذا مراد الحديث ما اخرج ابن جرير  
 عن سعيد بن جبير قال تكون الارض خبز يعضاها كل المؤمن من  
 تحت قدميه واخرج نحوه عن محمد بن كعب اخرج البيهقي  
 عن عكرمة قال تبدل ايضا مثل الجنة ياكل منها اهل  
 الاسلام حتى يغفروا من الحساب وعن ابي جعفر انا قرخوه  
 واخرج الطيب عن ابن مسعود قال تحشر الناس يوم القيمة  
 اجوع ما كانوا قضا ما كانوا قضا واعرى ما كانوا قضا  
 وانصب ما كانوا قضا في اطعم الله اطعمه ومن سقاه الله سقاه  
 ومن كساه الله كساه ومن عمل له كفاه واخرج ابن جرير عن ابي  
 ابن كعب في الآية قال تصيد السموات جنانا وتصير مكات  
 البحر نار تبدل الارض غيرها واخرج من طريق اخر عن ابن  
 مسعود قال الارض كلها نار يوم القيمة واخرج عن كعب  
 البجلي قال يصير مكان البحر نار واخرج البيهقي عن ابي  
 ابن كعب في قوله وحملت الارض والجبال قد كادكة واحل  
 قال بصير ان عن علي وجن الكهرا لاعلى وجن المؤمنين  
 وذلك قوله ووجن يومئذ عليا عن ترهفا قتل واخرج

في الجاه

بجاهد في قوله يوم تحف الرا حقة قال ترفف الارض والما  
 وهي الزلزلة تنزعها الا دقة قال دكا دكة ولعن واخرج  
 مسلم عن ثوبان قال جابر بن اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم قال ان يكون الناس يوم تبدل الارض  
 غير الارض قال هم في الظلم دون المحشر واخرج مسلم  
 عن عايشة قالت قلت يا رسول الله ارايت قول الله يوم  
 تبدل الارض غير الارض ابن الناس يومئذ قال على الصراط  
 قال البيهقي قوله على الصراط مجاز لكونهم مجاز ورواه توافي  
 قوله في حديث ثوبان دون المحشر لانه زيادة في تعيين المصير  
 اليها ليس لان ذلك عند الزنجير التي تقع عند ثقلهم من  
 ارض الدنيا الى ارض الموقف واخرج السخا عن ابي هريرة  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقضي الله الارض يوم القيمة  
 ويطيوي السما يمينه ثم يقول انا الملك ابن ملوك الارض  
 اخرج مسلم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يطوي الله السموات ثم القية ثم ياخذ من بيد اليمنى ثم يقول  
 انا الملك ابن الجبارون ان التكبرون ثم يطوي الارض السبع  
 ثم ياخذ من يمينه ثم يقول انا الملك ابن الجبارون ان  
 التكبرون اخرج ابو الشيخ عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال اذا كان يوم القيمة جرح الله السموات السبع والا  
 المسبح في قبضته ثم يقول انا الله انا الرحمن انا الملك انا  
 القدوس انا الوهاب انا المهيمن انا العزيز انا الجبار انا المتكبر

رضى

الحمد لله الذي خلق السموات والارض وحمل الظلمات والنور  
 ووجد النوع الانساني ولم يكن بشيا واجري عليه بضاريف القضا  
 المقدور وامتنحه في هذه الدار بانواع المحن والكدر شر  
 نقله الي دار البرزخ مودعاده وجهه في المستودع وجسده في القبور  
 ثم يعيده يوم البعث والنشور ويحاسبه علي القبر فمن فاضل نظر  
 بالسرور وذو سرينادي بالويل والنشور واسمى ان لا اله الا الله  
 وحده لا شريك له شهادة تحقق كل اقل وزور واسمى ان  
 سيدنا محمد عبده ورسوله صاحب المقام المحمود والوالمشهور  
 صلي الله عليه وعلي اله وصحبه صلاة وسلاما قايمن الي  
 يوم يبعث من في القبور ولقد بهذا ما تقدم الوعد به في  
 خطبة كتاب البرزخ من كتاب شاف في علوم الاخره جامع مستوف  
 لاحوال النسخ في الصور والبعث والنشور واهوال الموقف والحول  
 واليزان والعرض والحساب والصراط وصفة جعم وصفة الجنة  
 مستتمه لذلك من الايات الكريمة والاحاديث المرفوعة والادار  
 الموقوفة ولها حكم الرغب علي ما تقرر في علم الحديث معتبيا بتفسير  
 كلامية في ذلك من كلام النبوة والصحابه وايضا الحديث من  
 كلام الحفاظ والمحققين ويتبع الطرق لاثبات التوازن ومهميته  
 البدو والسافره في امور الاخره حبله الله تعالى خالصا لوجهه  
 موحيا للمؤثره به نافع الجامع ومحصيه يوم العرض بين يديه  
 بمسه ويمنه امين وبه نستعين وهو حسبا ونم الوكيل

باب انقراض الدنيا والخلق في الصور

اخبر ابن جرير في تفسيره والطبراني في الطولات وابو يعقوب في مسنده  
 وابيهمي في البعث وابوموسي في الطولات وعلي بن معبد في كتاب  
 الطاعة والعصيان وعبد بن حيد وابو الشيخ في العظمة عن ابي  
 هريرة قال حدثنا رسول الله صلي الله عليه وسلم ان الله تعالى  
 لما فرغ من خلق السموات والارض خلق الصور فاعطاه اسرا فيل  
 فهو واضعه علي فيه شاخص بصره الي العرش ينتظر مقي يوم  
 قلت يا رسول الله وما الصور قال القرن قلت اي شئ فهو قال  
 عظم ان عظم دائرة فيه كرم السما والارض فينتج فيه ثلاث نفا  
 الاولى نفا القرع والثانية نفا الصنق والثالثة نفا العتيام  
 لرب العالمين بيا مرانه تعالى اسرا فيل بالجنة الاولى فيقول الحق نفا  
 القرع فينتج فيقرع اهل السما والارض الامن سنا الله تعالى فيا مره  
 فيمدها وبطيلها ولا يقرع من التي يقول الله تعالى وما ينظره ولا  
 الامية واحدة ما لها من فوق فيسير الله تعالى في السما لجال  
 فتمرر السما فكون سراجا وترج الارض باهمها رجا فتكون  
 كالسفينه الموقرة في البحر فترجها الامواج او كالقنديل المعاق  
 بالعرش ترجه الارياع وهي التي يقول الله تعالى يوم ترجف  
 الراخفة تتبعها الراء فة فتميد الارض بالناس علي ظميرها  
 فتدهل المراضع وتضع المواصل وتثيب الولدان وتغير الشياطين  
 هاربة من القرع حتي تأتي الاقطار وتخلها الملائكة فتضرب وجوهها  
 وترج وتولي الناس مدبرين ينادي بعضهم ببعضا هو الذي يقول

كتاب

اما الذي بدا منه الدنيا ولم يكن شيئا انا الذي اعبد ما اريد  
 الملوك اين ايجابن قال قال القاضى عياض القبطى والبطى  
 واخذ كلها بمعنى الجمع فان السموات مبدسطة والارض  
 مدحوة ومدورة فارجع ذلك الى معنى الرفع والانزال والبذل  
 فعاد ذلك الى معنى بعضها الى بعض وابادها فهو تيسل لصفحة  
 قبض مدح المخلوقات وجمعها بعد بسطها وتفرقتها دلالته  
 على البسوط والمقبوض لا على البسط والقبض وقيل  
 القوطى المراد بالبطى الارملة والافنا يقال قد انطوى عنا  
 ما كنا فيه وجانا عنه اى مضى وذهب واما اليد واليمين  
 والشمال فهومن باب واحد الصفات التى لا تعتقد  
 ظاهرا مابل اما ان يفرض معناها المراد الى الله تعالى او  
 نقول معناها على ما يليق بالجناب المقدس وقد حقت  
 امر ذلك في الاتقان ~~تفسير~~ اخلفت الاحاديث والامام  
 كارتى في الارض المبدلة وقد وقع لللاف قديما للسلف  
 في ذلك ومن السبل تغيرها اوصافها فقط فخرج الاول  
 ابن ابي جرهم واسأالى ان ارض الدنيا تضجمل وتغير وتجدد  
 ارض الموقف لان ذلك يوم عدل وظهورى فاقصفت  
 الحكمة ان يكون الجبل الذي يقع فيه ذلك ظاهرا من عمل المصية  
 والظلم ويكون تجليه سبحانه على عباده على ارض تليق بعظمته  
 وقال الحافظ ابن حجر لاثباتي بين تبديل الارض ولقاء  
 مدما والزياد فيهما والنقص منها لان ذلك كله يقع لارض الدنيا

لكن ارض الموقف غير ما فانهم يرجون من ارض الدنيا  
 بعد تغيرها ما ذكر الى ارض الموقف قال ولا ثبات في  
 ايضا بين احاديث تصويرها خبز وعبره ونار ابل جمع بان  
 بعضها بصير خبز وبعضها غير وبعضها نار وهو ارض  
 البحر خاصة بدليل اترابي وكعب ~~تفسير~~ القوطى جميع  
 صاحب الايضاح بين هذه الاخبار بان تبديل السموات  
 والارض يقع كرتين احدهما تبديل صفاتها فقط وذلك  
 قبل التفتة الصعق فتفتش الكواكب وتختف الشمس  
 والقمر وتغير السما كالامل يستطعن الروس وتسير  
 ايجال وتغير البحار نار او توج الارض وتندشق الى ان  
 يصير المهمة غير الية ثم بين التفتة تطوى السماء  
 والارض وتبدل السما ما اخرى وهو قوله واسرقت  
 الارض بنورها وتبدل الارض فتدمد الادبر وتعاد  
 كما كانت فيها القبور والبشر على ظهرها وفي بطنها وتبدل  
 ايضا تبدلا ثانيا وذلك اذا وقعا في المحرق فتبدل لهم  
 الارض التي يقال لها السامين ويجاسبون عليها وهي ارض  
 عفر ايدضا من ففتة لم يسفك فيها دم ولا بعل عليها معصية  
 وجيفة يقوم الناس على الصراط وهو لا يسع جميع  
 اخلق فيقوم من فضل على من جهنم وهي كلوا النجاسة  
 وهي الارض التي قال عباده انها ارض من نار فاذا جازى  
 الصراط وحصل اهل النار في النار اهل الجحان من وراءها

فانما معاني

الصراط على جياض الانبيا يسفرون بذلك الارض كقرصة  
النق فاكلوا من تحت ارجلهم وعند دخولهم الجنة كانت خضرة  
واحدة اي قوصا واحد اياكل منه جميع الخلق من دخل الجنة  
واداهم زيادة كبد ثور الجنة وزيادة كبد الثور انتهى كلامه  
وتقدم كلام اليعاقبة في جمع احاديث مسلم فان ثابت الاخبار  
وهو احمد <sup>الخرج البخاري في الاوسط وابن عدي</sup> ينفذ  
ضعيف عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مذهب الارمنون كلها يوم القيامة الا المسلمون فانها شفع بعضهم  
الى بعض <sup>فانما</sup> اذ لزلت الارض زلزالها  
واخرجت الارض انما لها وقوله والعت ما فيها ونظمت وقوله  
ان زلزلة الساعة عظيم وقوله اذ ارجت الارض رجاء وبني  
اجبال بسا فكانت مهابا مستأقوله يوم ترجف الارض ولجبال  
وكانت الجبال كغيابهم لا وقوله ويسلوئك عن الجبال  
فقل نعم لا اتي يوم يذبحون الداعي لا عوج له وخسعت  
الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا وقوله ويوم نقيم  
اجبال وترى الارض بارين وحشرنا هم فقل نعم ارجع  
وقوله وترى اجبال تحبسها حاملة وقوله وسيرسب  
اجبال فكانت سرايا وقوله الفارعة ما الفارعة وما ادراك  
ما الفارعة يوم يكون الناس كالغراس المنثوث وتكون  
اجبال كالغراس المنقوس اخرج ابن ابي حنيفة عن ابن عباس

قوله

وقوله غاب وسفره بروافد الاكراد بالاضحى

قوله اذ ارجت الارض زلزالها قال عكرمة من اسفلها وانفجر  
الارض انما لها فاك من القبور <sup>الغوياني عن مجاهد</sup>  
في قوله واخرجت الارض انما لها فاك ما فيها من الكبور  
ان المنذر في تفسيره عن ابن عباس في قوله اذ ارجت  
الارض قال زلزلت وسبت اجبال قادفت فكانت  
كشعاع الشمس <sup>ابن ابي حنيفة</sup> عن ابن عباس قال اليبا الذي  
يطهر من النار من الشر فاذا وقع لم يكن سيارا عنه  
في قوله كغيابهم لا قال الرسل السائل <sup>ابن المنذر</sup>  
عن ابن جريج قال قلت فريش يا محمد كيف يفعل ربك لصن  
اجبال يوم القيمة فزلت ويسلوئك عن اجبال الامة  
ابن ابي حنيفة عن طريق ابن ابي عمير قال فاعا مستويا  
صغمت الاثبات فم عوجا وادابا ولا اتي راية وخسعت  
الاصوات سكنت همسا الصوت المنفرد <sup>من وجه</sup>  
اخر عنه قال ارض ملها لا ترى فيها ائمة مرتفعة ولا  
انخفاض <sup>ابن جريج</sup> عن ابن عباس قال همسا صوتي  
الاقدام <sup>عن قتادة</sup> في قوله وترى الارض بارية  
قال لا لنا ولا لغيرنا <sup>عن ابن عباس</sup> قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيتم بكم قاسم الكريبي  
الارض <sup>ابو القاسم</sup> اكلت في الدجاج بسند عن ابن  
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله اذ اليبا انشقت الامة  
قال انا اول من تنشق عنه الارض فاجلس جالساني فبني

قوله غاب وسفره بروافد الاكراد بالاضحى

عوجا



فيفتح لي باب الى السماحيات راسي حتى انظر الى العرش ثم يفتح  
 لي باب من تحت حتى انظر الى الارض السابعة حتى انظر الى النهر  
 ثم يفتح لي باب من يميني حتى انظر الى الجنة ومنازل اصحابي وان  
 الارض تحركت بي فقلت لها مالك ايها الارض فقالت ان زلتي  
 امرني ان القها في جوية وان اجلي فكون كما كنت اذ لا شيء في ذلك  
 قوله والقب ما فيها وتحت **ففي** الخلف في الزلزلة  
 المشار اليها في الايات هل هي بعد النجفة الثانية وقيام  
 الناس من قبورهم او قبلها عند النجفة الاولى فاختار الجليلي  
 وابن العربي الثاني واختار القرطبي انها قبل الاولى ايضا وانها  
 من اسراط الساعة الواقعة في الدنيا بقية ذهول الموضع  
 واسقاط اللوامس ولا شيء من ذلك في الاخرة والاول اجاب بان  
 ذلك خرج منخرج المجاز والتبيل لسنة الهول والفرع لا الحقيقة  
 قوله يوم يا جعل ولدان يسا ولا يب فيه اذ هو مجاز لشدة  
 الهول واستدل بها اخبره احمد والترمذي وصح عن عمران بن  
 حصين قال كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فزلزلت بايها  
 الناس انقروا كما ان زلزلة الساعة شيء عظيم الى قوله ولكن  
 عذاب الله شديد فقال اندرون اي يوم ذلك يوم يقول  
 الله لا ادم بعث بعث النار الحديث وله طرق اخري  
 الشيخان عن ابي حنيفة الحديث قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يقول الله يوم القيمة يا ادم فمما بعث بعث النار من  
 ذرئك فيقول اي رب وما بعث النار فيقول من كل الف

تسعة

تسعماية وتسعة وتسعون وبقي واحد فعند ذلك ينشأ  
 الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما  
 وهم سكارى ولكن عذاب الله شديد فتشق ذلك على الناس  
 فقالوا يا رسول الله من كل الف تسعماية وتسعة وتسعون  
 وبقي الواحد فاما ذلك الولد فقال من يا جوح وما جوح  
 الف وسلم واحد وهل انتم في الامم الا كالشجرة السوداء في النور  
 الابيض او كالشعق البياض في النور الاسود وقال صاحب  
 القول الثاني في هذا الحديث لا يدل على ان الزلزلة تكون حين  
 الامر بعث النار بل تكون ذلك اليوم والامر بها اخر عنها  
 فكانه صلى الله عليه وسلم لما اخبر عن الزلزلة التي تكون عند  
 النجفة الاولى ذكر ما يكون في ذلك اليوم من الاحوال العظام  
 وهو قوله لا ادم بعث بعث النار فيكون ذلك في امنا  
 ذلك اليوم ولا يقتضي ان يكون ذلك متصلا بالنجفة الاولى  
**سنة** **سنة** **سنة**  
**سنة** **سنة** **سنة**  
 وسلم انا اول من تنشق عنه الارض اخبره البيهقي عن ابي هريرة  
 وقال انا اول الناس خروجا اذا بعثوا اخبره الدارمي عن انس  
 وخرج ابو بكر بن ابي عاصم في السنة عن ابن عمر ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم دخل المسجد وابو بكر عن يمينه اخذ بيد عمر  
 عن يساره اخذ بيدك وهو سكي عليها فقال هكذا بعث يوم  
 القيمة واخرج البخاري ابن ابي اسامة في مسنده عن سالم بن عبد

الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابعث يوم  
 القيمة من ابي بكر وعمر ثرا ذهب الى اهل بقيع الغرقاء فيبعثوه  
 معي ثم انظر اهل مكة حتى يا توني فابعث بين اهل الحرمين  
 واخرجه ابو نعيم في دلائل النبوة من طريق سالم عن ابيه موسى  
 واخرج المارث بن ابي اسامة عن ابن المنكر قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اسبع الصيحة فخرج الى بقيع  
 فلخصر معهم <sup>الطبيب في الرواة</sup> عن مالك من طريقه  
 عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
 احشر يوم القيمة بين ابي بكر وعمر حتى اتقف بين الحرمين  
 فياتي اهل المدينة ومكة واخرج ابن المبارك وابن ابي  
 الدنيا عن كعب الاحبار قال ما من حجر يطالع الا هبط سبعون  
 الف ملك يصفون قبر النبي صلى الله عليه وسلم باحتشامهم  
 به ويستغفرون له ويصلون عليه حتى يسوا فاذا اسوا  
 عرجوا وهبط سبعون الف ملك كذلك حتى يبعثوا الى ان يبعثوا  
 الساعة فاذا كان يوم القيمة خرج النبي صلى الله عليه وسلم  
 في سبعين الف ملك ما يقولون عند  
 قال تعالى يوم يدعهم فذمهم يسبونهم وقال قاتلوا اولينا  
 من بغضنا من مرتدنا هذا ما وعد الرحمن وصدي المرسلون  
 اخرج الطبراني وابو يعلى والبيهقي في شعب الايمان عن ابن  
 عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على اهل  
 الا الله وحشة في الموت ولا في القبر ولا في النشور كما في انظر

اللهم عند الصيحة يفضون رؤسهم من التراب يقولون  
 الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن واخرج المختل في الديار  
 عن ابن عباس مرفوعا اخبرني جابر بن عبد الله الا الله ان رسول الله  
 عند موته وفي قبره وجين يخرج من قبره يا محمد لو تراهم حين  
 يقومون من قبورهم يفضون رؤسهم هذا يقول لا اله الا الله  
 الله قبيض وجهه وهذا ينادي يا حصرى على ما قرئت  
 في حجب الله مسوكة وجوههم باب ما يقولون  
 يبعث الناس في قيامهم وما يقولون اخرج ابو يعلى  
 عن ابن الخطاب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 انما يبعث السلوك يوم القيمة على النيات والله اعلم الطبراني في  
 الاوسط عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كل نفس تحشر على هواها من هو الكفر فهو مع الكفرة ولا  
 ينفعه عمله ما يقولون مسلم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قاله يبعث كل عبد على ما مات عليه اخرج المالك وصححه  
 عن فضالة بن عبيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال من مات على مرتبة من هذه المراتب بعث عليها  
 يوم القيمة اخرج الشيخان عن ابي هريرة ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكمل الصديق سبيل  
 الله والله اعلم من يكمل في سبيل الله يوم القيمة وخرجه يبعث  
 ابي بكرى دما اللون لون الدم والعرف عرف المسك اخرج  
 الشيخان عن ابن عباس ان محمدا وقصم ناقته فامت

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غسوا به بما وسد روكنتي  
 في نوبه ولا تسوه طيبا ولا تخروا راسه فانه يبعث يوم القيمة  
 مليا ولا لفظ ملبد واخرج الاصمعي في الترياق عن جابر  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الموتدين والمبلين  
 يخرجون من قبورهم يوم القيمة يؤذن المؤذن ويلى الملى  
 واخرج من طريق ابو عدي عن اشعث الحارثي عن انس بن مالك  
 من فارق الدنيا وهو سكران دخل القبر سكران وبعث من فيه  
 سكران واخرج ابن ماجه عن صفوان بن امية قال جاء  
 محنت الي النبي صلى الله عليه وسلم يستاذنه في القتال يا دن  
 له فلما ولي قال النبي صلى الله عليه وسلم هو العصابة من نبات  
 منهم بغير نية حشره الله يوم القيمة كما كان في الدنيا مخفيا  
 عريانا لا يستتر من الناس كما قال صريح  
 حشر من احدهم قال قال تعالى احشروا الذين  
 ظلموا وازواجهم وقال واذا النفوس زوجت اخرج البيهقي  
 من طريق النعمان بن بشير رضي الله عنه قال سمعت عمر بن  
 الخطاب رضي الله عنه يقول واذا النفوس زوجت قال  
 هما الرجلان يعملان العمل ببدلان به الجنة او النار وسمعه  
 يقول احشروا الذين ظلموا وازواجهم قال حنبل بن ابراهيم  
 سعيد بن منصور بلفظ يقرب بين الرجل الصالح مع الصالح  
 في الجنة ويقرب بين الرجل السوء مع السوء في النار واخرج  
 البيهقي عن ابن عباس في قوله احشروا الذين ظلموا وازواجهم

قال الشافعي

قال الشافعي واخرج ابن ابي جابر عن النعمان بن بشير  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واذا النفوس  
 زوجت قال الضربا كل رجل مع قوم كانوا يعملون عمله وذلك  
 سائر ان الله يقول ولكنهم اذوا لثلاثة فاصحاب الجنة  
 واصحاب الجنة واصحاب المشقة ما اصحاب المشقة  
 والسابقون السابقون اولئك المقربون  
 قال تعالى كما بدنا  
 اول خلق نعيده واخرج الشيخان والترمذي عن ابن  
 عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 يا ايها الناس انكم تحشرون الى الله حفاة عراة غرلا ثم قرأ  
 كما بدنا اول خلق نعيده الآية واول من يكلي من  
 الخلايق ابراهيم عليه السلام واخرج الشيخان عن عائشة  
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون يوم  
 القيمة حفاة عراة غرلا فقلت يا رسول الله الرجال  
 والنساء ينظرون بعضهم الى بعض قال يا عائشة الامر يومئذ  
 أشد من ذلك واخرج الطبراني والبيهقي عن سفيان  
 زعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبع الناس  
 حفاة عراة غرلا قد لجمهم العرق وبلغ شعور الاذان  
 قلت يا رسول الله واسوءناه ينظرون بعضنا الى بعض قال  
 شغل الناس عن ذلك لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه  
 واخرج الطبراني في الاوسط بسند صحيح عن امرئ سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تحشر الناس يوم القيمة  
 عراة حفاة فقالت يا رسول الله واسوء مناه ينظر بعضنا الى  
 البعض فقال لا يشغل الناس قلت ما سألهم قال نشر  
 الصمايف فيها ثياب قليل الذر ومثاقيل الخزول ولخرج اليهم  
 عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تحشرون  
 عراة حفاة غرلا فقالت زوجته ينظر بعضنا الى بعض  
 فقال يا فلانة لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه وخرج  
 الزرار بن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انكم تحشرون عراة غرلا وخرج الطبراني عن سهل  
 ابن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تحشرون  
 القيمة مساة حفاة غرلا قيل يا رسول الله ينظر الرجال الى  
 النساء فقال لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه وخرج  
 الطبراني عن الحسن بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ولم يحشر الناس يوم القيمة عراة حفاة عراة فقال امرأه يا رسول  
 الله فكيف يرى بعضنا بعضا قال ان ابصارنا غصية فتع  
 بصر الى السماء فان **ل** قوله عز لا يغير عورتين  
 نزل ايه الملائكة التي طلعت بالثان وكذلك يرد كل غر فارقه  
 في الدنيا كالبحر والظفر ليدوق نعيم الثواب اذ اليم العنا  
 قال القريظي ولا ياتي قوله عراة ما ورد ان الموتي ينزلون  
 في قبورهم باكتافهم لان ذلك يكون في البرزخ فاذا اقاموا من  
 قبورهم خرجوا عراة ما عدا الشهيد علي ما سياتي **باب**

الشهيد

لا

**باب** ما ورد ان الموتي يبعثون  
 في الكفانهم خرج ابو داود والحاكم وصححه وابن حبان  
 والبيهقي عن ابي سعيد الخدري انه لما حضر دعي ثياجه  
 جدد فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول ان الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها وخرج  
 ابن ابي الدنيا بسند حسن عن معاذ بن جبل انه دفن امر  
 فامر لها فكلفت في ثياب جدد وقال احسنوا الكفان  
 موتاكم فانهم يحشرون فيها يوم القيمة **باب** سعيد بن  
 منصور في سننه عن عمار الخطاب قال احسنوا الكفان  
 موتاكم فانهم يبعثون فيها يوم القيمة قال القريظي  
 لهذا الاحاديث معارضة لحدث الحشر عراة فبعضهم  
 قال بظاهر هذه والاكثر حملوا ذلك على الشهيد الذي  
 امر ان يدفن ثياجه التي قتل فيها وبها الدم وان ابا  
 سعيد سمع الحديث في الشهيد فحمله على العموم وقال  
 البيهقي يجمع بان بعضهم يحشر عراة وبعضهم ثياجه او  
 يحشرون في قبورهم ثياهم التي كانوا فيها فحشرهم  
 عند ائمة الحنفية يحشرون عراة قالوا عليهم حمل  
 حديث ان الميت يبعث في ثيابه على العمل الصالح لقوله  
 ولباس القيوي ذلك خبر **باب**  
 ما ورد ان الموتي يبعثون في الكفانهم ما سياتي **باب**  
 ما ورد ان الموتي يبعثون في الكفانهم ما سياتي **باب**

وفسون الجرمين الى جهنم وردا وقال ونحشرهم يوم القيمة  
 على وجوههم الآية وقال الذين يحشرون على وجوههم الآية  
 اخرج الحاكم والبيهقي وعبد الله بن احمد في زوائد المسند  
 وابن جرير وابن ابي عمير عن علي بن ابي طالب انه قرأ هذه  
 الآية فقال والله ما يحشر الوفد على وجوههم ولا يساقون  
 سوفا ولكنهم يموتون يموتون من فوق الجنة لم ينظر الخلائق الي  
 مثلها رحا لذهب وازمت الزبرجد فيكون على احدى  
 بقعها باب الجنة واخرج البيهقي من طريق ابي طحفة من  
 ابن عباس في قوله يوم نحشر المؤمنين الى الجنة وقد قال  
 ركانا ونسوق الجرمين الى جهنم وردا قال عطاء بن ابي  
 ركان ابن جرير عن ابي هريرة في قوله يوم نحشر المؤمنين الى الرحمن وقد  
 قال علي بن ابي طالب واخرج الشيخان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين راغبين  
 كما وانسان على غير وثلاثة على غير واربع على غير وخمسة  
 بقية النار فصل معهم قالوا ثبت معهم حيث بانوا قال  
 الما فظن جبر قوله راغبين راغبين لهم الطريقة الاولى  
 وهم عوام الناس وانما الى اخرهم الطريقة الثانية  
 وهم الافاضل ولم يذكر ان واحد اياهم غير انسان الى انه  
 يكون لمن فزعهم كالانبياء وقال البيهقي في قوله راغبين  
 انسان الى الاقرار وراغبين الى المخلطين الذين هم بين  
 المؤمن والرجا وادبوا بخشرهم النار الكفار وذكر المصنف في

في المصنف

وزاد ان الاقرار وهم المؤمن يموتون نجابا من الجنة واما  
 البعير الذي تحل عليه المخلطون فيحتمل ان يكون من اهل الجنة  
 وان يكون من اهل النار فيحتمل ان يحشر يوم القيمة قالوا انما  
 شبه لانهم بين المؤمن والرجا فلم يلق ان يورد وامر فلف الناس  
 على نجاب الجنة قال ويشبه ايضا تحميمهم ولا ينفخ في  
 لهم ذنوبهم عند الحساب ولا يعذبون واما الذين يعذبون  
 بذنوبهم فانهم يكونون مشاة على اقدامهم قال ويحتمل ان يسوقوا  
 وقتا ثم يركبوا او يكونوا ركانا فاذا قاربوا المحشر نزلوا  
 فمشوا قال واما الكفار فانهم مشاة على وجوههم واخرج  
 ابو داود والبيهقي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة على ثلاثة اصناف ركانا  
 ومشاة وعلى وجوههم فقال رجل يا رسول الله يحشرون على  
 وجوههم قال الذي امشاهم على اقدامهم قاروا ان يمشيهم  
 على وجوههم واخرج الشيخان عن انس ان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم سئل كيف يحشر الكافر على وجهه قال الذي  
 الذي امشاه على رجليه في الدنيا فاذا كان يشبه على وجهه  
 يوم القيمة واخرج الترمذي حقه عن معاوية بن حذيفة  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انكم تحشرون  
 رجالا ورجانا وتجرون على وجوهكم واخرج النساكي  
 والحاكم والبيهقي عن ابي ذر قال سمعت النبي الصادق  
 المصدوق صلى الله عليه وسلم ان الناس يحشرون يوم القيمة

٧٥  
 هم على ثلاثة افواج فوج طاعين كاسين راكبين وفوج يمشون  
 ويسمعون وفوج تسبحهم الملائكة على وجوههم واخرج  
 ما الطيراني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بحشر الانبياء يوم القبة على الدواب ليوافوا الحشر ويثبت  
 صلح على ناقته وابعث على النراق وبعث اباي الحسن والحسين  
 على ناقتهن من فوق الجنة وبعث بلال على ناقته من فوق الجنة  
 فينادي بالاذان مخضا وبالتهادة مخاضا اذ اقال اشهدني  
 ان محمدا رسول الله شهد له المؤمنون من الاولين والآخرين  
 فقبلت من قبلت وردت على من ردت واخرج ابن ابي حاتم  
 عن عمرو بن قيس الملائي ان المؤمن اذا اخرج من قبر استقبله  
 عمله في حسن صورة واليطبق روحه فيقول هل تعرفني فيقول  
 لا الا ان الله قد طبع رحك واحسن صورتك فيقول كذلك  
 كنت في الدنيا انا عملك الصالح طالع ما ركبك في الدنيا اركبني  
 اليوم وتلى يوم يحشر المتقين الى ارحم وقد اوان الكافر  
 يستقبله عمله افسحني صورة وانتبه رجا فيقول هل تعرفني  
 فيقول لا الا ان الله قد فتح صورتك ولتكن رحك فيقول  
 كذلك كنت في الدنيا انا عملك السي طالع ما ركبني وانا اركبك  
 اليوم وتلى وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم  
 جزم الحليبي والغزالي بان الذين يحشرون ركبانا يكونون  
 من قورهم وقال الاسها على الى انهم يحشرون من قورهم  
 الى الموقف ويركبون من قورهم ايديهم وبين حديث

الصالحين

الصالحين السابق حفاة ومشاءة والاول اولي كما قال  
 قال البيهقي باب الاول والاول  
 رابته من السابق وشهد اخرج  
 سعيد بن منصور وعبد الرزاق والغزالي وابن جرير وابن  
 ابي حاتم في نفا سيرهم والبيهقي عن عثمان بن عفان في الامة  
 قاله سابق يسوقها الى امرائه وشاهد يشهد عليها  
 بما عملت واخرج ابن ابي حاتم والبيهقي عن ابي هريرة  
 قال السابق الملك والشهيد العدل وقد مناه في كتاب  
 البرزخ في باب فتنة القبر حديث جابر بن جعفر عافا  
 قامت الساعة انحط عليه ملك للساعات وملك الساعات  
 فانتشطا كما يامعقودا في عقه ثم حضرا معا اخرج  
 سابق واخر شهيد اخرج ابو نعيم وابن ابي حاتم وابن ابي  
 الدنيا واخرج ابو نعيم عن ثابت البناني انه قرأ لهما الصدقة  
 حتى بلغ ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا اتنزل عليهم  
 الملائكة فقال بلغنا ان العبد المؤمن حين يبعث من قبر  
 يتلقاه الملكان الذي كانا معه في الدنيا فيقولان له لا تخف  
 ولا تحزن وابشر الجنة التي توعده قال فيؤمن الله خوفه  
 ويقر بحبته واخرج سعيد بن منصور في سننه عن  
 الحسن قال قال موسى بارب ما جزا من شيع جنان قال  
 ابعت اليه ملائكة تراكبهم يسعون من قبره الى محشره  
 واخرج ابو نعيم عن داود بن هلال النهدي قال مكتوب



في صحيف ابراهيم عليه السلام يا دنيا ما اهنوك على الابرار  
الذين ترخت لهم اني قد فتر في قلوبهم بغضك والضدود  
عند ما خلقت خلف افقون على منك كل انسان صغير والى الفسا  
بصير قضيت عليك يوم خلفك ان لا تدومي الى اعدوا لندم لك  
أحد وان يحل ان صاحبك ويخ عليك طوبى للابرار الذين اطلعوني  
من قلوبهم على الرضى واطلعوني من ضميرهم على الصدق والا  
ستقامة طوبى لطلعت ما لهم عن ربي من الجزاء اوفدوا الي من  
فبورهم بسمي امامهم والملائكة حاقون بصدري ابلغ بجهنم الح  
يا ابراهيم ان رضى ما  
سئلته قال تعالى يوم يدعوا كل اناس بامامهم قال بعض  
السلف هذا اكبر فخر لا صاحب الحديث لان امامهم النبي صلى  
الله عليه وسلم واخرج احمد في الزهد عن ابن عمر وقال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم احب بي الى الله الغر يا قيل  
ومن الغر يا قال الغر اولئك الذين يجمعون الى علي عليه السلام  
يوم القيمة واخرج ابن سعد في الطبقات وسعيد بن  
مسعود في سننه عن محمد بن كعب القرظي قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يا بني معاذ بن جبل يوم القيمة امام الغر  
برقوة واخرج ابن سعد عن ابي عوف قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم معاذ بن بندي الغر يوم القيمة برقوة  
قال في الصحاح اي الخطون وقيل بدوثة وهي بفتح الراء  
المتناه الفوقية واخرج ابن سعد عن الحسن قال قاله

(سور)

رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ بن بندي الغر يوم القيمة  
بدي الغر يوم القيمة واخرج عن انس عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال اعلم امي بالجلال والكرام معاذ بن جبل  
قلت وهذا المقضي لكونه يا بني امام الغر  
يوم القيمة وهم في ان وعلم منه ان الغر الذي يا بني امامهم  
هم الغر بالجلال والكرام وهم حملة الشرع واخرج ابن  
سعيد عن عمر بن الخطاب قال ان الغر اذا حضروا يوم  
القيمة كان معاذ بن جبل بين ايديهم قد فتر بجمرة اخرج  
البیهقي في شعب اليمان والطبراني عن معاذ بن جبل  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن  
وعمل بما فيه ومات في الجماعة بعند الله يوم القيمة مع  
السنم الكرام البررة ومن قرأ القرآن وهو تنقلت منه  
اتاه الله لمن مرتين ومن كان خريصا عليه ولا يستطيع  
ولا يدع بعند الله يوم القيمة مع اشراف اهل بيته وفضلوا  
على الخلائق كما فضلت النور على سائر الطيور ثم ينادي  
منا دابن الذين كانوا لا يلهمهم رعاية الانعام عن تلاوة  
كتابي فيقومون فيلبس احداهم تاج الكرامة ويعطي  
الملك يمينه والخلد بيسان ثم يكسي ابواه ان كانوا  
مسلمين حلة خضر اخيرا من الدنيا وما فيها فيقولان اني لنا  
لهذا وما لعلنا اعمالنا فيقال ان ولدك كان يقرأ القرآن  
واخرج ابن ابي شيبة في المصنفه والاصمعي في الترمذ

X

عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عن الميراث سيد المودنين يوم القيمة والمودون اطول  
الناس اعناقا يوم القيمة واخرج البخاري عن ابي هريرة قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرى القيس جافلوا  
الشعر الى النار واخرجه ابن عسار في تاريخه بلفظ فايد  
الشعر الى النار واخرجه ابن عسار في تاريخه  
باب حشر الناس في صور

مختلفة قال تعالى ونحشرهم يوم القيمة اعمى قال رب  
لم نحشرنى اعمى وقد كنت بصيرا الآية وقال من كان في  
هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى وقال الذين ياكلون الحرام  
لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس  
واخرج ابو يعلى عن ابن عباس في قوله الذين ياكلون الحرام  
الآية قال يعرفون يوم القيمة بذلك لا يستطيعون القيام  
الا كما يقوم المتخبط الضيق واخرج ابن ابي حاتم بسند صحيح  
عن ابن عباس في الآية قال اكل الربا يبعث يوم القيمة مجنونا  
لنحو واخرج عبد الرزاق في تفسيره عن عبد الله بن سلام  
قال يودن الناس يوم القيمة البر والفاجر في القيام  
١٧١ اكلة الربا فانهم لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه  
الشيطان من المس واخرج الطبراني عن عوف ابن مالك  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والذنوب  
التي لا تغفر الغلول فمن غل شيئا اتي به يوم القيمة واكل

عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عن الميراث سيد المودنين يوم القيمة والمودون اطول  
الناس اعناقا يوم القيمة واخرج البخاري عن ابي هريرة قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرى القيس جافلوا  
الشعر الى النار واخرجه ابن عسار في تاريخه بلفظ فايد  
الشعر الى النار واخرجه ابن عسار في تاريخه

الرا من اكل الربا يبعث يوم القيمة مجنونا يتخبط ثمرة الذي  
ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان  
من المس واخرج ابن ابي شيبة في مسند وابن ابي حاتم  
وابو يعلى وابن حبان عن ابي برة ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال يبعث الله يوم القيمة قوما من قبورهم تخرج افواجا  
نارا افعيل من هم يارسول الله قال البر ان الله يقول ان  
الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا  
واخرج احمد وابودار عن سعد بن جبارة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل قرأ القرآن ففسده  
الا لقي الله يوم القيمة وهو اجدم قال ابن قتيبة المراء  
المجدوم على حقيقة وقال ابن الاعرابي هو كناية عن الخلو  
عن الذكر وقال عيسى هو المفقع البد وقال بعضهم بقاء  
ردجته له واخرج ابن ابي عاصم في السنة عن ابي الدرداء عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله وهو ناكث يبعث الله  
لقية وهو اجدم واخرج البزار عن ابي هريرة قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يحشر المنكرون يوم القيمة في صورة الذر  
واخرج البزار عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال يبعث الله يوم القيمة ناسا في صورة الذر يطوهم الناس  
باقدانهم فقال ما بال هؤلاء في صورة الذر فيقال هؤلاء  
المنكرون في الدنيا واخرج الترمذي وحسنه والنسائي في  
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

تقاي يوم التناد فيها هم علي ذلك سددت الارض فانصدت  
من قطري قطر فرا واما عظيمي ثم نظر والي السماء فاذا هي كالمهل  
ثم انشقت فانشرت نجومها وانحسنت سمسها وقمرها  
قال صلي الله عليه وسلم والاموات لا يعلمون بشي من ذلك  
قلت يا رسول الله فمن استنبي الله تقاي في قوله الامن سأل الله  
قال اوليك السعد او المانصل العزق الي الاحياء هم احيا عند  
ربهم برزقون وقام الله تقاي في قزع ذلك اليوم وامتهم منه  
وهو عذاب بيسته الله تقاي علي شرار خلقه يقول الله تقاي  
يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة نبي عظيم الي قوله  
سدد يد يمسكون في ذلك ما شاء الله ثم يا مراده تقاي اسرافيل  
فينفخ نفخة الصعق فيصمق اهل السموات والارض الامن سأل الله  
فيقول ملك الموت قد مات اهل السموات والارض الامن تسلمت  
يقول الله تقاي وهو اعلم ومن بق فيقول اي رب بعيت انت الهي  
الحق والذي لاموت وبعيت جدلة العرش وبق جبريل وميكائيل  
وبعيت انا فيقول الله تقاي فليمت جبريل وميكائيل ومموتان  
ثم يا اي ملك الموت الي الجبار فيقول قد مات جبريل وميكائيل  
يقول الله تقاي فليمت جدلة العرش ومموتون ويا مراده تقاي  
العرش فيصمق العرش من اسرافيل ثم يا اي ملك الموت الي الجبار  
فيقول رب قد مات جدلة العرش عرشك فيقول وهو اعلم  
من بق فيقول بعيت انت الهي الذي لاموت وبعيت انا فيقول  
الله تقاي انت خالق من خلق خلقتك لما ربيت فمت يموت فاذا

م يبق الا الله الواحد الاحد طوي السما كطي السجل للكتاب وقال اذا  
الحيا لمن الملك اليوم ثلاث مرات فلا يجيبه احد ثم يقول لنفسه  
عنه الواحد القهار ويبدل الله الارض غير الارض والسموات  
فيستطرها ويبسطها ويمدها مد الادبم لا تزي فيها عوجا ولا  
امتي ثم يجر الله تقاي الخلق زجرة واحدة فاذا هم في هذه  
المبدلة في مثل ما كانوا فيه من الاول من كان في بطنها كان  
في بطنها ومن كان في ظهرها كان علي ظهرها ثم يترلي الله تقاي  
عليهم ما من تحت العرش ثم يا مراده تقاي السما ان غطرت غمط  
او بعين يوما حتي يكون المافو فتم امثي عشرة زاهام يا مراده  
تقاي الاجساد ان تثبت كنهات الطرايت وكلمات البقل حتي  
اذ انكملت احسادهم فكانت كما كانت قال الله تقاي لي يحيي قلبي  
عربي فيحيون ويا مراده تقاي اسرافيل نياخذ الصور فيصمقه  
علي فيه ثم يقول ليحي جبريل وميكائيل فيحيان ثم يدع الله  
تقاي الارواح فيوي بها تنوح ارواح المسلمين نور والآخرى ظلمة  
فيصمقها جميعا ثم يلقمها في العرش ثم يا مراده تقاي اسرافيل  
ان ينفخ نفخة السبت فينفخ نفخة السبت فتخرج الارواح كما انها تخرج  
قد صارت ما بين السما والارض فيقول الله تقاي وعزق وجلاي  
ليخرج كل روح الي جسده فتدخل الارواح في الارض الي الاجساد  
فتدخل في الجاسم ثم غشي في الاجساد سمي السم في اللذخ  
ثم تنشق الارض عنكم فاذا اول من تنشق عنه الارض فتخرجون  
واللسان يومئذ سرياني سراعا الي ربكم معطعين الي الله اعي

يحشر المنكرون يوم القيمة اشكال الذر في صور الرجال  
ينشأ من الله من كل مكان يساقون الى سخن في جهنم يسمى  
قوكس تعلم نار الانبياء سقطون من عصاة اهل التارطينة  
الجنال بولس بضم الراء وسكون الواو وقع اللام وسين  
مملة واخرج عبد الله بن احمد في زوائد الزهري عن ابي هريرة  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجايب الجارن والمنكرين رجال  
في صور الذر يظنهم الناس من هو انهم على الله حتى يقضي بين  
الناس ثم يذهب بهم الى نار الله فينزلون الله ومسا  
نار الانبياء قال عساة اهل النار واخرج ابن عدي عن  
عوف بن مالك الا شجعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان  
الله يبعث المنكرين يوم القيمة في صور الذر لولا انهم على الله  
يطوهم الجن والانس والدواب يا رجل لمحي يقضي الله بين عباده  
واخرج الاربعة والحاكم عن ابن مسعود قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من سأل وله ما يغنيه جاء يوم القيمة وفي  
وجهه كدور وخد كدس واخرجه احمد في حديث ابن عمر  
الطبراني في الاوسط في حديث جابر بن عبد الله يحشر يوم القيمة  
وفي خموت في وجهه واخرج الشيخان عن ابن عمر ان النبي  
صلى الله عليه وسلم قال ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي  
يوم القيمة ليس في وجهه نزع لحم الزعر بضم الميم وسكون  
الزاي وعن مملكة القطعة واخرج البيهقي عن ابن  
عباس مرفوعا من سأل الناس في غير فاقه نزلت به او

عيا لا يطبقهم جا يوم القيمة بوجهه ليس عليه لحم واخرج  
ابو نعيم عن زاذان قال من قرأ القرآن ليأكل به الناس جا  
يوم القيمة ووجهه عظم ليس عليه لحم واخرج ابن ماجه  
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
اعان على قتل مسلم بسيفه لم يسلط الله عليه ملك من  
رحمة الله واخرج ابو نعيم عن عمر بن الخطاب سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول لمن اعان على قتل مؤمن بسيفه  
كله جا يوم القيمة مكتوب عليه آيس من رحمة الله واخرج  
البيهقي في حديث ابن عمر مسنده واخرج ابوداود وابن خزيمة  
وابن جابر عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من قتل رجلا القيلة جا يوم القيمة وقوله بين عينيه قتل  
بالمشاه وما يصق واخرج ابن خزيمة وابن جابر عن ابن عمر  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث صاحب القناسة  
في القيلة يوم القيمة وهي في وجهه واخرج الطبراني عن  
ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من برك في  
قيلة ولم يوارها جات يوم القيمة اجحى ما يكون حتى تقسح  
بين عينيه واخرج الطبراني في الاوسط عن سعد بن ابي  
وقاص سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذوالجهد  
في الدنيا ياتي يوم القيمة وله وجهان من نار واخرج الطبراني  
وابن ابي الدنيا في السمات والاصمهايني عن انس ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال من كان ذا السانين من نساء

جعل الله له يوم القيمة لسانين من نار واخرج الطيراني  
وان ان الدنيا العترة والاصحاب من انفس ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم الاربعة وان جنان واكثر عن ابي هريرة  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كانت عند امرأتان  
فلم يبعد له بينهما يوما القيد وشقة ما يولد في لفظ ساقط  
اخرج ابن عسار عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم على هذه الآية يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجا فقلت  
يا رسول الله يا قوله فتاتون افواجا قال عترة امي على عشرة  
افواج صنف على صون القرعة وهم القدرية وصنف على صون  
اختنازير وهم المرجبة وصنف على صون الكلاب وهم الجوربة  
وصنف على صون الجور وهم الرافضة وصنف على صون الذر  
وهو التلبرون وصنف على صون الهيايم وهم الكلة الربا  
وصنف على صون السباع وهم الزنادقة وصنف بحسرون  
على وجوههم وهم المصورون والمهازون والملازون  
والسعاة وصنف ركان وهم المقرون وصنف مشاة وهم  
اهل الدين قال ابن عسار هذا حديث منكر في اسناد  
جماهير الخليل الخطيب بلفظ عترة عشرة اصناف من امي  
استأثنا منهم على صون القرعة وهم النماون وبعضهم  
صون اختنازير وهم اهل السبت والحرام والمكس وبعضهم  
منكسين ارجلهم اعلامهم وجوههم يسبحون على باهم الكلة  
الربا وبعضهم عبي يتردون وهم الذين يجرون

ع

الحكم وبعضهم صم يكرهوا يقولون وهم الذين يعجبون بانواعهم  
وبعضهم يصفون السنتهم وهم مدلات على صدورهم يسيل  
الدمع من افواههم ينفذهم اهل الخمر وهم العلماء والقصاص الذين  
بخالف قولهم وبعضهم مقطعة ايديهم وارجلهم وهم الذين يوزون  
الخيران وبعضهم مسلمين على جدد وع من النار وهم السعاة  
بالناس الى السلطان وبعضهم استندت من الخيف وهم  
الذين يمتنعون بالسهموات والذوات ويمنعون حق الله  
اموالهم وبعضهم يلبسون جلابيب ساجدة من العترة وهم  
اهل اللبر والعز والخيل ان ابي الشيخ ابن جابر في كتاب  
التوبيخ عن العلان المارث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
المهازون والملازون الماشون بالقيمة الماعون البرا  
العترة بحسرة من الله تعالى في صفة الكلاب اخرج الطبراني  
وان ابي حاتم عن ابن عمر وقال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من مات غلاما المار بالقيمة الناس كان علامته يوم القيمة  
ان يسمه الله على القوط من كلال الشدة فين با  
استأثنا من النار يا عترة ما اخذون ويخرجون قال  
الله تعالى ومن يقول يا عترة ما اخذ يوم القيمة اخرج الشيخان  
عن عمار بنه قالت ومن يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من ظلم قيد شبر من ارضي طرفة يوم القيمة من سبع ارضين  
واخرج احمد والطبراني عن علي بن مرة سمعت النبي صلى الله عليه  
وسلم يقول انما رجل ظلم شبرا من ارض كلفه الله ان يحرق حتى

منه من اخذوا  
من حق كل  
عمل تراها الي  
في لفظ

٤٠٠  
 لم يبلغ آخر سبع ارضين ثم رطوقه يوم القبة حتى يقضي بين الناس  
 وفي لفظ الطبراني عن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا  
 سئل عن الحشر لما تم حمله الى الحبش واذا الطبراني عن ابي عبد الله  
 ابن ابي عمير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ  
 من طريق المسلمين شيئا حمله من سبع ارضين واحسن  
 عن ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ظلم شيئا من  
 الارض جايوا يوم القبة مطوقا من سبع ارضين في عنقه وذا  
 احمد والطبراني بسند حسن عن ابي مالك الاشجعي عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال لعظم الغلول عند الله ذراع من الارض تحدون  
 الرجلين جاز من في الارض او في الدار فيقطع احداهما من فوقها  
 ذراعا واذا اقتطعت طوقه من سبع ارضين يوم القبة واحسن  
 السجستاني عن ابي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه  
 وسلم رجلا في الرد يقال له ان المنيعة على الصدقة فلما  
 قدم قال هذا ابيك وهذا الهدي لي فقال رسول الله صلى الله  
 وسلم تحذاه وانني عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل  
 الرجل منك على العدل مما ولاي الله فيقول هذا ابي وهذا  
 الهدي لي افلا جلس في بيت ابيه وامه حتى تمكث به هديه  
 ان كان صادقا والله لا يأخذ احدكم شيئا بغير حقه الا ان الله  
 يحمله يوم القبة فلا اعرف احدا منك لقي الله يحمله بغيره  
 رغبا او بقره لباخوارا وشاة فاني سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعملناه

ع

على عمل فكنتما نخططان فوقه كان غلولا ياتي به يوم القيمة  
 لا اله الا الله قال يا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم تعظم القنول وامره ثم قال لا اله الا الله  
 احدكم يجي يوم القيمة على رقبته بعدله رغا فيقول يا رسول  
 الله اغثنى فاقول لا امالك لك من الله شيئا قد ابليتك ان  
 لا اله الا الله احدكم يجي يوم القيمة على رقبته قوس لها حجة  
 فيقول يا رسول الله اغثنى فاقول لا امالك لك من الله  
 شيئا قد ابليتك لا اله الا الله احدكم يجي يوم القيمة على رقبته  
 شاة لها نغا فيقول يا رسول الله اغثنى فاقول لا امالك  
 لك من الله شيئا قد ابليتك لا اله الا الله احدكم يجي يوم القيمة  
 على رقبته رفاع تحق فيقول يا رسول الله اغثنى فاقول  
 لا امالك لك من الله شيئا قد ابليتك لا اله الا الله احدكم يجي يوم  
 القيمة على رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثنى ان  
 فاقول لا امالك لك من الله شيئا قد ابليتك الرعا بضم الراء  
 ومجعة ومد صوت البعير والوار بضم الواو الهجمة صوت  
 البقرة ويغير بفتح التاء القوقيه وسكون القحيه  
 وكسر العين المهلكة والوار بضم الواو الهجمة صوت البقرة  
 لهملين مفتوحين صوت الغرس وبها بضم الباء  
 ومجعة ومد صوت الغنم وتحقق تحرك ونضطرب  
 والصامت المال والار بضم الراء عن عمر بن  
 الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله



١٦  
 أحدكم يوم القبة يحمل شاة لها ثغافا ويغير له دغا أو فرى  
 لها حمية أو سقا من أدم يا محمد يا محمد فاقول لا ملك لك  
 من الله شيئا قد بلغتك ورر دخو هذا من حديث سعيد بن  
 عباس وهو ثبت عند أحمد وابن عمرو وعياشة وعند الزراري  
 عباس وعياشة بن الصامت وأبي مسعود عند الطبراني  
 كلهم في سعة الصدقة إذا علوا منها وأخرج الطبراني عن  
 معاوية أنه أعطى المقداد بن الأسود حمارا فقام العرباض  
 بن سارية فقال ما لك أن تأخذ وما العاوية أن يعطيه  
 كافي أنظر إليك يوم القبة تحمل على عنقك رأسه أسفله  
 هذا في إعطاء الإمام من بيت المال أحدًا زيادة على  
 استحقاقه وأخرج الطبراني وأبو نعيم في الحلية بسند  
 ضعيف عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم من بنى بنا فوق ما يكفيه كف أن يحمله على عاتقه وأخرج  
 أبو دار ودان ماجه والطبراني بسند جيد عن أنس  
 أن النبي صلى الله عليه وسلم بنى بنية قبة لرجل من الأنصار  
 فقال كل بنا كثر من هذا وأشار يده على رأسه  
 فهو وبال على صاحبه يوم القبة فبلغ صاحب القبة  
 هذه بها وأخرج الطبراني نحو من حديث وأئله من ابن  
 الأصم قال المنذري وله ثواند وأخرج الطبراني  
 في ابن سبط عن ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم مر على  
 بئر يسقى عليها فقال إن صاحب هذه البئر يحمل يوم القبة

مناوي  
 صح

أنكر

أن لم يود حقه لها  
 أو لم يلبأ آخر أحد بسند صحيح عن أبي هريرة وسعد بن عباد  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أمير عشرة إلا يوتي به  
 يوم القبة مغلول لا يفكه من ذلك الغل إلا العدل وأخرج  
 الطبراني بسند جيد عن ابن عباس برفعه ما من رجل  
 ولي عشرة إلا أوتي به يوم القبة مغلولته يده إلى عنقه حتى  
 يقضى بينه وبينهم وأخرج ابن حبان في صحيحه عن أبي  
 الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 ما من وألي ثلاثة إلا ألقى الله مغلولته يمينه فلكه عدله  
 أو غله جود وأخرج الطبراني في المعجم عن سلمة بن  
 الزبير عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ما من أمير عشرة إلا أوتي به يوم القبة مغلولته يده إلى عنقه  
 فان كان محسنا فكي غمه وان كان قسيما ربيد غلا إلى غله  
 ولله في طرق أخرى وأوردتها في كتاب ذم القضا  
 وأخرج الديلمي في المجالسة عن ابن مسعود قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من حاكم يحكم بين الناس  
 إلا أحشره ملك أحقر يقفاه حتى يوقفه على حلقم ثم يرفع  
 رأسه إلى الله فان قيل له القه القاه في هوي أربعين  
 خريفا وأخرج أبو يعلى والطبراني بسند صحيح عن ابن  
 عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل  
 عن علم فلهمة جاب يوم القبة يلجأ إلى من نأروم قال

ن

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين  
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله

في القرآن بغير ما علمنا يوم القيمة معلما لتمام ما نزل  
 يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وأطيعوا  
 أخرج أحمد وأبو يعلى والطبراني عن أبي هريرة قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأعمال يوم القيمة فجي الصلاة  
 فتقول يا رب انا الصلاة فيقول أنك على خير ثم يجي الصدقة  
 فتقول يا رب انا الصدقة فيقول أنك على خير ثم يجي الصيام  
 فيقول يا رب انا الصيام فيقول أنك على خير ثم يجي الأعمال  
 على ذلك فيقول أنك على خير ثم يجي الإسلام فيقول يا رب أنك  
 أنت السلام وأنا الإسلام فيقول الله أنك على خير بك اليوم أخذ  
 وبك أعطى قال الله في كتابه من يمتنع غير الإسلام وينافق فيعمل  
 منه وهو في الآخر من الخاسرين وأخرج مسلم عن أبي أمامة  
 الباهلي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرأوا القرآن  
 فإنه يأتي يوم القيمة شفيعا لصاحبه اقرأوا الزهراوين البقرة  
 وال عمران فإنهما يأتيان يوم القيمة كأنهما غمامتان أو غيايتان  
 أو فرقان من طير صواف يحيطان بمن أهلكما ورواه أحمد بن حنبل  
 بريد بن علفظ يظللن صاحبهما يوم القيمة وأخرج مسلم عن  
 النور بن سعيان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول يوتي بالقرآن يوم القيمة وأهل الذين كانوا يعملون به  
 تقدمهم سورة البقرة وال عمران كأنهما غمامتان أو غيايتان  
 أو فرقان سوداوان ينفهما شرف أو كأنهما فرقان من طير  
 صواف يحيطان عن صاحبهما وأخرج أحمد والبيهقي

بغير ما علمنا

في شعب الإيمان بسند صحيح عن بريدة قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم إن القرآن يلقي صاحبه حين ينشق عنه  
 التبركالرجل الشاحف فيقول له هل تعرفني فيقول له ما عرفك  
 فيقول أنا الذي أظلمت في الحواجر وأسهرت ليالك وإن كل ناخو  
 كان من وراء النخاء وأنا لك اليوم ورا كل نخاء فيعطي  
 الملك يمينه والمجد بشأله ويوضع على راسه تاج الوقار ويكسى  
 والده حطين لا تقوم لها الدنيا فيقولان يا كسينا هذا فيقال  
 لهما لمخد ولدكما القرآن وأخرج الطبراني في الأوسط عن حديث  
 أبي هريرة مثله سوان السحاب بشين معجمة وحامهلة وموحدة  
 الذي يغفر حسبه وأخرج الطبراني بسند جيد عن أبي أمامة قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تلاه من كتاب الله تعالى  
 استقبله يوم القيمة بفمك في وجهه وأخرج الحاكم عن أبي هريرة  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تركتكم فكم شين لن  
 فصلوا بعد فما كآب الله وسنتي ولن يقر قاهي يروا على اللوض  
 وأخرج ابن البارك وأحمد والبخاري في الأوسط عن  
 أبي بصير الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن  
 والمنكر خليقان يتعبان للناس يوم القيمة فاما المعروف  
 فيبشر أهله واما المنكر فيقول أياكم ولا يستطيعون  
 له إلا زوما وأخرج الحاكم وابن خزيمة عن أبي بصير الأشعري  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يبعث الأيمان  
 يوم القيمة على قباها ويبعث يوم القيمة قباها على أهلها يعفو  
 المعصية

المعروف

بها كالعروس تهدي الي كرمها تضي لهم مشون في ضوتها  
الواهم كالنمل ياضا وزخما يسطع كالسكك بخوضون في جبال  
الكافور منتظر اليهم الثقلان لا يطرقون نجيا حتى يدخلوا الجنة  
لا يجالطهم احد الا الدودون المحتسبون واخرج ابو نعيم في الليلة  
عن ابي عمران اللبوني قال ما من ليلة تأتي الا شادي اعلموا في  
ما استطعتم من خير فلن ارجع اليكم الي يوم القيامة واخرج ابو  
نعيم عن مجاهد قال ما من يوم يقضي من الدنيا الا قال ذلك  
اليوم للودسه الذي اخرجني من الدنيا واهلها ثم يطوى عليه  
فيختم الي يوم القيامة حتى يكون مزامه الذي يقض خاتمه  
واخرج عنه قال ما من يوم الا يقول يا ابن ادم قد ظلت  
عليك اليوم ولن ارجع اليك اليوم بعد فانظروا ماذا اتقل في  
ولا ليلة الا قالت كذلك واخرج ابن المبارك عن زيد بن اسلم  
قال بلغني ان اليوم يمثل له عمله يوم القيامة في احسن صور  
احسن ما خلق الله وجهه ونيابا واظيبه ثم يجلس الي جنبه  
كلما اقرعه شي اسمه وكلما تحوف شي هون عليه فيقول  
جزاك الله من صاحب خيرا من ات فيقول اما تعرفني وقد  
صحبتك في قبرك وفي دنياك انا عملك كان والله حسنا فلذلك  
تراني حسنا وكان طبيا فلذلك تراني طبيا فقال فاركني  
فطالما ركنك في الدنيا وهو قوله تعالى ونبي الله الذي  
اتقوا بمنارهم حتى يأتي به الي ربه فيقول يا رب ان كل  
صاحب عمل في الدنيا قد اصاب في عمله وكل صاحب نجح

ما قد مضى

قد اصاب في تجارته غير ما جني قد شغل في نفسه فيقول  
له الرب فما يبس فيقول المخرمة والرحمة فيقول فاني قد  
عفرت له فيلبي حلة الكرامة ويجعل عليه تاج الوقار فيه  
لولق تقي من مسير يومين ثم يقول يا رب ان ابوي قد  
كان شغل عنهما وكل صاحب عمل ونجاة قد كان يدخل على  
ابويه من عمله فيعطيان مثل ما اعطى ويبتذل للكاثر عمله  
في صورة افعى ماركون وانه زحاف فيجلس الي جنبه  
كلما اقرعه شي زاح وكلما تحوف شي زاح خوفا فيقول  
بليس صاحب انت ومن ات فيقول وما تعرفني فيقول  
لا فيقول انا عملك كان فيجاء فلذلك تراني فيجاء كان  
متمنا فلذلك تراني متمنا فطال ما اسك اركك فطال ما  
ماركني في الدنيا وهو قوله تعالى ليجلوا اوزاهم كاملة  
يوم القيامة واخرج الخرايطي في مكارم  
الاخلاق عن بلال قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم المعروف والمنكر منصوبان للناس يوم القيامة  
فالمعروف لازم لا الهل يقودهم ويسوقهم الي الجنة  
والمنكر لازم لا الهل يقودهم ويسوقهم الي النار واخرج  
النار واخرج النسيان والماكر وصحبه واليهي  
والطيراني في الصغير واللفظ له عن ابي هريرة قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذوا خنكم  
من النار قولوا سبحان الله واحمده ولا اله الا الله

والله أكبر ولا حول ولا قوة الا بالله فانهم يأتين يوم  
القيامة منجيات ومنجيات ومعقبات ومن الباقين  
الصالحات منجيات بفتح النون اي مودعات ايمانكم  
ومعقبات بكسر الفاء المشددة اي تعقبكم وتأتي  
من وراءكم واخرج ابن ابي الدنيا والبيهقي في شعب  
الإيمان عن ابن عباس قال يوتي بالدينا يوم القيامة في  
صوت مجوز سطر طازقا اتيها مشوهة خلمها قد شرف  
على الخلاق فيقال لهم هل تعرفون هذه فيقولون  
نعود بالله من معرفة هذه فيقال هذه الدنيا التي تلتهم  
عليها وتقاطعت وتحاسدتم وتباغضتم واغتررتم ثم  
تقال في في جهنم فتنادي اي رب اين اتياعني  
واشياعي فيقول الله الحقوا بها اتياعها واشياعها  
واخرج ابن المبارك والبيهقي في الشعب عن  
عبد الله بن الصامت قال يوتي بالدينا يوم القيامة فيصير  
ما كان منها لله ثم يري بشار ذلك في النار  
واخرج البيهقي ايضا عن عمرو بن عبد الله الصماني  
رضي الله عنه قال اذا كان يوم القيامة جئ بالدينا  
بمنزله ما كان لله وما كان لغير الله يري به في  
نار جهنم واخرج الاصمعياني في ترجمته عن جابر  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم  
القيامة رفعت الكعبة الي قدي فتقول السلام عليك

فأقول

فأقول وعليك السلام يا بيت الله ما صنع لك  
امتي بعدي فتقول من اتاني فاننا الكعبة واكون له شفيعا  
ومن لم يأتني فانت تكفيه وتكون له شفيعا واخرج  
الماكر وعنه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
يا بني الركن يوم القيامة اعظم من اني قديس له  
لسان وشفعان واخرج ابن خزيمة عن ابن عباس  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر الاسود  
يا قوتة يضا من يواقيت الجنة وانما سودته خطايا  
المشركون يبعث يوم القيامة مثل احد يشهد  
لمن استلمه وقبله من اهل الدنيا واخرج الطوسي في  
يعيون الاخبار من طريق ابي عدي عن انس مرفوعا عن  
تعليم القرآن وعلق مصحفا لم يجهله ولم ينظر فيه  
جايوم القيامة فيحلفا به يقول عبدك هذا اتخذني  
مما يجوز اققن بيني وبينه واخرج حميد بن زوية  
في فضائل الاعمال عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة تحت العرش يوم القيامة  
القرآن بحاج العباد والامانة والرحمة تنادي الامن  
وصلت وصلته الله ومن قطعت قطعه الله واخرج  
حميد ايضا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه روى  
الله صلى الله عليه وسلم قال يبعث الله يوم القيامة  
بلسان فصيح ذلق تقول اللهم فلان توسلني فادخله

الجنة وتقول ان فلانا قطعني فادخله النار **واخرج**  
 الترمذي وابن ملحة والحاكم عن غياثه ان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال ما عمل ابن ادم من عمل يوم النحر ابى  
 اعدى اوراق الدماء لثاني يوم القيمة بقرونها وانهار  
 واظلالها وان الدم ليقع من كان قبل ان يقع على الارض  
 فطيبوا بها نفسا **لتنبيه** قيل الاعمال اعراض فكيف  
 يصح حشرها وتصورها بصورة الاجسام واجاب جماعة  
 بان الله تعالى يخلق من ثواب الاعمال اختصاصا بحشرها  
 ويضعها في الميزان **وكان** لك من ثواب قراءة القرآن  
 ومن اتمام الاعمال السبعة والمواعظ في اللواتي خلاف ذلك  
 وان الاعمال والمعاني كلها مخلوقة ولها صور عند الله وان  
 كانا لاشياء ههنا وقد نسي ارباب الحقيقة علي ان من  
 انواع الكشف الوقوف على حقايق المعاني وادراك  
 صورها بصورة الاجسام والاحاديث ما لم يكن لذلك  
 وهي كثير واقتوا احاديث حشر الايام فانه لا يقبل التأويل  
 السابق وفي الصحيح لما خلق الله السموات قامت مقام هذا  
 مقام العايد بكمن القطيعة فاخبر عنها مخلوقة وقائمة  
 وقابلة **وكل** ذلك من صفات الاجسام ولا يصح لها  
 التأويل المذكور وقد افردت جزا في تحقيق ذلك وعلي  
 هذا يخرج حديث الموت المتي **باب**  
 اسماء يوم النصارى اعلم ان السبع في يوم القيمة في كتابه

قد

العزيز

العزيز باسماء كثيرة نحو ما يذم منها ما هو في القرآن  
 بلفظه ومنها ما اخذ بطريق الاشتقاق **وكان** الاسماء  
 دالة على عظم المسي في ذلك الساعة لقربها اولها  
 تأتي بقتة في ساعة اولان بعث الموتى من قبورهم يكون  
 في اسرع من اللمحة اولان فصل القضاة ذلك اليوم في  
 قد ساعة ويروى عن علي انه سئل عن محاسبة الخلق  
 فقال كما يرزقهم في غذاء واحد **كان** له محاسبهم  
 في ساعة واحدة والقيامة لقيام الخلق من قبورهم وقيامهم  
 لرب العالمين ماشاء الله وقيام الروح والملائكة  
 صفاء والقارعة لانها تفرج القلوب باهوالها والمخافة  
 لانها **كانت** في غير شكل وفيها حوائ الصور والظاهر  
 لانها تعني الناس باهوالها والازفة اي القرينة من  
 ارفق الشيء وقرب والواقعة والنافعة والرافعة  
 والطامة اي الغالبة **لكل** شي والصلة اي التي توثق  
 العم او التي ليسمع لها مسعدة امور الاخرة او هي تعني الامنة  
 ويوم النجاة ويوم الزلزلة ويوم الراجعة ويوم الناقور  
 ويوم الانشقاق ويوم الانقطار ويوم التكرار ويوم  
 الانذار ويوم الانتشار ويوم التسيير ويوم التغطل  
 ويوم التجميع ويوم التجميع ويوم الكسوف والظي  
 ويوم المد ويوم الدين اي للزوال الحساب ويوم البعث  
 ويوم النشور ويوم الخروج ويوم الحشر ويوم العرض

ويوم الجمع ويوم الفرق في قوله يومئذ يتفرقون ويوم  
الصدع في قوله يومئذ يصدعون وهو يعني يتفرقون  
ويوم الصدور في قوله يومئذ يصدرون الناس ويوم  
البعثه ويوم الفزع ويوم الشاد بتحفيف الدال من  
الذوايا لتشديد من الفزار والذهاب ويوم الدعا  
ويوم الحساب ويوم السواء ويوم يقوم الاستهاد  
ويوم القصاص ويوم الوعد ويوم الوعيد ويوم  
الندامة ويوم الحسم وقوم التبديل ويوم الملاق ويوم  
المآب اي الرجوع الى الله ويوم المصير ويوم الفصل  
ويوم القضا ويوم الحكم ويوم الوزن ويوم عظيم لانه  
لا يوم بعده ويوم عظيم ويوم عسير ويوم مشهود ويوم  
الغائب لغائب الحق في المنار الذي يرتفعها ويوم  
عبوسا في طور او يوم في السراير اي يخرج المجاث بالوث  
وقراءة الصحف ويوم الفزار ويوم تغلب القلوب والابصار  
ويوم تتخص فيه الابصار ويوم الفتنة ويوم الاذان  
دخول طائوس على همام بن عبد الملك فقال له اتق الله  
واحذر يوم الاذان فعاك وبار يوم الاذان قال في قوله  
فاذن مؤذن ان لعنة الله على الظالمين ويوم الخلود ويوم  
الجدال ويوم لا تملك نفس لنفس شيئا ويوم يدعون الى النار  
جنتهم دعا ويوم لا يفتح الظالمين معدنهم ويوم  
لا ينطقون ويوم لا ينفع مال ولا بنون ويوم لا يكتون

كأنه

الله حديثا

الله حديثا ويوم لا مرد له من الله ويوم لا يبيع فيه ولا  
خلال ويوم لا رب فيه فمن ثما نون اسما باب  
قوله تعالى وجار ربك والملك صفا صفا وقوله هل ينظرون  
اكان ياتهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضى الامر  
وقوله لتشق السما بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا  
وقوله وانفشت السما في يومئذ واجبه والملك على  
ارجائها وتحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية يومئذ  
تعرضون لا تخفي من خافية وقوله يوم يقوم الروح  
والملائكة صفا لا يكلون ولا يخرج الطير عن  
ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يجمعهم  
يوم القيمة ثم ينزل من عرشه الى كرسيه واسع  
السموات والارض ان اعلم ان الايات والامجاد التي  
فيها آيات الباري سبحانه او بحسبه او نزول من المقامات  
التي نؤمن بها ونكل عليها الى الله تعالى مع القطع بالبرية  
عن ظاهر ما حاله عليه سبحانه او تاويلها على ما يليق  
بجنا به المقدس لان المراد آيات امره او نزول امره  
كما في الحديث الاخر ينزل ربك في ليلة كل ليلة الى سما الدنيا  
اي ارضنا وهو ملك ينادي كما ورد في بعض طرق  
الحديث وكذا ما ورد في احاديث الموقف من اضافة الدال  
اليه تعالى المراد به ندا ملك بامر كما وقع التصريح  
بمعنى بعض الاحاديث واطلاق مثل ذلك شائع مشهور

وكرسيه



لغية وعرفا حيث يضاف الى الملك افعال جنده لانه  
الامر بذلك ومنه قوله تعالى ياها مان ابن لي صرحا  
اي من العجلة بالبناء في حديث الترمذي انه صلى الله  
عليه وسلم اذن في سفر ففهم منه طائفة انه باس  
الاذان بنفسه وقد ورد من طريق هذا الحديث  
انه امر بالا فاذن فاضان الاذان الله لانه امر به  
وكذا حديث انه كتب في صلح الحديبية محمد بن عبد الله  
المراء انه امر بالكتابة ومنه احاديث كتب النبي صلى الله عليه  
وسلم الى كسري وقيصر يدعوهما الى الله وكتب عثمان  
المصاحف اي امر بكتابها فانه لم يكتب بخطه شيئا وهذا  
نوع من المجاز مقررة اول علم المعاني والبيان ثم  
رايت بخط الشيخ بدر الدين الزركشي ما نصه قال  
مسلم بن القاسم في كتاب غريب الاصول حديث مجلي  
الله يوم القيمة ومجته في الظلم من الغار يحمل على الله  
بغير ايصار خلقه حتى يرويه كذلك وهو على عزه غير متغير  
عن عظته ولا منتقلا عن ملكه كذلك جاء معناه عن  
عبد العزيز الماحسون وهو امر هدي قال فكل احد  
جاء في النشل والروية في المعشر معناه انه بغير ايصار  
خلقه فيرويه نازلا ومجليا وساجيا خلقه ومخاطبهم  
وهو غير متغير عن عظته ولا منتقلا لتعلموا ان الله على  
كل شيء قدير وقد وجدنا جبريل عليه السلام كان ياتي

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم تارة في صورته وتارة في صورة  
دخه وجبريل اعظم من صورته دجيه واجل انتهى واخرج  
الحاكم وابن جرير وابن ابي الدنيا في كتاب الاحوال عن  
ابن عباس انه قرأ يوم تشقق السما بالغار قال تجمع  
الله الخلق يوم القيمة في صعيد واحد للجن والانس والهم  
والسباع والطير وجميع الخلق فتشق السما الدنيا فنزل  
اهلها وهم اكثر من في الارض من الجن والانس وجميع الخلق  
فيحيطون بالجن والانس وجميع الخلق فيقول اهل الخلق  
افكم ربنا فيقولون لا ثم ينزل اهل السما الثانية وهم  
الكثرون من اهل السما الدنيا واهل الارض فيقولون افكم  
ربنا فيقولون لا فيحيطون بالملائكة الذين نزلوا قبلهم  
وبالجن والانس وجميع الخلق ثم ينزل اهل السما الثالثة  
وهو اكثر من اهل السما الثانية والدنيا واهل الارض  
فيقولون افكم ربنا فيقولون لا ثم ينزل اهل السما الرابعة  
وهو اكثر من اهل السما الثالثة والثانية والاولى واهل  
الارض فيقولون افكم ربنا فيقولون لا ثم ينزل اهل السما  
الخامسة وهو اكثر من تقدم ثم اهل السما السادسة  
كذلك ثم ينزل اهل السما السابعة وهو اكثر من اهل  
السماوات واهل الارض فيقولون افكم ربنا فيقولون  
لا ثم ينزل ربنا في ظلل من الغار وحوله الكرم فيقولون هم  
الذين اهل السماوات السبع والارضين وحملوا العرش

يقول الكافر وانا هذا ابو عرس حفاة هذا ناعز لا ثم تتقون موقفا  
واحدا مقدار سبعين عاما لا يقر اليكم ولا يتقي بكم فتكون  
حتى تنقطع الدوم ثم تدعون وما تعرفون حتى يبلغ ذلك  
مستم ان يهلككم اوبيلخ الاذ فان فتشعجون وتقولون من يشيع  
لنا ابي ونا يتقي بينا فيقولون من احق بذلك من ابيكم ادم  
خلقه الله تعالى بيده وبلغ فيه من روحه وكلمه قبل ان ياتون  
ادم فيطلبون ذلك اليه فيا ابي ويقول ما انا لصاحب ذلك  
فيا تون لا يينا بينا بيا كما جا وابينا يا ابي عليهم قال رسول  
الله صلي الله عليه وسلم حتى يا توني فاطلق معهم حتى ابي  
الخمى فاخرسا جدا قال ابو هريرة يا رسول الله وما الخمى  
قال قد ام العرس حتى يبعث الله ملكا فياخذ بعضدي فيقول  
لي يا محمد فاقول ثم يا رب فيقول ما شانك وهو اعلم فاقول  
يا رب وعدتني الشفاعة فتسغمي في خلقتك فاقض بيني فيقول  
شغمتك فاقضي بينكم قال رسول الله صلي الله عليه وسلم  
فارجع فاقف مع الناس بيني نحن وفوق اذ سمعنا حسنا من  
السماء استد اذ يقول اهل السما الدنيا لمثلي من في الارضه من الجن  
والانس حتى اذ اذ من الارض استقرت الارض بنورهم واخذوا  
مصالحهم وقتلناهم ابيكم ربنا قالوا لا وهوات ثم يقول اهل السما  
علي قدره لك من التغميف ثم يقول الجبار تبارك وتعالى في  
ظل من الغمام والملائكة ومجمل عرش ربك يوم تقيم يومئذ مباهلة  
وهم ابو واربعة اقدامهم علي تخور الارض السفلى والارض السموات

الي جزم والعرش علي من ابيكم لهم زجل من تشيعهم يقولون سبحان  
ذي العزة والجبروت سبحان ذي الملك والمكوث سبحان الهي الذي  
لا يموت سبحان الذي يميت الخلايق ولا يموت سبحان ذي  
الاعني ربنا لا اله الا الله سبحان ربنا الاعلي الذي يميت الخلايق  
ولا يموت ويضع الله تعالى حيث يشاء من ارضه ثم يبعث فيقول  
يا معشر الجن والانس ابي قد اذنت لكم من يوم خلقتكم الي يومكم  
هذا اسمع قولكم واوي ايمانكم فاقصوا لي فانما هي اعمالكم وممكنكم  
تقوا اهلكم فمن وجد خيرا فليحمد الله تعالى ومن وجد غير ذلك فلا  
يلومن الا نفسه ثم يا مراد الله تعالى جهنم فيخرج منها عنق ساطع ضل  
ثم يقول الله تعالى الم اعهد اليكم يا بني ادم ان لا تعبدوا الا الله تعالى  
وامتازوا اليوم ايها الجرمون فيميز الله تعالى الناس ويختار الامم  
ويقول الله تعالى ونزلي كلمة حانية كلمة تدعي اليها كتابا فيقضي  
الله تعالى بين خلقه الا النفلين الا سن والجن فيقضي بين الوحي  
والهمائم حتى انه ليقضي للجان ذات العزن فاذا فرغ الله تعالى  
من ذلك فلم يبق بقية عند واحدة الا اخوي قال الله تعالى  
كوفي ترابا فمعد ذلك يقول الكافر يا ليتني كنت ترابا فيقضي الله تعالى  
بين العباد فيكون اول ما يتقي فيه الدما فيا في كل قتيل فيسيل  
الله تعالى فيها مراده تعالى كل قتيل قتيل فيجمل راسه واوداجه  
فيقول يا رب سل هذا مني فتسلي فيقول الله تعالى وهو اعلم لم تقتله  
فيقول يا رب قتلتك لتكون العزة لك فيقول الله تعالى صدقت  
فيعمل الله تعالى وجهه مثل نور الشمس ثم تشيعه الملائكة الي الجنة

لهم قرون ككعب القنما بين قدم احد هم كذا وكذا ومن  
انهم قدمه الى كعبه مسيرة خمسية عام واخرج ابن  
البارك وابن جرير عن الضحاك قال اذا كان يوم القيمة  
امر الله السما الدنيا فشققت باهلها فتكون الملائكة على  
حافاتها حتى يامرهم الرب فينزلون فيحيطون بالارض  
ومن عليها ثم الثانية ثم الثالثة ثم الرابعة ثم الخامسة  
السادسة فصفا صفا دون صف ثم ينزل الملك الهبط  
على جنبته اليسرى جهنم فلما اراها ملأ الارض يدوا  
فلما يتون قطرا من اقطار الارض الاوجد واسبعة صفوف  
من الملائكة فرجعوا الى المكان الذي كانوا فيه فذلك  
قول الله تعالى اني اخاف عليكم يوم التنادي يوم  
تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم وذلك قوله  
وجاربك والملك صفا صفا يحيي يومئذ جهنم وقوله  
يا معشر الجن والانس ان استظعن ان تنفذوا من اقطار  
السماوات والارض فانفذوا وقوله وانشق السما  
في يومئذ واعيت والملك على رجاها يعني ما تشق  
منها قبسها هم كذلك اذ سمعوا الصوت فاقبلوا الى  
الحساب واخرج ابن جرير عن ابن مسعود قال  
الروح في السما الرابعة وهو اعظم من السماوات  
واجباك ومن الملائكة يحيي يوم القيمة صفا واحدا  
واخرج ابن البارك وابو الشيخ في العظم عن الشعبي

بنو

في قوله يوم يقوم الروح والملائكة صفا قال يقومون  
سماطين لرب العالمين يوم القيمة سماطين الملائكة  
وسماطين الروح واخرج ابو الشيخ عن الضحاك في الآية  
قال الروح حاسب الله يقوم بين يدي الله وهو اعظم  
الملائكة لوقفة فاه لوسع جميع الملائكة فالخائف ينظرون  
اليه فمن تحافة لا يرفعون طرفهم الي من فوقه واخرج  
ابو الشيخ عن علي ابن ابي طالب قال الروح ملك له  
سبعون الف وجه لكل وجه سبعون الف لسان لكل لسان  
سبعون الف لغة يسبح الله تلك اللغات كلها واخرج  
من طريق عطاء عن ابن عباس قال الروح ملك واحد له  
عشرة الاف جناح واخرج من طريق ابن ابي طلحة عن ابن  
عباس قال الروح ملك من اعظم الملائكة خلقا واخرج  
عن مقاتل بن حيان قال الروح اشرف الملائكة  
واقربهم الى الله عز وجل وهو صلب الرحي واخرج من  
وجه اخر عن الضحاك في قوله يوم يقوم الروح قال  
الروح مجبريل عليه السلام واخرج عن ابن عباس  
قال ان جبريل عليه السلام يوم القيمة لقائم بين  
يدي الجبار تحت العرش تبارك وتعالى ترعد فراصمه  
فرقا من عذاب الله يقول سبحانك لا اله الا انت  
ما عبدناك حق عبادك ان ما بين يمينك ما بين المشرق  
والمغرب وذلك قوله يوم يقوم الروح والملائكة صفا

وقال بعد تغاير وعفوة برؤايف الأكرار بالانزهر

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف برباني الله لم يمت  
في الجنة يا ميسرة **صل** لا وفية له خمس  
ولا تمس قال تعالى ومنهم ظالمين وقال تعالى ومنهم  
وقال تعالى لا يرون بها حسدا ولا زهدرا وأخرج البيهقي عن عمرو بن  
ميمون في قوله وظل مدود قاله ميسرة سبعين ألف عام وأخرج  
البيهقي عن شعب بن الحكم قال خرجت أنا وأبو العالية السرايحي  
فيل طلوع الشمس فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم هذا أثر علي وظل مدود  
وأخرج ابن المبارك وعبد الله بن أحمد في رواية الزهد عن ابن مسعود  
قال الجنة تسع لآل فرها ولا برد وأخرج البيهقي عن علفه  
منه ولا قتر باب

أخرج البخاري عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال من قتل نفسا معاهدة لم يرج راحة الجنة وإن رجعا ليوجد من  
مسيرة أربعين عاما وأخرج أبو داود والترمذي وابن ماجه  
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا له  
ذمة الله ورسوله لم يرج راحة الجنة وإن رجعا ليوجد من مسيرة  
خريف وأخرج الحاكم وابن حبان عن أبي بكر أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال من قتل نفسا معاهدة بعير ختم لم يرج راحة الجنة  
وإن رجعا ليوجد من مسيرة خمسمائة عام وأخرج الشيخان عن  
معلق بن يسار سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد  
يستره الله رعية فلم يحطها بصيحة إلا لم يجد راحة الجنة  
وأخرج أبو داود وابن حبان والحاكم وصححه عن أبي هريرة قال قال

وأخرج أبو نعيم عن مجاهد قال الروح خلق على صورة  
ابن آدم وأخرج ابن المبارك عن أبي صالح مولى أم هانئ  
قال الروح خلق خلق الإنسان وليسوا بالإنسان  
وأخرج أبو الشيخ عن طريق مجاهد عن ابن عباس مرفوعا  
قال الروح جند من جنود الله ليسوا بالملائكة لهم رؤى  
وايد وأرجل ثم قرأ يوم يقوم الروح والملائكة صفا قال  
هو لا جند وهو لا جند وأخرج ابن جرير عن ابن زيد أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال العرش يحمله اليوم  
أربعة ويوم القيمة ثمانية وأخرج عن ابن عباس في  
قوله ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية قال ثمانية صفوف  
من الملائكة لا يعلم عدتهم إلا الله بأرب قوله ويحي يومئذ  
يجهنم أخرج مسلم والترمذي عن ابن مسعود قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم يوفي جهنم يومئذ لها سبعون  
الف زمام مع كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها وأخرج  
ابن وهب في كتابه الأموال عن زيد بن اسلم قال جاء  
جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأنجاه ثم قام النبي صلى  
الله عليه وسلم من كس الطرف فسأله عن فقال إنا في  
جبريل فقال كلا إذا ذكرك الأرض دكا وكا وجارئك  
والملك صفا صفا ويحي يومئذ يجهنم حي بها نقاد  
بسعين الف زمام كل زمام بقوده سبعون ملك فيهما  
هم أشردت عليهم شرده أنفلتت من أيديهم فلو أنهم

رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما لم يبق فيه وجه الله ن  
لا تعلمه الا لمصيب عرسا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيمة  
واخرج احمد وان ما جة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
من ادعى الى غير ما به لم يرج رايحه الجنة وان رجلا يوجد من مسير  
خمسائة عام واخرج الطبراني في الصغير وابو نعيم في الحلية  
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تراج رجلا  
الجنة من مسيرة خمسمائة عام ولا يجد ريحا من ان يعلم ولا عان ولا  
مد من خم واخرج مالك عن ابي هريرة قال نساكسيف عاربات  
ما يلاته مبيلات روس من كاسنة البكت المائلة لا يدخل الجنة ولا  
يخبره من ريحها وان رجلا يوجد من مسير خمسمائة عام واصلا في  
سلم مرفوعا واخرج الطبراني في الاوسط عن جابر قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجح الجنة يوجد من مسيرة الف عام لم  
لا يجد ما عاق ولا قاطع وحر ولا شبح زان ولا جبار ازان حيلة  
واخرج ابوداود والترمذي وحسنه وابن ماجه وابن حبان والبيهقي  
عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايا امرأة سالت زوجها  
الطلاق من غير باس فحرار عليها رايحة الجنة واخرج احمد عن عقبه  
بن عامر سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل  
يعتق وفي قلبه مثقال حبة من خردل ممن كثر عمل له الجنة ان  
يرج رجلا ولا يراها واخرج ابوداود والنسائي وابن حبان والحاكم  
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون قوم  
يؤمنون في اخر الزمان بالسوا وكواصل الحمار لا يرجعون رايحه الجنة

قال في الجنة قوله خرج قال الكشي هو يرمي اليه من  
قوله ارجت التي فانما ارجه اذا وجدت ريحه وقال ابو عمرو هو من  
نكسرا وبقي اوله من رجت ارج اذا وجدت الريح وتناك غيرهما  
هو ريح اليا والراعي وهو الم رايحة باب سجوا الجنة  
قال تعالى طوى لهم وقال تعالى في سدر مخضود اخضرج  
الشجران عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة  
يسير الراكب في ظلها مائة عام ما يقطعها اخر وان شيتهم وظل ممدود  
واخرج احمد وزاد في لحن فلع ذلك كعبا فقال واللوى اترك  
التورية على موسى والقرآن على محمد لوان رجلا راكبا على حقة او حذوة  
ثم ادارا يصل تلك الشجرة ما بلغه حتى يسقط هريمان الله عنهما يستل  
وان افلحها من وراسور الجنة وما في الجنة نهر الا وهي تجري من اصل  
تلك الشجرة واخرج الترمذي وصححه عن ابي بن برك سمعت  
النبي صلى الله عليه وسلم وذكر سدر المنتقى قال يسير الراكب في ظل  
العين منها مائة سنة او يستظل بظلها مائة سنة ثم افاض الذهب كان  
برها القلال الفين بفتح الفاء والؤلؤ الفصن واخرج ابن حبان  
عن ابي سعيد ان رجلا قال يا رسول الله ما طوي قال شجرة مسير  
مائة سنة ثاب اهل الجنة يخرج من اكمامهم واخرج الترمذي وحسنه  
وابن حبان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في  
الجنة شجرة الا وساء في ظلها من ذهب واخرج ابن المبارك ومناذير  
السير في الزهد وان ابي حاتم وان ابي الدنيا والحاكم وصححه والبيهقي  
وابو الشيخ في العتقة عن ابن عباس قال نخل الجنة جذوعها زمرود

وكران فيها ذهب احمر وسقته بكسوة اهل الجنة منها مقطعاتهم وحللتهم  
 وكرها اشبال القلال اشهد بيضا من اللبن واحلى من العسل والبن من  
 الزبد وليس له عجر واخرج هناد واليهقي انه حسن عن سليمان انه  
 اخذ عودا صغيرا ثم قال لو طلت في الجنة مثل هذا العود لم يصب  
 قيل فابن النخل والشجر قال اصولها الذهب واعلاه النثر واخرج  
 الیهقي عن ابی امامة قال قال اعرابي يا رسول الله لقد ذكر الله في  
 القرآن شجرة مودية وما كنت اري ان في الجنة شجرة تؤدى صاحبها  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هي قال السدر فان لها  
 شوكا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله في سدر مخفود  
 يحمد الله شكره فيجعل الله مكان كل شوكه ثمرة انما تبت ثمر تنفق الثمر  
 منها ثمانين وسبعين لونا من الطعام ما منها لون يشبه الاخر واخرج  
 الطبراني مثله من حديث عتبة بن عبد واخرج الیهقي عن مجاهد بن  
 منصور قال قال الموقر حلا وطلم منصور يعني الموز المتراكم واخرج  
 سعيد بن منصور وهناد والیهقي عن البراء بن عازب في قوله  
 وذلك قطوفها تدللا فان اهل الجنة ياكلون من ثمار الجنة قياما وقعودا  
 ومضجعهم على اى حلا شا واخرج الیهقي عن البراء بن عازب في الآية  
 قال ذلك لهم ياكلون مما يشاءون منها كيف شاوا واخرج  
 سعيد بن منصور والیهقي عن مجاهد قال ارض الجنة من وري وترا بها  
 مسك واصول شجرها ذهب وورق وانها الؤلؤ والزبد والورق  
 والثمار من ذلك فمن اكل قايما لم يوده ومن اكل مضجعا لم يوده ومن اكل  
 جالسا لم يوده وذلك قطوفها تدللا واخرج ابن المبارك وهناد

والیهقي

١١

والیهقي عن مسروق قال نخل الجنة تضيد من اصلها الى فروعها وما  
 اشبال القلال كلما زعت ثمرة عادت مكانها الثرى والغنقوا وانا عشر  
 ذراعا واخرج هناد عن ابن عمر قال العنقود في الجنة ابد من صنعا  
 وهو يعال بالشم واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله  
 مداهن قال قرا سورا من سئل المصنف واخرج ابن ابي حاتم عن ابی  
 هريرة قال في الجنة شجرة يقال لها طوى يقول الله لها تنقي بعد  
 عن ما شا فتتفق عن فرس لجانها وسرجه وهيئة كجاشا وتنفق  
 له عن الراحة لرحلها وزمانها وهيئة كجاشا وعن الثياب واخرج  
 ابن المبارك عن شهر بن حوشب قال طوى شجرة في الجنة كل شجرة الجنة من  
 اعضائها واخرج هناد عن ابن سابط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 انك تجي الى شجرة من شجر الجنة فيقول ان الله يامر ان تنفقين لنا غاشا  
 واخرج الدبورى في المحامسة عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ان العجول يطلع ليل الا انما سجا رجات عدل تغطيه  
 عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما قال سبحان الله العظيم غرست  
 له علة في الجنة واخرج احمد مثله من حديث معاذ بن انس واخرج  
 الهرازمي ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال  
 سبحان الله في جبل غرست له نخلة في الجنة واخرج الحاكم ومجهد وابن ابي  
 عمير عن ابی هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر به وهو غرس غرسا فقل  
 الا ادلك على غرس خير لك منه قلت ما هو قال سبحان الله والمجد لله وال  
 الا الله والله ابري من كل بكل واحد شجرة واخرج الزمذى وصنفه

والطبراني عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريت  
إبراهيم ليلة أسري به فقال يا نوح أقرى منك مني السلام وأخبرهم أن الجنة  
طيبة التربة عذبة الماء فيها قيعان وغراسها قول سبحانه الله والجحيم  
والآل إلا الله والله أكبر زاد الطبراني والاحول ولا قوة إلا بالله وأخرج  
الحماد وابن جابر في صحيحهم عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ليلة أسري به على إبراهيم خليل الرحمن عليه السلام فقال له مرا منك  
فلنكر من غراس الجنة قال ترى بها طيبة وأرضها واسعة فقال النبي صلى الله  
عليه وسلم وما غراس الجنة فقال إبراهيم لأحول ولا قوة إلا بالله وأخرج  
الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة قال ما من عبد يسبح الله تسبيحة أو يحسن تحميدا  
أو يكثر تكبيرة الأعراس الله له بها شجرة في الجنة أصولها من ذهب وإعلاها  
من جوهر مكلله بالدر واليا قوته نارها كندى الأبنكار الذين من الزبد وأحلي  
من العسل كلما جنى منها شيئا عاد مكانه ثم لا لا مقطوع ولا ممنوع وأخرج  
الطبراني عن سلمان الفارسي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من  
يسبح الله تسبيحة وحمل تحميدا وملة تهليلة وكبر تكبيرة عزس الله له  
شجرة في الجنة أصلها يا قوت أجمر مكلله بالدر طلوعها كندى الأبنكار راحل من  
العسل والذين من الزبد وأخرج في الأوسط عن ابن عباس قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله والحمد لله وال  
الإله الله والله أكبر عزس له بكل كلمة منهن شجرة في الجنة وأخرج في الكبير عن ابن  
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكبر وأن عزس الجنة فأنه  
عذب ما وهاطيل تراه فأكبر وأن عزسها لأحول ولا قوة إلا بالله وأخرج  
البهيقي في شعب الإيمان عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

منه ختم القرآن دعوة مستجابة وشجرة في الجنة وأخرج الطبراني  
عن قيس بن زيد الجعفي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام  
يوما تلقوا غرست له شجرة في الجنة ثم ما أصغر من الزمان وأخرج  
التعاج وعذوبته كعذوبة الخمد وحلاوته لحلاوة العسل يطعم  
الله منه الصائم يوم القيامة وأخرج البزار عن ابن عباس قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من مضى إلى غير محقه صلت عليه دوا  
الارض ونون الماء ونبت له بكل خطوة شجرة في الجنة وذنب يغفر  
وأخرج ابن أبي شيبة والطبراني معاذ بن جبل قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من أحب أن يرتفع في راي من الجنة فليكثر ذكر الله  
بأ... أخرج الطبراني بسند ضعيف عن الحسن بن علي رضي الله  
عنه قال سمعت حدى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أن في الجنة  
شجرة يقال لها شجرة البلوى يوفى بها أهل البلاء يوم القيامة فلا يرفع لهم  
ديوان ولا ينصب لهم ميزان يصب عليهم الأجر صا وقرأ النابوني العباد  
أجرهم بهم حساب بأ...  
قال... تعالى ولهم فيها من كل الثمرات وقال تعالى فيها فاكهة وتخل  
ورمان وقال تعالى وفاكهة مما يمشون وقال تعالى وفاكهة كثير  
لا مقطوعة ولا ممنوعة وقال تعالى كلما رزقوا منها عزة رزقا قالوا هذا  
الذي رزقنا من قبل وأتوا به مستأنفا وأخرج ابن جرير عن ابن عباس  
وابن مسعود وناس من الصحابة في الآية قال أتوا بالتمر في الجنة  
فقطوا إليها فقالوا هذا الذي رزقنا من قبل في الدنيا وأتوا به مستأنفا  
في النور والمرأى وليس يشبه الطمر وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم

وسمى دقي مسنداً وهذا في الزهد والبيهقي عن ابن عباس ليس في الدنيا  
عما في الجنة شيء الا الاسماء واخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم في تفسيريهما  
عن ابن عباس في قوله فيها من كل فاكهة زوجان قال ما في الدنيا فاكهة  
طولة ولا مرة الا وهي الجنة حتى لا يظنل واخرج البزار والطبراني في ثواب  
سميع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا ينزع رجل من اهل الجنة من ثمار  
الا بعد في مكانها مثلاً واخرج احمد والطبراني وابن حبان والبيهقي  
عن عتبة بن عبد السلمي قال قال اعلي بن ابي راسول الله اهل الجنة فاكهة  
قال نعم فيها شجرة طوي نظابق الفوق قال اي شجرة ارضا تشبه  
قال ليس تشبه شيئاً من شجر ارضك ولكن ايت الشجر قال لا قال  
فانما تشبه شجرة بالشجر تدعى الجوزة تثبت على ساق واحد ثم ينشغل اوراقها  
قال ما عظم اصلها قال لو ارحلت جذعهم من اهل اهلك ما احاطت باصلها  
حتى تكسر ترقوقها هراً قال قيل فاعجب قال نعم قال ما عظم العنقود  
منه قال مسيرة شهر للفراب الا بقع لا يفتر قال ما عظم الجنة منه قال  
هل ذرع ابول نيسا من غنم عظيمها قط قال نعم قال نيسا اها به فاعطاه  
امك فقال ادبني هذا نرا في لنا منه ولو اتروى فيه ما شئت قال  
فان تلك الجنة تشبهني واهل بيتي قال نعم وعامة عشيرتك واخرج  
ابو يعلى بسند حسن عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال عرضت على الجنة فذهبت اما اول منها قطار يركبه في جبل بيني  
وبيني فقال رجل يا رسول الله مثل لنا ما الجنة من العنب قال ما عظم  
لو فرمت امك قط واخرج ابن ابي الدنيا عن ابن مسعود انه كان في مكة  
فتذكروا الجنة فقال ان العنقود من غنم فيدها من ههنا الى صنعها

واخرج

واخرج ابن ابي الدنيا عن ابن عباس قال ان الفرة من ثمار الجنة طولها  
اشا عشر ذراعاً ليس لها حجر واخرج ايضا عن ابن عباس قال الرمانة  
من رمان الجنة تجتمع حولها بشرك كثير لا يكون منها فاكهة يرى على ذكر احد مهر  
على ربه وجداً في موضع يد حيث ياكل واخرج ابن ابي حاتم عن ابي سعيد  
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نظرت الى الجنة فاذا الرمان من  
رمانها مثل البعر المقتب واخرج الطبراني بسند صحيح عن ابن عباس انه  
كان يأخذ الحبل من الرمان فياكلها فقبل له لم تفعل هذا قال لغني ان ليس  
في الارض رمانة تلح الا حبة من حب الجنة فلعلمها هذا واخرجه ابن السني  
في الطب النبوي ما وجه لفر من ابن عباس مرفوعاً ما من رمانة من رمانكم  
هذا الا وهي تلح حبة من رمان الجنة واخرج البزار عن ابي موسى  
الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لما اخرج آدم من  
الجنة زوج من ثمار الجنة وعلم صنعة كل شيء فبارك هذه من ثمار الجنة  
غير ان هذه تغتفر وتلك لا تغتفر واخرجه عبد الرزاق في تفسيره  
والبيهقي عن ابي موسى موقوفاً **باب** اخرج الترمذي عن ابي  
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايمان من اطعم  
مومناً على جوع اطعمه الله يوم القيمة من ثمار الجنة وايمان من سقا مومناً  
على ظمسا سقا الله يوم القيمة من الرقيق المختوم وايمان من سقا مومناً  
على حرى كسا الله من خضر الجنة **باب** اخرج الترمذي  
قال تعالى اولئك لهم رزق معلوم فواكه وهم مكرمون وقال  
تعالى واعدنا لهم بآكلة فلم يما يشتهون وقال تعالى وفاكهة مما  
يتخيرون ولم يلح بها يشتهون وقال تعالى ولهم رزقهم فيها بكثرة وغيثاً



أخرج أحمد وهناد والبيهقي بسند صحيح والنسائي عن زبدي أن رقيم  
قال جاز رجل من أهل الكتاب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
يا أبا القاسم تزعم أن أهل الجنة يأكلون ويشربون والذي نفسي بيده أن أهل  
الجنة ليسوا بخلق من خلق الله بل هم من خلق الله تعالى قال  
فإن الذي يأكل ويشرب يكون له إباحة قال حاجتهم عري بغير جلودهم  
مثل روح المسك فإذا كان ذلك ضم له بطنه وأخرج هناد وأبو نعيم  
عن إبراهيم التيمي قال بلغني أنه يعطى الرجل من أهل الجنة شهوة ما يشتهي  
وأكلهم وشهواتهم فإذا أكل حتى يشرب أو يشرب حتى يشرب حتى يشرب  
فترقد شهوته وأخرج هناد عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وإن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون ولا يتغوطون ولا يبولون ولا  
يزفون ولا يتخطون جسدا وشيء كريح المسك وأخرج ابن المبارك  
والطبراني في الأوسط وابن أبي الدنيا بسند رجاله ثقات عن أنس سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أسفل أهل الجنة أجمعين درجة  
من يقوم على رأسه عزة الأف يد كل واحد صحفان واحد من ذهب  
والآخر من فضة في كل واحد لون ليس في الآخرى مثله يأكل من آخرها  
مثل ما يأكل من أولها آخرها من الطيب والذرة مثل الذي يجد لأولها  
شرب يكون ذلك ریح المسك إلا فلا يبولون ولا يتغوطون ولا يتخطون  
أخوانا على سرر متقابلين وأخرج الترمذي وابن أبي الدنيا والبيهقي عن ابن  
مسعود قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لتنظر إلى  
الطير في الجنة فتشبهه فيحسب أن يدرك مشوايا وأخرج ابن أبي  
الدنيا عن أبي أمامة أن الرجل من أهل الجنة يشتهي الطير من طيور الجنة

فيقع في يد مقلبا فضحا وأخرج أيضا عن ميمونة أن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال إن الرجل ليشتهي الطير في الجنة فيحسب مثل الخنثى  
حتى يقع على خوانه لم يصعب دحان ولحمه نار فبال كل منه حتى يشبع  
شرب طير وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي حاتم عن ابن عباس  
في قوله ولم يرقمهم فيها بكرة وعشيا قال يوتون به في الأخرة  
على مقدار ما كانوا يوتون به في الدنيا وأخرج ابن المبارك عن  
الضحاك في الآية قال على مقدار ما كان يارب الله وأخرج ابن المنذر  
عن الوليد بن مسلم قال سألت زهير بن محمد عن قوله ولم يرقمهم  
فيها بكرة وعشيا قال ليس في الجنة ليل هور في نور أبههم مقدار  
الما يرفع الجب ومقدار إيل ما رجا الجب وأخرج الحكيم الترمذي  
في النوادر عن الحسن وأبي قلابة قال قال رجل يا رسول الله هل في  
الجنة من ليل قال الله يقول في كتابه ولم يرقمهم فيها بكرة وعشيا قال  
ليس هناك ليل إنما هو ضوء نور برد الغد وعلى الرواح والروح على الغد  
ومما فهم طرف الهدايا من الله لواقبت الصلاة التي كانوا يصلون فيها  
وسما عليهم الملايكة وأخرج ابن المبارك عن أبي قلابة قال يوتون  
بالطعام والشرب فإذا كان في آخر ذلك أتوا بالشرب الطهور  
فيشربون فتنضم لذلك يطعمونهم وبغير عرق من جلودهم أطيب من ریح  
المسك ثم قرأ شربا طهورا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أخرج مسلم عن ثوبان أن حمدا من اليهود سأل رسول الله صلى الله عليه  
وسلم إن يكون الناس يومئذ في الأرض غير الأرض فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في الظلم دون الجسر قال من أول الناس إجازة

قال فقرأ المهاجرين قال فاتحفهم حين يدخلون الجنة قال  
زيادة كلب النور قال فاعدا وهرم على اثرها قال يخبرهم نور الجنة  
الذي كان يأكل من اهل الجنة قال فاشهرهم عليه قال من عين فيها تسمى  
سلسبيلا قال صدقت واخرج الطبراني بسند صحيح عن طارون ابن  
شهاب قال جات اليهودي التي صلى الله عليه وسلم فقالوا اخبرنا  
اول ما يأكل اهل الجنة اذا دخلوا قال اول ما يأكلون كبد حوت  
واخرج ابن المبارك عن كعب ان الله يقول لاهل الجنة اذا دخلوها  
ان لكل صنيف جزورا وان في جزر كوحوتا وثورا فيجزر لاهل الجنة  
قال وقال تعالى تجري من تحتها الانهار وقال تعالى  
فيها انهار من ما غير اسن وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر لينة  
للشارين وانهار من عسل مصفى وقال تعالى عينا فيها تسمى سلسبيلا  
وقال تعالى كان مزاجها كافورا عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها  
تفجيها وقال تعالى ومزاجها من تسليم عينا يشرب بها المقربون  
اخرج ابن حبان والمالك والبيهقي وابن أبي حاتم والطبراني في خبير  
من اسمهم عطيا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انهار الجنة تفجر من جبال مسك واخرج ابن مردويه وابن ابي الدنيا  
والفضلاء عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان انهار الجنة  
تشتب من حبة عدس في ثوبية ثم تصدح بعد انهارا واخرج ابن المبارك  
وهناد والبيهقي عن مسروق قال انهار الجنة تجري في غير اخدود  
واخرج ابو نعيم وابن مردويه والفضلاء عن انس قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم انهار الجنة اخدود في الارض لا والله

انها لسا حجة على وجه الارض حافتا ما حيام للولول وطينها المسك  
الاذ فرقلت يا رسول الله ما الاذ فر قال الذي لا تخط معه  
واخرجه ابن ابي الدنيا عن انس موقوفا قال قال المنذري وهو شبه  
بالصواب واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي عباس قال الكور نهر في  
الجنة عمقه سبعون الف فرسخ ماؤه اند يا ضامن الذين واجل من  
العسل شاطيا للولول والنهر جرد واليا قوت خض امه به بنيه قبل  
الانبياء واخرج مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم سبحان وسبحان والنيل والغلات كل من انهار الجنة واخرج الطبراني  
عن عمرو بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة  
انهار من انهار الجنة النيل والغلات وسبحان وسبحان واربعة  
اجبال من اجبال الجنة احد والطور ولبنان وورقان واخرج  
الترمذي وصححه والبيهقي والمعاني بن حيد سمعت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقول ان في الجنة بحرا ما وبحرا العسل وبحرا اللبن  
وبحرا الخمر ثم تشقق الانهار منها بعد واخرج الحارث بن ابي اسامة  
في مسند والبيهقي عن كعب قال نهر النيل نهر العسل في الجنة ونهر  
دجلة نهر اللبن في الجنة ونهر الغلات نهر الخمر في الجنة ونهر سحان  
نهر الماء في الجنة واخرج البزار عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال بلغنا على بركة من برك الجنة واخرج ابن ابي الدنيا بسند  
رجال شقات عن ابي عباس قال ان في الجنة نهر يقال له  
البيدرج عليه قباب من ياقوت تحته جوارى نابتات يقول اهل  
الجنة انطلقوا بنا الى البيدرج فيجسسون فيصطخون تلك الجوارى فاذا

اعجب رجل منهم بجاوية مس معهم ونبت مكانها اخرى واخرج  
 احمد وعبد في سندهما بسند صحيح والفضيا وصحة عن انس قال  
 جات امرأة فقالت يا رسول الله رايت في المنام كاني اخبرت فادخلت  
 الجنة فسمعت وصية التفت لها الجنة فاذا انا بفلان وفلان حتى  
 عدت ابني عتر رجلا وقد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية  
 قبل ذلك بجي هم عليهم ثياب طلس تشبوا واداهم فقبل اذ هموا لهم  
 الى نهر السدج فغمسوا فيه فخرجوا وجوههم كالقزيلة البدر وانوا  
 بكراي من ذهب ففقدوا عليها وحى بمحمد من ذهب فيها ففسرة  
 فاكلوا من بسره ماشا واخا يلقون لوجدوا الاكلوا من فاكهة ماشا  
 فجا البشير فقال يا رسول الله كان كذا وكذا واصيب فلان وفلان  
 حتى عدت ابني عتر رجلا قال على المرأة فجات فقال فقي رويك علي  
 هذا فقال الرجل هو كالت اصيب فلان وفلان واخرج الامام  
 احمد في الزهد والدارقطني في كتاب المذبح عن المعمر بن سلمان قال  
 ان في الجنة نهر ينبت الجوارى الانكار واخرج ابن عساکر عن انس  
 مرفوعا في الجنة نهر يقال له الارباب عليه مدينة من حجار لها سبعون  
 الف باب من ذهب وفضة لحامل القرآن واخرج سعيد بن منصور  
 وهاشم والبيهقي عن مجاهد في قوله عينا فيها تسمى سليمان قال  
 حديث الجرية واخرج البيهقي عن عطاء قال التسميم اسم العين التي  
 ينجح بها الغر واخرج ابن ابي حاتم عن البراء بن عازب في قوله فيها عينا  
 تجريان قال هما خمرين النضاختين واخرج عن ابن عباس في قوله  
 عينا نضاختان قال فايضتان بالما واخرج ابن ابي شيبة عن

انس قال نضاختان بالمسك والعنبر تنفخان على ادر الجنة  
 كما ينفع المطر على دورا هل الدنيا واخرج ابن المبارك وابو نعيم  
 عن سعيد بن جبيرة قال تنفخان بالوان الفاكهة واخرج عبد الله  
 بن احمد في زاوية الزهد عن ابن شاذان في قوله ينجرون فينجرا  
 قال معهم قضبان من ذهب ينجرون بها يذبح قضبانهم واخرج  
 الحكم في النوادر عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وماء ارجع جهنم في الجنة عينا تجريان من تحت العرش احدهما التي ذكر  
 الله ينجرون فينجرا والاخرى الرنجيل وعينا نضاختان من فوق  
 احدهما التي ذكر الله سليمان والاخرى التسميم  
**شرب الماء في الجنة** قال تعالى تشكين فيها ينعمون فيها  
 بقاكنة كثيرة وشرب وقال تعالى وسقاهم زهرا باطهر را  
 وقال تعالى يشاؤون فيها كالا لغوفها ولا تاتهم وقال تعالى  
 باكواب ولا ريق وكاس من معين لا يصبهون عنها ولا ينزفون وقال  
 تعالى لدا البرار يشربون من كاس كان مزاجها كافورا عينا يشرب بها  
 عبادهم ينجرون فيها نجيها وقال تعالى يسقون فيها كاسا كان مزاجها  
 زنجيلا وقال تعالى وكاسا دهاقا وقال تعالى ان الامرا ليعلمون  
 على امارا يك ينظرون تعرف في وجوههم نظرة النعيم يسقون من حق  
 مخمور ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ومزاجه من  
 لتسميم عينا يشرب بها المقربون واخرج ابن ابي حاتم والبيهقي عن طريق  
 ابن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله وكاس من معين قال للمزاج  
 غول قال ليس فيها صواع ولا ينزفون قال لا تذهب غولهم

وفي قوله وكاساها قافا قال تمليها وفي قوله رحيق مختوم  
قال المختوم بالمسك وأخرج ابن أبي حاتم والبيهقي عن طريق  
عكرمة عن ابن عباس في قوله وكاساها قافا هي المشابعة  
والمقلية وأخرج الطبراني والحاكم والبيهقي عن ابن مسعود في قوله  
خاتم مسك قال خلط وليس بخاتم مختوم وأخرج سعيد بن منصور  
وهناد والبيهقي وابن أبي حاتم عن ابن مسعود قال الرحيق الخمر  
والمختوم مخدوع غافقها طعم المسك وأخرج البيهقي عن مجاهد  
في قوله خاتم مسك قال طينة مسك وأخرج ابن جرير  
والبيهقي عن أبي الدرداء في قوله خاتم مسك قال هو شراب يسقى  
مثل الفضة يخمون به امرؤ سليمان ولوان رجلا من أهل الدنيا أدخل  
يد فيه ثم أخرجهما لم يبق ذو روح الا وجد راح طيبها وأخرج  
سعيد بن منصور وعبد الرزاق وابن أبي حاتم والبيهقي عن ابن  
عباس قال تسنيم اشرف شراب أهل الجنة وهو صرصور  
للقريين ومزج لاصحاب اليمين وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي  
هناد وابن أبي حاتم عن ابن مسعود في قوله ومزجه من تسنيم  
قال تسنيم عن في الجنة ثم مزج لاصحاب اليمين وبشرها المقبول  
صرفا وأخرج العزماني في تفسيره عن ابن عباس في قوله قدروها  
تقديرا قال اتولها على قدر هم لا يفعلون شيئا ولا يشتهون  
بعد ما شيا وأخرج ابن أبي الدنيا بسند جيد عن أبي امامة قال  
ان الرجل من أهل الجنة ليشتهي الشراب من شراب الجنة فيجي  
البرق فيقع في يده فيشرب ثم يرجع الى مكانه باسنة

أخرج الامام احمد عن أبي سعيد الخدري رفعه اياها من سقيها  
شربة على طاسقاه الله يوم لقمة من الرحيق المختوم وأخرج  
الشيخان عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
من شرب الخمر في الدنيا شرب لمر يتب منها خمرها في الآخرة وأخرج  
البيهقي من حديثه مدفوعا من شرب الخمر في الدنيا ولم يتب لمر يشربها  
في الآخرة وان دخل الجنة وأخرج احمد عن أبي امامة عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال اقم زني بعزته لا يشرب خمر من عبدي خمر  
من خمر الاسقيته مكانها من حميم جهنم معذبا او مغفورا ولا  
يسقيها صبيا صغيرا الاسقيته مكانها من حميم جهنم معذبا او  
مغفورا ولا يدعها عبدا من عبدي من تخافني الاسقيته  
اياها من حظيرة القدس وأخرج البزار بسند حسن عن النبي ان  
النبي صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر وهو يقدر عليه لا سقته  
اياها من حظيرة القدس وعلى تركه للبر وهو يقدر عليه لا سقته  
اياها من حظيرة القدس وأخرج الطبراني في الأوسط والبيهقي  
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سهر  
ان يسقيه الله الخمر في الآخرة فليتركها في الدنيا باب 10  
قال تعالى ولباسهم فيها خمر وقال تعالى ويلبسون ثيابا  
خضر من سندس واستبرق وقال تعالى ما لهم ثياب من سندس  
خضر واستبرق وأخرج الطيالسي والبخاري والبيهقي  
بسند جيد عن ابن عمر قال قال رجل يا رسول الله اخبرنا  
عن ثياب أهل الجنة اخلق تخلق ام تسبح تسبح فضحك بعض القوم

الجنة

ثم يا موانه نقالي كل قتيل قتل علي غيره ذلك فاني من قتل محيل  
راسه وتشتب او اجد ما فيقول يارب سل هذا فيم قتلني  
فيقول وهو اعلم فيم قتلته فيقول يارب قتلته لتكون العزة  
لي فيقول الله نقالي تستم ثم لا تبني نفس قتلها الا قتل بها ولا  
مظلمة ظلمها الا اخذ بها ثم كان فيه مسيئة الله نقالي ان شاء  
عذبه وان شأجه ثم يتقي بين من بني من خلقه حتى لا يبقى  
مظلمة عند احد الا اخذها المظلوم من الظالم حتى انه فيكلف  
شأيب الما بالبن ثم يبيعه ان يخلص الدين من الما اذا فرغ الله  
نقالي من ذلك نأدي منا ويسع الخلايق كلهم فيقول الا ليحق  
كل ندم بالعتهم وما يبيدون من دون الله ولا يبقى احد عبد  
شيئا من دون الله نقالي الامثلة له الجنة بين يديه ويجعل الله  
نقالي ملكا من الملائكة علي صورة عذير ويجعل الله نقالي ملكا  
من الملائكة علي صورة عيسى بن مريم تسع هذا اليهود وهذا  
المصري ثم يقرهم المظلم الي النار وهم الذين يقول الله نقالي  
لو كان هؤلاء الهة ما وردوها وكل فيها خالدون فاذالم يبق الا الموت  
فيهم المناقون جاهم الله نقالي فيما من هيبته فقال يا ايها  
الناس فالحقوا بالعتكم وما كنتم تبغون فيقولون والله ما لنا  
الا الله نقالي وما كنا نعبد غيره فيعرف الله عنهم والله نقالي  
يا ايهم فيم كنتم ما ساء الله ان يملكتم ثم يا ايهم فيقول ايها الناس  
ذهب الناس فالحقوا بالعتكم وما كنتم تبغون فيقولون والله  
ما لنا اله الا الله وما كنا نعبد غيره فيكشف لهم عن ساق

ويجعلي لهم من عطيمته وما يبرون انه ربيهم فيخرون سجد  
علي وجوههم ويجعل الله نقالي قناه ويجعل الله نقالي اصلاهم  
كيميا هي البقر ثم ياذن لهم فيرمقون رؤسهم ويبرب الله نقالي  
المرط علي طيور في جهنم كعدر السمور او كعد السيف عليه كلابيب  
وحظا طيف وحسك الحسك السعد ان دون جبر وحقق من لسة  
فيرون كطرف العين او كالحق البرق او كالدراج او كباد الحيل وكباد  
الركب او كباد الرجال ففاج سالم وفاج محمد وسن ومكد وسن  
علي وجهه في جهنم فاذا افضي اهل الجنة الي الجنة قالوا من سينفع  
لنا الي ربنا فندخل الجنة فيقولون من لعن بايكم ادم خلقه الله  
نقالي بيده ونفخ فيه من روحه وكلمه فبلا واسجد له ملايكته  
ونياتون ادم فيطلبون ذلك اليه فيذكر ذنبا ويقول ما انا صاحب  
ذلك ولكن عليكم ينوح فانه اول رسل الله فينوي نوح فيطلب ذلك  
اليه فيذكر ذنبا ويقول ما انا صاحب ذلك عليكم يا ابراهيم فان  
الله اتهمه خليل فينوي ابراهيم فيطلب ذلك اليه فيذكر ذنبا  
ويقول ما انا صاحب ذلك عليكم موسى فان الله قربه وكلمه  
تكلما فانزل عليه التوراة فينوي موسى فيطلب ذلك اليه فيذكر  
ذنبا ويقول ما انا صاحب ذلك ولكن عليكم يروع الله وكلمته  
عيسى بن مريم فينوي عيسى فيطلب ذلك اليه فيقول ما انا صاحبكم  
ولكن عليكم محمد صلى الله عليه وسلم فياتوني ولي عند ربى ملائكة  
سماوات وقد فيمن قاطلق فاتي الجنة فاخذ بجملته الباب فاستفتح  
فيخرج لي فاحيا ويرجب في فاذا دخلت الجنة فتطرت الي ربي حررت

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تمضمضوا من ماء من ليل  
عالمات قال من تشقق منها ثمر الجنة مرتين واخرج ابو يعلى والبخاري  
والطبراني مثله من حديث جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم  
من شرب من ماء من ليل ثمر الجنة ثمر الجنة ثمر الجنة ثمر الجنة ثمر الجنة  
اهل الجنة واخرج ابن المبارك عن ابي هريرة قال ان دابالمومنين دونه  
مخوفة فيها اربعون بيتا في وسطها شجرة ثنيت الحلال فذهب واحد  
بما فيه سبعين حلة منطبة بالولود والزبرجد والمرجان واخرج الشيخان  
عن انس قال اهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم جبة من سندس وكان يني  
عن احمر فحبب الناس منها قتال الذي نفس محمد بيده ان ساد بل بعد ان  
معاذ في الجنة احسن من هذا واخرج الشيخان عن حذيفة سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الدرياج ولا تشربوا في اية  
الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانما لكم في الدنيا ولكم في الآخرة  
واخرج الشيخان عن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير  
في الدنيا لم يلبس في الآخرة واخرج الشيخان ايضا مثله من حديث  
انس وابن الربيع واخرج النسائي والحاكم عن ابي هريرة عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا لم يلبس في الآخرة ومن  
شرب الخمر في الدنيا لم يلبس في الآخرة ومن شرب في اية الذهب  
والفضة لم يشرب في الآخرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لبس اهل الجنة وشرب اهل الجنة واية اهل الجنة قال القطري يقول لظلمة  
وانه يحرم ذلك وان دخل الجنة اذ لم يتلاستحاله ما احذر الله في  
الآخرة وارتاب ما حرم عليه في الدنيا وقد اخرج الطيالسي بسند صحيح

والنسائي

والنسائي وابن حبان والحاكم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبس في الآخرة وان دخل  
الجنة لبس اهل الجنة ولم يلبس قال فخذ انفس صرح ان كان كله  
مرفوعا وان كانت الجنة الآخرة مدرجة من كلام الراوي فهو اعلم  
بالحديث واعرف بالحال ومثله لا يقال من قبل الراوي وقيل ان الحديث  
موقوف على حرمانه وقت تعذيبه في النار فاء اخرج منها بالسفاعة  
او الرحمة العامة وادخل الجنة لم تعذب شيئا منها الا حررا ولا  
غير ذلك لان حرمان شي من ذلك لمن هو في الجنة نوع عقوبة ومواظفة  
والجنة ليست بدار عقوبة ولا مواظفة فيها بوجه من الوجوه قال  
القطري وهذا ضعيف برده حديث ابي سعيد والجواب عما قالوه  
انه لا يسمى ذلك كمالا يسمى منزله من هو ارفع منه ولا يكون ذلك  
في حقه عقوبة واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي امامة عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال ما من من احد يدخل الجنة الا انطلق به  
الى طوي فتفتح له اكامها فاحذر من اى ذلك ان شاربين وان شارب  
احمر وان شارب خمر وان شارب سكر وان شارب سكر مثل شاربين النعمان  
وارى ولصن واخرج ايضا من كعب قال لو ان ثوبا من ثياب  
اهل الجنة لبس النور في الدنيا لصق من نيرانه وما حملته ايسار  
واخرج الصائبي في المائتين عن عكرمة قال ان الرجل من اهل  
الجنة يلبس الملاء من ساعته سبعين لونا واخرج مسلم عن ابي هريرة  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يدخل الجنة يعمد في اياها  
لا تلبس ثيابه ولا يفتي ثيابه

تكون

الجنة

وقفت به خالي ومعه بر وفاءه يا رزق

أخرج الحاكم وصححه عن أبي رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كفن ميتا كساه الله من سندس واستبرق الجنة وأخرج الترمذي وحسنه والحاكم عن معاذ بن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك اللباس تواضعا له وهو يقد ر عليه دعاه الله يوم القيمة على راس الخلايق حتى يجزي من أي حلل الألبان شابلنسا وأخرج الطبراني في الأوسط عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزى مصابا كساه الله حلتين من حلل الجنة لا تقوم لهما الدنيا **باب حلية أهل الجنة** قال تعالى يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤة وثمار تجري ولؤلؤا وساور من فضة قال القرطبي قال المفسرون ليس أحد من أهل الجنة الا وفيه بدن ثلاثة أسورة سوار من ذهب وسوار من فضة وسوار من لؤلؤة فالؤلؤة والما كانت الملوك تلبس في الدنيا الأساور والبيجان جعل الله ذلك لأهل الجنة اذ هم الملوك أخرج الترمذي والبيهقي عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم تلا قول الله تعالى جئات عدن يدخلونها يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤة فقال أن عليهم البيجان أن ادبى لؤلؤة ثم لفتني ما بين المشرق والمغرب وأخرج الطبراني في الأوسط والبيهقي بسند حسن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن أدنى أهل الجنة حلية عدلت حليته بحلية أهل الدنيا لجهنمها كان ما بحليته الله به في أخره أفضل من حلية أهل الدنيا جميعا وأخرج أبو الشيخ في العظمة عن كعب الأحبار قال أن الله ملكا يصوغ حلل أهل الجنة من يوم خلق إلى أن تقوم الساعة ولوان

حليا أخرج من حلل أهل الجنة لذهب بفؤ الشمس **باب حلية أهل الجنة** أخرج الشيخان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء وأخرج أحمد في الزهد عن طريق عمران بن خالد عن إدراك أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قالوا من ترك لبس الذهب وهو يقد ر عليه البسه الله إياها في حطين العدين ومن ترك الفضة وهو يقد ر عليها البسه الله إياها في حطين القدس ومن ترك الحرير وهو يقد ر عليه البسه الله إياها في حطينة القدس وأخرج النسائي والحاكم عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمنع أهل الجنة والحرير ويقول أنكم يحول حلية أهل الجنة وحزرها فلا تلبسوها في الدنيا **باب حلية أهل الجنة** أخرج أبو نعيم في الحلية عن عاصم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر من أهل الجنة العقيق **باب حلية أهل الجنة** وأخرج الترمذي وحسنه والبيهقي عن أبي هريرة قال قال تعالى وفرس مرفوعة وقال تعالى تلبس على فرس بها من أسود وقال يعلى أن متكين فيها على الأراك وقال تعالى على سرر مونة متكين عليها مقابلهين وقال تعالى فرس مرفوعة وأكواب موهوبة ومارن مصفوفة وزراي مبثوثة وقال تعالى متكين على رفرف خضر وعقري حسان وقال تعالى حور مقصورات في الخيام وأخرج الإمام أحمد والترمذي وحسنه وابن جابر والبيهقي وابن أبي الدنيا عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله وفرس مرفوعة قال ما بين الفرائسين كما

بين السماء والارض ولفظ التزمذي قال ارتفاعها لكان بين السماء  
 والارض مسير خمسة سنة قال التزمذي قال بعض اهل  
 العلم في تفسيره معناه ان الفرس في الدرجات وبين الدرجات  
 كابين السماء والارض واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي امامة في قوله  
 وكسر مرفوعة قال لو ان اعلا سقطة ما بلغ اسفل اربعين خريفا  
 واخرجه الخبر فمرفوعة بلفظ لوطح فزاد من اعلاها ليهوى  
 الى قرارها مائة خريف واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم والبيهقي  
 عن ابن مسعود في قوله بطائنها من استبرق قال اخبرتم  
 بالبطائين فكيف بالظهار واخرج ابو نعيم عن سعيد بن جبير في  
 قوله بطائنها من استبرق وقال ظوايرها من نور جامد واخرج  
 البيهقي عن ابن عباس في قوله تنكس فيها على الاراك قال  
 لا يكون اريكة حتى يكون السرير في الجملة فان كان سريرا بغير حمله  
 لا يكون اريكة وان كانت جملة بغير سرير لم تكن اريكة فاذا اجتمعا  
 كانت اريكة واخرج سعيد بن منصور وابن جرير وابن ابي حاتم  
 والبيهقي عن طريق مجاهد عن ابن عباس في قوله على سرر موصونة  
 قال مرمولة بالذهب واخرج البيهقي عن مجاهد قال  
 الاراك من اللؤلؤيات وقول واخرج البيهقي عن طريق ابن ابي  
 طلحة عن ابن عباس في قوله سرر موصونة قال مصفوفة  
 وفي قوله رفرف خضر قال الجالس وعقري حسان قال  
 الزبدي ونمارق مصفوفة قال المرافق واخرج هناد والبيهقي  
 عن سعيد بن جبير قال الرفرف ريام الجنة والعقري عقاق

الزبدي واخرج الشبان والتزمذي عن ابي موسى الاشعري عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال الجنة درة مجوفة طولها في السماء ستون  
 ميلا في كل زاوية من الكون اهل لا يرام الاخرون يطوف عليهم  
 المؤمن واخرج ابن ابي الدنيا والبيهقي عن ابن عباس قال الجنة  
 درة مجوفة فخرج في فمها اربعة الاف مصراع من ذهب  
 واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن مسعود عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال للضاردر مجوف واخرج مثله عن عمر بن الخطاب  
 موقوفوا ابن جرير مثله عن ابي مجاز مرفوعة مرسل واخرج ابن ابي  
 حاتم عن ابي الدرداء قال الجنة لؤلؤة واحدة فيها سبعون بابا  
 من در واخرج هناد عن مجاهد في قوله تنقابلين قال لا يرى  
 بعضهم قفا بعض بالبيضة  
 قال تعالى ولهم فيها ازواج مطهرة وقال تعالى وهو رعين  
 كما قال اللؤلؤ المكنوك وقال تعالى وعندهم قاصرات الطرف  
 عين كانهن يقض مكنون وقال تعالى انا انشانا من انسا فخلقنا  
 انكارا من الزايبا وقال تعالى فبين خيرات حسان حور  
 مقصورات في الليام كانهن اليافوت والرجال فبين قاصرات  
 الطرف لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان وقال تعالى وعندهم  
 قاصرات الطرف ازواب وقول تعالى وكواعب ازواب اخرج  
 اسكاف ومجهم عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله  
 ولهم فيها ازواج مطهرة قال من البيض والغايط والتمائم والنوارق  
 واخرج هناد عن مجاهد في الآية قال مطهرة من الحيض والغايط



والبول والمخاط والصفار والنفام والولد والمني واخرج  
عن عطاء مثله واخرج الشيخان عن ابي هريرة قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر  
ليله البدر لا يصفقون فيها ولا يخطون ولا يتعطون انيتهم  
وامساكهم من الذهب والفضة وبجاءهم من الالوة ورسوخهم  
المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى محسنا قوما من ورا الحكم  
من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض حلومهم على قلب ولهم سبحان  
الله يكره وعشيا واخرج الترمذي وصححه والبيهقي عن ابي سعيد  
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة  
تدخل الجنة وجوههم كالقمر ليلة البدر والزمرة الثانية كاحسن  
كوكب درية السما الكواكبر منهم زوجتان على كل زوجة سبعون  
حلة يرى محسنا قوما من ورا الحلال واخرج الطبراني والبيهقي عن ابي  
مسعود قال ان المرأة من الخور العين تسمى محسنا قوما من ورا اللحم  
والعظم من تحت سبعين حلة كما يرى المشرب الاحمر في الزجاجة البضا  
واخرج البخاري عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
غداة في سبيل الله اوروجة خير من الدنيا وما فيها ولغاية قوم  
احد كرم في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولوان امرأة من نساء الجنة  
اطلعت الى الارض كاضأت ما بينهما وملأت ما بينهما ريحا ولتصفق  
على راسها يعني الخمار خير من الدنيا وما فيها واخرج احمد وابي  
حيان والبيهقي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله  
كامنن الاقوت والرجاء قال فيظن اني وجهها في خدرها اصفي

الحياة

من المرأة وان ادنى لولوة عليها لفتى ما بين المشرق والمغرب  
وانه يكون عليها سبعون ثوبا ينفذها بصر حتى يرى محسنا قوما  
من ورا ذلك واخرج الترمذي عن انس قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لما اسري بي دخلت الجنة فوضعا يسي البندج عليه  
خيام اللؤلؤ والبرجد الاخضر والياقوت الاحمر فقلن السلام عليك  
يا رسول الله قلت يا جبريل ما هذا الذي قال هؤلاء لقصو  
في الخيام استاذن ربي في السلام عليك فاذن لهن فطفقن  
يقفن نحن الراصيات فلا نسميظ ابدا ونحن الخالدات فلا نطفن  
ابدا وقار رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية هور  
مقصورات في الخيام واخرج الترمذي عن طريق ابن ابي طلحة  
عن ابن عباس في قوله لم يعلمن قال لم يعلمن وفي قوله  
عربا قال عواشق وفي قوله اثرا با قال مستويات وفي  
قوله كواكب قال نواهد واخرج ابن المبارك والبيهقي  
عن الحسن قال الغروب المعشقات ليعولهن والاثرا من  
المستويات بسن ولحد واخرج عن مجاهد في قوله فاصرات  
الطرف قال على ازواجهن فلا يبين غير ازواجهن وفي قوله  
مقصورات في الخيام قال محبوبات في الخيام لا يبرهنه  
والخيمة لولوة وقصته واخرج عن مجاهد قال الخور التي تجار  
فيها الطرف باج محسنا قوما من ورا ثيابها فينظر الناظر وجهها  
في كبد احداهن كالمرأة من رقة الخلد ومضا اللؤلؤ واخرج  
عطاء في قوله حور عين قال سود الحور عظمة العين

رات

واخرج عن ابي صالح والسدي في قوله كانهن الياقوت والمرجان قال  
يا من اللولو وصفا الياقوت واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس قال  
الغروب الملقبة لزوجها واخرج هناد عن طريق الكلبي عن ابي صالح  
عن ابن عباس قال الغروب العجينة واخرج سعيد بن منصور  
والبهقي عن الشعبي في قوله لم يطمئن اس قدام ولا جان قال هن  
نساء اهل الدنيا خلقهن الله في الخلق الاخر قال انا انسانا من انسا  
نجعلنا من ايكارا عربا لم يطمئن حين عود في الخلق الاخر اني قبلهم  
ولا جان واخرج البهقي عن عابضة قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم  
على وعندي عجوز فقال من هذا قلت لصدي خالتي قال  
اما انه لا يدخل الجنة العجوز فدخل العجوز من ذلك ما شاء الله فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم انا انسانا من خلقا اخر واخرج الطبراني  
في الاوسط من وجه اخر عن عابضة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتته  
عجوز من النصارى فقالت يا رسول الله ادع الله ان يظلمني الله  
فقال ان الجنة لا يدخلها عجوز فذهب يصل ثم رجع فقالت عابضة  
لقد لعيت من كثرة مشقة وشدة فقال ان ذلك كذلك ان الله  
اذا دخل الجنة حولين البكار واخرج الترمذي والبيهقي عن  
اس عن النبي صلى الله عليه وسلم انا انسانا من انسا قال عجايركن  
في الدنيا عشار مصا واخرج ابن جرير والبيهقي عن سلمة بن زيد  
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في قوله انا انسانا من انسا قال  
الشيء والا بكرا التي كن في الدنيا واخرج ابن المنذر والبيهقي  
عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروها

مخرج

ليست يومئذ بهيوز انما يومئذ شابة ان شاء الله يقول الله  
انا انسانا من واخرج الطبراني عن امرئته قالت قلت يا رسول  
الله اخبرني عن قول الله حور عين قال حور صف عيون ضفاف مستغر  
المور ابتلته خاضح النسر قلت يا رسول الله فاخبرني عن قول  
الله كانهن الياقوت والمرجان قال صفا وهي كصف الدر الذي  
في الياقوت الذي لا يمسسه الا يدي قلت فاخبرني عن قول  
الله فمن خيرات حسن قال خيرات الاخلاق حسن الوجوه  
قلت فاخبرني عن قوله يعني مكحول قال رقبتهن كرقعة  
الجلدة التي في داخل البيضة مما يلي القشر قلت يا رسول الله  
عربا اترابا قال هن الموالى فيمن في دار الدنيا عجاير مصا  
سمعتا خلقهن الله بعد الكبر فيكون عذارى قال عربا معشقا  
محبيات اترابا على ميلاد واحد قلت يا رسول الله انسانا افطر  
ام الحور العين قال نسا الدنيا افطر من الحور العين بفضل  
الظمان على البطانة قلت يا رسول الله ومرة اكر قال  
بصلا من وصيا من البس الله وجوه من النور واجساد من  
الحرر يعني الالوان خضر الشياص صفر الحلي مجامر من الدر  
وامسا من الذهب يقطن الاذن المغالقات فلا يموت ابدا الا  
ومن الناحات فلا تأس ابدا الا ونحن المقامات فلا ننقض ابدا  
الا ونحن الراضيات فلا ننقض ابدا الطوى لمن كماله وكان لنا  
قلت يا رسول الله المرأة تزوج الزوجين والملائكة والبرية  
في الدنيا لم يموت فتدخل الجنة ويدخلون مما يكون زوجا منهم

قال انما تخبر فتحنا واحسنهم خلقا فتقول يا رب ان هذا  
كان احسنهم معي خلقا في دار الدنيا فزوجنيه يا ام سلمة ذهب  
حسن الملق بخير الدنيا والاخرة واخرج البزار والطبراني عن سعيد  
ابن عامر عن حفص بن سمعان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو  
ان امراة من نساء اهل الجنة اسرقت الملائكة الارض ريح مسك ولا ذهبت  
منها الشمس والقمر واخرج الطبراني في الاوسط بسند جيد عن انس  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اطلعت امراة من  
نساء اهل الجنة على الارض الملائكة ما بينهن ما بينهن  
ولتساج على راسهن خبز من الدنيا وما فيها واخرج الطبراني عن ابي  
امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق المور العين  
من الزعفران واخرج البيهقي مثله عن انس مرفوعا وعن ابن  
عباس موقوفا وعن مجاهد كذلك واخرج ابن المبارك عن زبدين  
اسم قال اد الله لمخلق المور العين من تراب انما خلقه من مسك  
وكافور وزعفران واخرج هناد والقزدي وابن حبان وابن  
ابى الدنيا وابن ابي حاتم عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال ان المرأة من نساء اهل الجنة ليرى بياض ساقيها من وراء  
سبعين حلة حتى يرى نحرها وذلك بان الله يقول كاتبن الياقوت  
والمرجان فاما الياقوت فانه حجر لو ادخلت فيه سلكا من  
استصفيته لرايته من ورائه واخرج ابن ابي حاتم وابن ابي الدنيا  
عن ابي مسعود قال لكل مسلم خبز وكل خيرة خيمة وكل خيرة  
اربعة ابواب تدخل عليه كل يوم تحفة وكرامة وهدية لم تكن قبل

ذلك لامرعات ولا طمحات ولا عجات ولا ذافات جهور عين  
كاتبن بياض مكنون واخرج ابن المبارك عن ابي حاتم عن ابي حاتم  
لسن بذربات اللسان ولا يغرن ولا يؤذي واخرج ابن ابي الدنيا  
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
لو ان حورا بزقت في بحر لعذب ذلك البحر من عذوبة ريقها  
واخرج عن ابي عمرو قال لشعر المرأة من المور العين اطول  
من جناح النسر واخرج احمد وابو يعلى بسند حسن عن ابي ان  
سعيد بن ابي ربيعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان  
الرجل ليتلى في الجنة سبعين سنة قبل ان يتحول ثم تاتي امراة  
فيمنظر وجهه في خدعها اصفر من المرأة وان ادنى لولوة عليها  
تضي ما بين المشرق والمغرب فتسلم عليه فيرد عليها السلام  
ويسلمها من ات فتقول انا من الزيد وانه ليكون عليها سبعين  
ثوبا فينخذها بصبر حتى يرى نحرها فيساقيها وراة ذلك وان عليها  
التيحان ان ادنى لولوة منها لتضي ما بين المشرق والمغرب  
واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي عباس قال لو ان حورا اخرجت  
كفها بين السماء والارض لا فتمت الحلاب بحسنها ولو اخرجت  
نصفها لكانت الشمس عند حسنه مثل الفتيحة في الشمس  
لاضواها ولو اخرجت وجهها لامناحسها ما بين السماء والارض  
واخرج ايضا عن ابي عباس قال لو ان امراة من نساء اهل  
الجنة بصقت في سبعة ابحر لكانت تلك الابحار على من العسل  
واخرج عن كعب قال لو ان يد من المور دلت من السماء

لاضات لما الارض كانت في النعم لاهل الدنيا واخرج ابن عساکر عن  
احمد بن ابي الخوارق قال سمعت ابا سفيان الداراني يقول ان في  
الجنة امارا على شاطئها خيام فمن الخور ينشئ الله خلقا من النساء  
فاذا نكح من خلقها ضرت الملايكة عليهن الخيام جالسة على كرسى يبل في  
ميل قد خرجت عجيزتها من جوانب الكرسى فيجى اهل الجنة من قصورهم  
يتنزهون ما شاؤا ثم يكلون كل رجل منهم بواحد منهم واخرج  
هناد عن حيان بن ابي جبلة قال ان نساء اهل الدنيا اذا دخلن  
الجنة فضلن على الخور العين باكمالهن في الدنيا  
**عدد الزوجات** اخرج الشيخان عن ابي هريرة انه قال انهم تذكروا  
الرجال الكثر في الجنة ام النساء فقال الم يقل رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ما في الجنة احد الا له زوجتان انه لم يرد فيهما  
من ورا سبعين خلقه ما فيهن عذب واخرج الترمذي وصححه والبيهقي  
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يزوج العبد في الجنة  
سبعين زوجة قيل يا رسول الله يطعمها قال يعطى قوة مائة  
واخرج ابن السكيت ورا عساکر عن حاطب بن ابي بلتعقة سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يزوج المؤمن في الجنة  
ثنتين وسبعين زوجة سبعين من نساء الارض وثلثين من نساء  
الدنيا واخرج احمد والترمذي عن ابي سعيد الخدري ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال ان ادني اهل الجنة منزلة الذي  
له ثمانون ألف خادم وانثى وسبعون زوجة وتصب له  
قبة من لؤلؤ وياقوتة فزهرجده كما بين الحبابية وصنعا واخرج

ابن ماجة والبيهقي عن ابي امامة الباهلي قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ما من احد يدخله الله الجنة الا وزجه ثنتين وسبعين  
روحة ثنتين من الخور القوين وسبعين من مبراته من اهل الجنة ما بينهن  
واحدة الا ولما قيل شئى له ذكر لا ينشئ واخرج الامام احمد  
بسند حسن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان ادني اهل الجنة منزلة ان له سبع درجات وهو على السادة ستة  
وفوقه السابعة وان له ثلاثمائة خادم ويغدى عليه كل يوم  
وبراج ثلاثمائة صحفة من ذهب في كل صحفة لون ليس في الاخرى  
واحد ليلذ او له كابد اخضر وان له يقول يارب لودنت لي  
لا طعت اهل الجنة وسقنتهم لم ينقص ما عندي شي وان له من الخور العبد  
٢ ثنتين وسبعين زوجة وان الواحد منهن لثاخذ مقعدا فادرس  
ميل الارض واخرج البيهقي عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل من اهل الجنة ليزوج خمسمائة حورا واربع  
الاف بكر وثمانية الاف ثيب يعانق كل واحد منهن مقدار عمره من الدنيا  
شعر اخرج عن عبد الرحمن بن سابط موقوفا عليه وصححه واخرج  
ابو نعيم في صفته الجنة وابو الشيخ عن ابي اوفى قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يزوج كل رجل من اهل الجنة باربعين الف بكر وثمانية  
الاف اير ومائة حورا فيحققن في كل سبعة ايام فيقبلن باصوات  
حسان لم يسمع الخلاق مثلهن نحن المخلوقات ولا نبين ونحن الانعام  
ولا نباس ونحن الراسيات ولا ننحيط ونحن المقيمات فلا نطعن  
طوي لمن كان لنا وكنا له واخرج الطبراني في الاوسط عن انس

قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثني جبريل قال  
يدخل الرجل على المحور فيستقبله بالمعانة والمعاينة قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في أي يان تعاطيه لو ان بعض بني يان يد الغلة منوره  
صوت النسيم والفر ولوا طاقه من شعرها بدت ملات ما بين المشرق  
والمغرب من طيب زعيها فينما هو متكى معها على اركبة اذا اشرف عليه  
نور من فوقه فيظن ان الله قد اشرف على ظفقه فاذا احور انشاده يا ولي الله  
اما لنا فيك من دولة فيقول من انت هذه فتقول انا من اللواتي  
قال الله ولدينا مزيد فيتحول عندها فاذا غدا ما من ليل  
والكامل ما ليس مع الاولى فينما هو متكى معها اذا اشرف عليه نور من  
فوقه واذا احور انشاده يا ولي الله اما لنا فيك من دولة فيقول من  
انت هذه فتقول انا من اللواتي قال الله تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي  
لهم مما قرة اعين فلا يزال يتحول من زوجة الى زوجة واخرج ابو نعيم  
عن كثير بن مرة قال ان من المرديد ان تمر السحابة بالليل فيقول  
ما تريدون ان امطر لكم فلا يتمون شيئا امطروا قال كثير ان اسعدني  
الله ذلك لا قول امطر ما حواري من نبات

الاخبار الزوجية حروج اخرج ابو داود والترمذي وحسنه  
وابن ماجة عن معاذ بن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كثر ان  
غيظنا وهو يذرع على ان ينفذه دعاه الله على ركوب الخلايق يوم القيمة حتى  
يخرج في اي النور شا واخرج الاصمعي في الترغيب عن ابن عباس قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كان فيهم واحد منهن زوج  
من المحور العين رجل ايتى على مائة خفية شهية فاذا ما من مخافة الله ك

ورجل عفا عن قاتله ورجل قرا قل هو الله احد ورجل صلاة واخرج  
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كنس المساجد مهوور المحور  
العين واخرج الطبراني عن ابي قرة صاف عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال اخراج الناقة من المسجد مهوور المحور العين واخرج عن ابي  
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مهوور المحور العين  
قبضته النمر وخلق للفر واخرج ان خزينة واليه في شغب الابان  
والطبراني عن ابي مسعود الغفاري سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول ان الجنة لثلاث لرمضان من راس المحور الى الجول  
فاذا كان اول يوم من رمضان هبت رح من تحت العرش فصعدت  
ورى اشجار الجنة فتشطر المحور العين الى ذلك فيقول يا رب اجعل  
لنا من عبادك في هذا الشهر ازواجا تقرأ علينا بهم ونقرأ عليهم بها قال  
فامن بهد بصوم رمضان الزوج زوجة من المحور العين في خفة من دن  
كانت الله حور مقصورات في اللجام على كل امرأة منهن سبعون حلة  
ليس منها حلة على لون الاخرى وتعطي سبعين لونا من الطيب ليس منه  
ريح على ربح الاخر لكل امرأة منهن سبعون الف وصيفة لها جهتها وبعول  
الف وصيفة مع كل وصيفة صحيفة من ذهب فيها سبعون الف لون  
من طعام حبه الحورين الاخر لثمة منها ثلث لثمة حها ٢٠ له ولكل امرأة  
منهن سبعون سررا من باقوتة على كل سرر سبعون سررا فراشا  
بطانها من استبرق فوق كل فراش سبعون اركبة ويعطي زوجها  
مثل ذلك على كل سرر سبعة من باقوتة امر موشيا بالدر عليه  
سول من ذهب هذا بكل يوم صا من رمضان سوى ما عمن الحسن

الاركة اسم لسر عليه فراش وبشخانه واخرج الطبراني عن ابي امامة  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قدر على طبع من طبع الدنيا  
فاواه ولولنا الله لم يوده زوجه الله من المور العين واخرج ابو يعلى والطبراني  
في الاوسط عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
لجنة تزين من المور الى اللؤلؤ في شهر رمضان وان المور تزين من اللؤلؤ  
الى اللؤلؤ في شهر رمضان فاذا دخل شهر رمضان قالت الجنة اللهم  
اجعل لنا في هذا الشهر من عبادك سكانا وبقول المور العين اللهم اجعل لنا  
في هذا الشهر من عبادك ازواجا نقرأ عيونا بهم ونقرأ عنهم بنا قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان نفسه في شهر رمضان لم  
يشرب فيه مسكرا ولم يقف في موضع يهتان ولم يعمل فيه خطية  
جوز الله في كل ليلة مائة حورا وبني له قصر في الجنة من لؤلؤ  
وباقوت وزرجد لوان الدنيا كلها جعلت في ذلك القصر كان منها  
مربط عنز في الدنيا واخرج الطبراني عن حذيفة بن غرمه واخرج  
ابو يعلى وابن السني وابن ابي عمير عن عثمان بن عفان انه سأل رسول  
الله صلى الله عليه وسلم عن تفسير له مقابل السموات والارض فقال  
لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله والحمد لله واستغفر الله ولا حول  
ولا قوة الا بالله الاول والاخر والظاهر والباطن وبين الخبي والنجس  
وهو على كل شيء قدير قالها اذا اصبح عشر مرات للمؤمن والمسلمين  
ويجزي قنطارا من الاجر ورفع له درجة في الجنة وزوج من المور  
العين وان مات من يوم طبع بطابع الشهادة واخرج مسلم عن ابي  
هريرة قال ان في الجنة حورا يقول لها العينا اذا امست نسي

سبعون

سبعون الف وصيف عن عينا وعن يسار هالين وهي تقول  
ابن الامرون بالمعروف والنهي عن المنكر واخرج ابضا عن ابن عباس  
قال ان في الجنة حورا يقال لها لعبة لوزقت في البحر لعذب  
ما البحر كله مكتوب على خصرها من احب ان يكون له مثل قلبها يطعمه  
رؤيا **باب** اخرج الترمذي وحسنه وابن ماجه  
عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤذي امرأة زوجها  
في الدنيا الا قالت زوجتي من المور العين لا تؤذي قاتلك الله فانها  
هو عندك وخيل يوشك ان يفارقك ايها واخرج ابن وهب قال  
ثابت بن زيد يقال للمرأة من ساءل الجنة وهي في السما تخفي ان  
ترك زوجك في اهل الدنيا فتقول نعم فكشف لها عن الحجب  
ونفتح الابواب ردها وبينه حتى تراه وتعرفه وتعلم بالانظر  
حتى تستطلي قدومه وتشتا اليه كاشتيا المرأة الي زوجها  
الغائب ولعله يكون بينه وبين زوجته ما يكون بينه النساء وزوا  
فقطعه زوجته فيشق ذلك عليها وتقول ويحك عيم من ترك  
انا هو معك يا لي لاليل واخرج الطبراني في الصغير عن عائشة  
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد الله بصدق ما لا  
فتحت له ابواب السما وسبحت اعضاؤه واستغفر له اهل السما  
كان عليه ركنة او ركنين تطوعا افاضت له السموات نورا وقلن  
ارواحهم من المور العين اللهم اقبضهم اليها فقد استغنوا الي رويته  
واخرج ابن ابي الدنيا عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المور  
العين لا كثر عددا منكن يدعون لارواحهم يقول اللهم ارحم علي دينك

واقبل بقلبه المطاعك وبلغه النبا بقولك يا ارحم الراحمين  
واخرج ابو الشيخ في الثواب واليهي في الشعب عن ابن عباس  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الجنة لتجد ونز  
من الحول الى اللول لحوّل شهر رمضان فاذا كانت اول  
ليلة من شهر رمضان هب ارجح من تحت العرش يقال لما الميث  
فتصق لما اوراق ابجار الجنان وخلق المصارح فيسمع لذلك  
طين لم يسمع السامعوه احسن منه فبزل الحور العين حتى يفتن  
بين شرف الجنة فينادي من كل من يطلب الى الله عز وجه ويقول  
الله يارضوان افتح ابواب الجنان وما ملك اغلق ابواب الجحيم قال  
المقري ليس في اساده من اجمع على صنعته واخرج سعيد بن منصور  
عن يزيد بن ابي مرمر القولي قال بلغني ان رسول الله صلى الله  
وسلم قال كلما دى الندى فتحت ابواب السماء واستجيب الدعاء  
وزين الحور العين واخرج الديوري في المجاهدة عن يوسف بن اسباط  
قال بلغني ان الرجل اذا قيمت الصلاة لم يقل اللهم رب هذا  
الدعوى انما هي المستجابة لتاصل على محمد وعلى آل محمد ورو  
من الحور العين قلن حور العين ما رعدك فبنا واخرج الطبراني  
عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا  
انصرف المصروف من الصلاة ولم يقل اللهم اجرني من النار واخطي  
الجنة وزوجني من الحور العين قالت الملائكة ورح هذا العجزان مستجيب  
بانه حفيظ وقالت الجنة ورح هذا العجزان يساك الله الجنة وقالت  
الحور العين العجزان يساك الله ان يزوجهم من الحور العين واخرج

واخرج الطبراني عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد  
اذا قام في الصلاة فتحت له الجنان وكشفت له الحجب بينه وبين ربه  
واستد به الحور العين ما لم يتخط او يتخط واخرج الطبراني عن ابن  
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يات ليلة في خفة  
من الطعام والشراب يصلي بدلت حوله الحور العين حتى يصح  
يا ~~اخرج ابن وهب عن ابي بكر الصديق~~ قال بلغني  
ان الرجل اذا ابتكر المرأة تزوجها في الاخرة واخرج ابن سعد في طبقاته  
عن عكرمة بن اسامة بن ابي بكر كانت تحت الزبير بن العوام وكان يندبها  
فأت اباهما فشكت ذلك اليه فقال يا بنيت اصبيري فان المرأة  
اذا كان لها زوج صالح ثمراته عنها لم تزوج بعده جمع بينهما في الجنة  
واخرج ~~باب~~ عن ابي الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم يقول المرأة لا خافوا واجري في الاخرة واخرجه ابن عسار عن ثوبان  
الدرداء موقفا واخرج اللزالي في مكارم الاخلاق والذكار والطبراني  
عن انس ان امرجينة قالت يا رسول الله المرأة يكون لها الزوجان في  
الدناتوت ونوتان فيجعلون في الجنة لاهما يكون فقال لاهسهما  
خلقاً كان عندهما في الدنيا ذهب حسن للفقير خبير الدنيا والاخرة  
واخرج عبد الله بن احمد في رواية الزهد عن سميط قال روي عن رجل  
يبلغ بامرأة وان كانت نصفاً ونحو وجهها رداء ان كان موقفاً بنفسه  
اهل الجنة ~~باب~~ قال تعالى اصحاب الجنة اليوم  
في شغل فاكهون قال في اقتصاص البكار اخرج ابن ابي حاتم وابن ابي  
الدنيا عن ابن عباس في قوله في شغل فاكهون قال في اقتصاص البكار

ساجدا فيا ذنبي في جده وتجيده بشي ما اذن به لاحد من خلقه  
ثم يقول ارفع راسك يا محمد وسلي نقطه فاذا دفنت راسي قال الله  
تعالى وهو اعلم ما سالت قال يقول يا رب وعدتني السعاعة فسفقتني  
في اهل الجنة يد خلق ذاك الجنة فيقول قد شفقتك فيهم واذا نلت  
لك في دخول الجنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
والذي بكفي بالحق ما انت في الدنيا باعرون بار واجم ومسالككم  
باهل الجنة بار واجم ومسالكهم فيه حل كل رجل منهم على تسعين  
وسبعين درجة مما ينشئ الله سبحانه ونفالي ونشئ او ميتين  
من ولد ادم لهما فضل علي من انشاء الله تعالى لمبا وتمام الله في  
الدنيا فيه دخل علي الاول فيهما في عرفة من يا قوتة علي سويون  
ذهب كل باللولو عليهما سمون خلقه من سندس واسترقا ثم  
يضع يده بين كتفيهما ثم ينظر الي يده من صدرها ورايتها وكيمها  
وحلدها وانه لينظر الي مخ سافها كما ينظر احدكم الي السلكة  
في نفسه اليها قوت كبدها له مرة وكبد لها مرة فينما هو عند  
فيهم لها ولا تملة ما يات بها من مرة الا وجدها عذرا ما ينظر ذكره  
ولا يبتكي قبلها فيبجها هو كذلك اذ تودي انا قد عرفنا انك لا تم  
ولا تم ولاه لا محي ولا منية الا ان لك اذ ولجا غيرها فيخرج ثيابه  
واحدة واحدة كلما جا واحدة قالت والله ما اري في الجنة شيئا  
احسن منك وما في الجنة شي احب الي منك فاذا وقع اهل النار  
في النار وقع فيها خلق كثير من خلق ربك قد اوبتتهم اعمالهم  
فمنهم من تاخذ به الي قد صبه لا تجا ورة لك ومنهم من تاخذ به الي

نصف ساعة ومنهم من تاخذ به الي دكتيه ومنهم من تاخذ به الي  
حقويه ومنهم من تاخذ حسيده كله الا وجهه يحرم الله تعالى  
صورتهم عليهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقول يا رب  
من وقع في النار من امي فيقول الله تعالى اخرجوا من النار ومن  
عرفتم فيخرج ذلك حتي لا يبقى منهم احد ثم يا ذن الله تعالى في  
السعاعة فلا يبقى بني ولا شهيد الا سفع فيقول الله تعالى اخرجوا  
من وجدتم في قلبه زنة الدنيا ايما ما فيخرج اوليك حتي لا يبقى  
منهم احد ثم يسفع الله تعالى فيقول اخرجوا من وجدتم في قلبه  
ايما ما في قلبه دينا ونصف دينا وثلث دينا وربع دينا  
ثم يقول قيراطا ثم يقول حبة من حره لا فيخرج اوليك حتي لا يبقى  
منهم احد وحي لا يبقى في النار من عمل الله تعالى خيرا قط ولا  
يبقى احد له سعة حتي ان ابليس لينطاول مما يري من رحمة  
الله رجا ان يسفع له ثم يقول الله تعالى فينبت انا وانا ارم الرجين  
فيدخل الله تعالى في جهنم فيخرج منها ما لا يحصى كثيرة ما نهم  
الحمر فينثرهم الله تعالى علي عمر قال له الحياة فينبئون كما نبت  
الحبة في جيل السيل ما يولي الشمس خيفر وما يولي الظل عنها  
اصفر فينبئون كنبات الطواييت حتي يكونوا امثال الذر مكتوب  
في رقابهم الجهميون عتقا الله تعالى فينفرهم اهل الجنة بذلك الكتاب  
في رقابهم ثم يقولون ربنا اجمع عنا هذا الكتاب فهي عنهم هكذا  
اخرج هذا الحديث بطوله الائمة الاربعه قال الحافظ مدار  
هذا الحديث علي اسماعيل بن ارفع قال في المدينة وقد تكلم فيه



واخرج عبد الله بن احمد في زوايد الزهد وان ابي الدنيا مثله عن ابن مسعود  
والبيهقي مثله عن عكرمة والاوزاعي واخرج ابو يعلى والطبراني والبيهقي  
عن ابي امامة ان رجلا رسا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلخ اهل الجنة فقال  
اهل الجنة فقال وحامدا حاملا مني ولا مينة واخرج الترمذي  
والبيهقي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى  
المؤمن في الجنة قوة مائة في الباع واخرج البزار والطبراني بسند صحيح  
عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله هل تصل الى ناسنا في الجنة  
فقال ان الرجل يصل في اليوم الى مائة عذرا واخرج ابو يعلى والبيهقي  
بسند حسن عن ابن عباس قال قيل يا رسول الله انفي الى ناسنا في  
الجنة كانفي المين في الدنيا قال والذي نفس محمد بيده ان الرجل ينفي  
في القفاة الواحدة الى مائة عذرا واخرج الطبراني من طريقين عن ابي  
امامة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتسلخ اهل الجنة فقال  
نعم بة كولايل وشهوة لا تقطع وحما وحما واخرج الثوري بن ابي  
اسامة عن ابي حنيفة عن ابي سعيد الطائي وسليم بن عامر ان النبي صلى الله عليه  
وسلم سئل عن البضع في الجنة فقال نعم يقبل شهوى وذكر كالايل وان  
الرجل يلقى فيها النقا مقدار عشرين سنة لا يتحول عنه ولا يمله ياتيه  
ما تشتهي نفسه ولدت عينه ان مرسل رجاله ثقات واخرج  
البيهقي وان عسائر عن خارجة الغدري سمعت رجلا يقول قال  
يا رسول الله اباض اهل الجنة قال يعطى الرجل منهم من القوة في اليوم  
الواحد فضل من سبعين من واخرج هناد والبيهقي عن ابي هريرة  
انه سئل هل يمس اهل الجنة ارجلهم قال نعم بة كولايل وفرج لا يجني

وشهوة لا تقطع واخرجهما ابن ابي الدنيا في صفة الجنة والبزار مصرحا  
برفعه واخرج الطبراني عن زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
ان البول واعجابة عرق يسيل من تحت دوايينهم الى اقدامهم مسك  
واخرج الاصمعياني عن ابي الدرداء قال ليس في الجنة منى ولا مينة  
واخرج هناد عن ابراهيم النخعي قال جماع ما شئت ولا ولد واخرج  
الضيا عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
انطافئ الجنة قال نعم والذي نفسي بيده اذا اقام عنها  
رجعت مطهر بكا واخرج البزار والطبراني في الصغير والشيخ  
في العظمة عن ابي سعيد الغدري قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اهل الجنة اذا جاء معا نساءهم عادوا ابكارا واخرج البزار والطبراني  
في الصغير عبد الله بن احمد في زوايد الزهد عن ابن عمر قال ان المؤمن  
كلا اراد زوجته وحدها عذرا ~~ب~~ اخرج الترمذي وحسنه  
والبيهقي وابو الشيخ عن ابي سعيد الغدري قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم المؤمن اذا اشتوى الولد في الجنة كان حمله ووضع وسنه في سعة  
كما يشتهي قال الترمذي اخلفه اهل العلم في هذا فقال بعضهم في  
الجنة جماع ولا يكون ولد هكذا يروى عن طائفة ومجاهد والنخعي وقال  
اسحاق بن ابراهيم في هذا الحديث اذا اشتوى ولكن لا يشتهي وكذا يروى  
في حديث ان اهل الجنة لا يكون لهم ولد امين وقال جماعة بل في الولد  
اذا اشتباه الانسان وجهه الاستاذ ابو سهل الصعلوكي ~~ن~~  
ويروى ان اول حديث ابي سعيد عذراء في الزهد قلنا يا رسول الله  
ان الولد من قرعة العين وتلمس السرور فهل مولد اهل الجنة فقال اذا اشتوى

واخرج الاصمعي في الغيب عن ابي سعيد الخدري لم يرفع قال ان الرجل  
من اهل الجنة يبنى الولد فيكون حمل ورضاعه وفضله وسبابه في سائر واحد  
واخرج البيهقي مرفوعا بلفظ ان الرجل ليس يبنى الولد في الجنة فيكون الايما  
واخرجه المازني في التاريخ والبيهقي بلفظ ان الرجل من اهل الجنة لو له اولد  
كما يشتهي فيكون حمل وفضله وسبابه في سائر واحد قلب ولا ياتي في  
ذلك حديث لفظ السابق وفيه غير ان لا اولد لان الحديث ترتيب الولادة على ان  
الرجل غالبا كما هو في الدنيا والجنة هنا وحصول الولد عند استنساخه  
كما حصل الزرع عند استنساخه ولا زرع في الجنة في سائر الاوقات وقد ثبت  
فيما تقدم ان الله يبنى الجنة خلقا يسكنهم فضلا فلا مانع حينئذ من انشاؤه  
بين اهل الجنة **باب في ما قيل ان الله تعالى في روضه يجرد**  
واخرج منا داود البيهقي عن يحيى بن ابي كريب في قوله مجرود قال السماع  
في الجنة واخرج البيهقي عن ابي هريرة قال ان في الجنة نهارا طول الجنة  
حافها العذاري قياما متقابلات يغنين باحسن اصوات يسعد المخلوق  
جما يرون ان في الجنة نساء مثل قيل يا ابا هريرة قتيل وما ذلك الغنى ان  
قال التميمي والتجديد والقدس ومنها على الرب واخرج الطبراني  
والبيهقي عن ابي امامة عن ابي بصير عليه السلام قال ما من عبد دخل  
الجنة الا يجلس عند راسه وغفر عليه ثمان من ثلثين يغنيانه حسن  
صوت سمعه الانس والجن وليس يزار الشيطان بل يتجده الله وتقر به  
واخرج البيهقي عن ابن عباس انه سئل في الجنة غنا قال الوارث منكم  
عليها جوار مجرد الله بصوت (يسمع الاذان) مثله قط واخرج  
الطبراني في الاوسط والصغير بسند صحيح عن ابن عمر قال قال

ونصف منه ثمانين وخمسة مائة وروى في كتابه

وسئل الله صلى الله عليه وسلم ان ازواج اهل الجنة يغنين ازواجهن  
باحسن اصوات سمع احد قط ان مما يغنين عن الخيرات لسان ازواج  
تؤمر كرام ينظرون بقرة اعين ان وان مما يغنين به عن الخيرات فلا تشتم  
عن الامانات فلا تخفنه عن المقامات فلا تظفنه واخرج الطبراني  
في الاوسط والبيهقي وان اى الدنيا بسند جيد عن انس ان النبي  
صلى الله عليه وسلم قال ان للجنة لغنين يقبلن عن الخور  
احسان هذين الازواج كرام واخرج احمد في الزهد والبيهقي عن ابي  
ابن حنبل قال قال داود عليه السلام عند سان العرس فيقول  
الرب يا داود مجدني بذلك الصوت الحسن الرحيم الذي كنت مجدي  
به في الدنيا فيقول يا رب كيف وقد سلبتني فيقول اني اراه  
عليك اليوم فينفخ داود بصوت يسفر عن اهل الجنة واخرج  
هنا والبيهقي عن مجاهد انه سئل هل في الجنة سماع فقال ان فيها  
لشجرة في سماع لم يسمع السامعون الى اهل الجنة ان يطربوا او يحيى الله  
الى راج يقال له المقام قد دخل في اجام قصب اللؤلؤ الرطب  
فجركته فخرت بعصه بعضها فظفرت الجنة فاذا طربت ابقى في الجنة  
شجر الاوردت واخرج الاصمعي في الغيب عن ابي هريرة قال  
قال رجل يا رسول الله هل في الجنة سماع فاني احب السماع قال  
نعم والذي نفسي بيده ان الله اوحي الى شجر الجنة ان اسمع فياوي الذين  
سخلوا انفسهم عن المعارف والمزاير يذكرى فقسيمهم باصوات  
ما سمع الخلائق سماعا قط بالتسبيح والتكبير واخرج ابو يعين في  
صفة الجنة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان في الجنة شجرة خضراء مما ذهب وفروغها من زهره ولولو فتهب  
لها ريح فتصفق فاسمع السامعون بصوتها قط الدمنة اخرج  
ابن ابي الدنيا والاصمعي عن محمد بن المكدري قال اذا كان يوم القبة  
نادى نادى ابن الذي كان في ميزون الفهم عن الله ومزاير الشيطان  
اسكنوم رياض المسك ثم يقول للملايكة اسمعوا هم حدى وشاي  
واعلموا ما خوف عليهم ولا هم يحزنون اخرج الدورى في الجنة  
عن مجاهد قال نادى نادى يوم القبة ابن الذي كان في ميزون  
اصواتهم واسماهم عن الله ومزاير الشيطان قال فيعلمهم الله  
في رياض من المسك فيقول الله للملايكة اسمعوا عبادي محمد بن  
ويعبدى واخبروهم ان لا خوف عليهم ولا هم يحزنون اخرج  
الحكيم في نوادر الاصول عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم من استمع الى صوت غلام يؤذن ان يسمع الروحانيين في  
الجنة قبل واما الروحانيين يا رسول الله قال قرأ اهل الجنة اخرج  
الديلمي عن عمار بن محمد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا كان يوم القبة قال الله ابن الذي كان في ميزون اسمعوا هم  
مزاير الشيطان ميزون فيميزون في كتب المسك والفضة ثم  
يقول للملايكة اسمعوا من تسميحي وتجيدي وتعلي قال  
فيسمعون بصواتهم اسمعوا السامعون ثم قط اخرج  
ابن ابي الدنيا والاصمعي عن محمد بن عيسى قال في الجنة  
شجرة على ساق قدر ما يسير الراكب الجيد في ظلها مائة عام فيخرج  
اهل الجنة اهل الغرة وغيرهم فيخمدون في ظلها فليستهم بعضهم

ويذكر لهو الدنيا فيرسل الله روحا من مسك فيقول لك الشجرة  
بكل لهو كان في الدنيا باب — اية الجنة قال تعالى  
ويطاف عليهم بالبحر من فضة والكواب كانت حوارير حوارير من  
فضة قدرها تقديرا وقال تعالى يطاف عليهم بصحاف من  
ذهب والكواب اخرج ابن جرير والبيهقي عن طريق العوفي عن  
عباس قال اية من الجنة وصفنا وما كصفا القوارير  
قدرها تقديرا قال قدرت لكاه اخرج سعيد بن منصور  
وعبد الرزاق والبيهقي عن عكرمة عن ابن عباس قال اخذت  
فضة من فضة الدنيا ففرضتها حتى جعلتها مثل حجاج الدنانير  
ثم اياها من وراها ولكن حوارير الجنة يا من الفضة في صفا القوارير  
اخرج البيهقي عن ابن عمر وفي قوله يطاف عليهم بصحاف من ذهب  
قال يطاف عليهم بسبعين صحيفة من ذهب كل صحيفة فيها لون  
ليس في الاخرى اخرج ابن جرير عن طريق العوفي عن ابن عباس  
قال الكواب الحوارير من فضة اخرج هذا عن مجاهد قال  
الاية الا قدح والكواب الكوكبات وتقدرها اية ليست للملايكة  
التي تقضي ولا تاقصم بقدر اخرج عن مجاهد قال  
الكواب التي ليست لها اذن باب ربحان الجنة  
اخرج ابن المبارك عن ابن عمر وقال انما سحر ربحان الجنة وان  
فيها من عاف الخيل واكرام الخيل ربحان اهل الجنة  
قوله تعالى والملايكة يدعونهم من كل باب سلام عليكم يا صديق  
فمن عفى الدار وقوله تعالى لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيلا الا قولا

سلاما سلاما وقوله تعالى لا يسمع فيها لا يسمع فيها لا يسمع فيها لا يسمع فيها  
عباس في قوله لا يسمعون فيها لقول قال باطلا ولا ما يما قال  
لذا يخرج هناك من الضحك في قوله لا يسمعون فيها لغوا ولا يما  
قال اللغو الذي من القول واليا ثم الكذب اخراج البهيمي  
عن مجاهد في قوله لا يسمعون شيئا اخراج عبد الله بن احمد في  
زوائد الزهد عن عبد الكريم بن سعيد قال انتهى اهل الجنة الى  
باب الجنة وانهم ليمتلاخلون تلاحظ النيران فاذا دخلوها  
نزع الله ما في صدورهم من غل فصاروا اخوانا **باب**  
اهل الجنة والولدان قال تعالى ويخوف عليهم غلمان لهم كانوا لولوا  
ملكون وقال تعالى ويخوف عليهم ولدان مخلدو اذا رآتهم  
حسبتهم لولوا مشورا اخراج ابن المبارك وهذا والبيهقي عن ابن  
عمر وقال ادنى اهل الجنة منزلا من يسعى عليه الله خادما وكل خاد  
على عمل ليس كعمل صاحبه وثلا هذه الآية اذا رآتهم حسبتهم لولوا  
مشورا اخراج ابن ابي الدنيا عن انس قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ان اسفل اهل الجنة اجمعين درجة من يقوم على راسه  
عشرة آلاف خادم اخراج ابن ابي الدنيا عن ابي هريرة قال  
ان ادنى اهل الجنة منزلة ليس فيهم دابة لم يقدوا وروح عليه  
خمسة عشر الف خادم ليس فيهم خادم الا ومعهم طرفه ليس مع صاحبه  
**باب** خيل الجنة ودوابها وطيرها اخراج الطبراني  
والبيهقي بسند جيد عن عبد الرحمن بن ساعدة قال كنت اركب خيل  
فقلت يا رسول الله هل في الجنة خيل قال ان يدخلك الله الجنة فلا

شئ

فلا فشا ان تركب على فرس من باقوته حرا تطير بك في الجنة حيث  
شئت الماريت فقال اخرا رسول الله هل في الجنة ابل فلم يقل  
له مثل الذي قال لصاحبه قال ان يدخلك الله الجنة يكن  
لك في ما شئت فتمسك ولدت عنك اخراج الترمذي عن ابي  
ابوب قال قال ابن ابي يار رسول الله اني لعب ابل قال  
ان ادخلت الجنة اتيت بفرس من باقوت له جناحان فحملت عليه  
ثم تطار بك حيث شئت اخراج ابن المبارك وابن ابي الدنيا عن سفي  
ان مانع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نعيم اهل  
الجنة انهم يقرءون على المطايا والخيول وانهم يوتون على امر  
الجمعة يحمل مسرجه ملجذ لا تروث ولا يتول فيركبون حتى ينهوا  
الى حيث شاها اخراج ابن ابي الدنيا وابو الضيف والاصمعي  
عن علي مرفوعا قال ان في الجنة سحرة يخرج من اعلا ما حلق ومن  
اسفله خيول يلقي من ذهب سرحها وزمام الدر وابا قوت  
ومن ذوات الالجنة حظوا مده البصر لا تروث ولا يتول  
فيلرك اوليا الله فتطيرهم حيث شاؤا فيقول الذين اسفل منهم  
يارب قد اطعوا نوركنا من هولاء فيقال انهم كانوا ينفقون ولكنهم  
يملكون وكانوا يملكون ولكنهم ينجون اخراج ابن المبارك عن  
ابن عمر وقال انما سيد رحان وان في من عاوا ابل والكرام  
النجاب يركبها اهل الجنة من جنفة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انهم في من ياكلوا وانت من  
ياكلوا يا ابا بكر اخراج احمد والترمذي مثله من حديث انس اخراج

الحمد والبرهان هذا عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 علم ان في الجنة طير كالمشاة الخت وتاتي الرجل فيصيب  
 منها ثم تذهب كان لم ينقص منها شي اخرج هذا وان ابي الدنيا  
 فسند حسن عن ابي حنيفة الحمري قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ان في الجنة طير ابيض سبعون الف ريشة فيخرج  
 على صخرة الرجل من اهل الجنة ثم ينفض فيخرج من كل ريشة لون  
 ابيض من النبل واليا من الزبد واغذب من الشهيد ومن فيهم لون  
 يشبه صاحبه ثم يطير فذهب اخرج هذا عن معاذ بن معاذ بن سبي  
 قال طوي شجرة في الجنة ليس في الجنة دار الا يطعمهم غصن من  
 اغصانها فيم الوان الثمر ويقع على طير كالمشاة الخت فاذا اشتبه  
 الرجل دما فيقع على خوانه فياكل من امدح ما بنيد شوا والاخر  
 قد ريد ثم يعود طيرا فيطير فذهب اخرج بن ماجه عن ابن عمر  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء من ذواب الجنة اخرج  
 البزار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال النساء من ذواب  
 الجنة اخرج البزار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 احسنوا الى المعزط من طواغيت الا اذكي فانها من ذواب الجنة اخرج  
 الطبراني عن ابي عيسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 علم استوصوا بالمعزط فانها في الجنة اخرج عن ابن عمر ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال يلعن باللعن فانها من ذواب الجنة اخرج  
 احمد بسند صحيح عن ابي هريرة قال قال الغز من ذواب الجنة  
 باب سوق الجنة اخرج مسلم عن انس ان رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لسوقا فيها كتب  
 المسك ياتون كل حصة فتهب ريح الشمال فتخول في وجوههم  
 وشياهم فيزدادوا حسنا وجمالا فيرجعون الى اهلهم وقد  
 اردوا حسنا وجمالا فيقول لهم اهلهم واهل لقد اردت  
 بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وانيتم واهل لقد اردت فيرجعون  
 حسنا وجمالا اخرج ابن عسار عن علي قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان ريح الجنة يروح من مسيرة الف عام ولا يجد  
 ريحا قاطع رحمة ولا ينجح زان ولا جار ازاره خيلا وان في الجنة  
 لسوقا لا يباع فيه ولا يشتري الا الصور من الرجال والنساء  
 يتواخون على مقدار كل يوم من ايام الدنيا يربهم اهل الجنة فمن  
 اشتهى صورة دخلت فيه من رجل وامراة فكان هو كذا الصورة  
 اخرج هذا والترمذي وان ابي الدنيا والبيهقي عن علي  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لسوقا  
 ما فيها لا يبيع ولا يشر الا الصور من الرجال والنساء فاذا ان  
 اشتهى الرجل الصورة دخل فيها وان فيه لمجتمع للرجال والبن  
 باصوات لم يسمع الخلايق شيئا يقول نحن انما لذات فلا نسمع  
 الناعيات فلا نكس ونحن الراضيات فلا نخط فطوحي لمن كفا  
 له وكان لنا اخرج الطبراني في المسطوعين عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لسوقا يباع فيه ولا يشتري ليس  
 فيها الا الصور فمن احب صورة من رجل وامراة دخل فيها اخرج  
 ابو يعلى عن ابي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

بسبب هذا الحديث وفي بعض سياقه انكاره وقد قيل انه جمعه من  
طرق وامكن منفرقة مساقه سيقا واحدا وقال الحافظ ابو مويك  
الحديثي هذا الحديث وان كان في اسناده من تكلم فيه قال في فيه  
يري مفرقا في اسانيد ثابتة وقد اختلف الناس في تصحيح  
هذا الحديث وتضعيفه فصحى ابن العربي والقرطبي ومغلطاي  
وتضعيفه البيهقي وعبد الحق وصوبها ابن حجر واحمد ابن  
ابي سبيبة وعبد بن حميد وابن ابي حاتم والمحاكم وصححه والبيهقي  
في البعث والطبراني عن ابن مسعود انه ذكر عنده الدجال فقال  
يفترق الناس ثلاث فرق فرقة تتبعه وفرقة تلتحق بارض بايما  
منابت السبخ وفرقة فاحذ شط الفرات فيقال لهم ويقاتلونهم  
حتى يجمع الموعدون بغزى الشام فيسمون اليه طليعة منهم فارس  
علي بن فرس اسقوا وابق فيقتلون لا يرجع اليهم شي ثم ان المسيح  
يترك فيقتله ثم يجتمع يا جرج وما جرج ويموجون في الارض  
ويفسدون فيها ثم قرا عبد الله وهم من كل حدب ينسلون  
ثم يبعث عليهم دابة مثل الناقة فتدخل في اسماعهم ومناخرهم  
فيجرون منها فتقتل الارض منهم فيجاء اهل الارض الى الله تعالى  
فيرسل الله ما قتلهم الارض منهم ثم يبعث الله تعالى رجلا  
فيها زهر يربو دابة فلا تنزع صلي وجه الارض مومنا الاكث  
بذلك الرج ثم تقوم الساعة على شرار الناس ثم يقوم ملك  
بالصور من السماء والارض فينفخ فيه فلا يبقى خلق من خلق الله  
تعالى الا مات الا من سار بك ثم يكون بين النقيضين ما شاء الله

ان يكون فليس في الارض من بني آدم الا في الارض منه شي ثم يرسل  
تعالى ماعن تحت العرش لكي الرجال قُتبت اجسادهم ولجائهم من ذلك  
الحكا قُتبت الارض من الري ثم قرا عبد الله الذي يرسل الله  
الرياح فتثير سحابا فسقاه الي بلد ميت فاحيينا به الارض بعد  
موتها كذلك الشور ثم يقوم ملك العور بين السماء والارض  
فينفخ فيه فتنتطق كل نفس الي حسيدها فتدخل فيه فيقومون  
فيحيون بحية رجل واحد فيا مارب العالمين ثم يتمثل الله للخلق  
فيلقاهم فليس احد من الخلق يعبد من دون الله تعالى سوا الا هو  
مرتفع له يتبعه فيلقى اليهود فيقول ما نقيدون فيقولون عزير  
فيقول هل يسركم انما قالوا نعم فيريهم جهنم السراب ثم قرا  
عبد الله وعمرنا جهنم يوسيد للكافرين عرضا ثم يلقي الضاردي  
فيقول ما نقيدونا قالوا الفسح قال هل يسركم انما قالوا نعم  
فيريهم جهنم كالسراب وكذلك لمن كان يعبد من دون الله شيا  
ثم قرا عبد الله وقومهم انهم ميلون حتى تراء المسلمون فيلقاهم  
فيقول من نقيدون فيقولون نعبد الله تعالى لا نشرك به شيا  
فيستهمهم مرة او مرتين فيقول من نقيدون فيقولون سبحان  
الله اذا اعترف لنا عرفناه ففند ذلك يكشف عن ساق فلا  
يبقي مومن الاخر ساجدا ويبقى المناقون ظهروهم طيقا واحدا  
كاهن ما فيهما السفا فيد فيقولون ربنا فيقول قد لستم تدعون  
الي السجود وانتم سالون ثم يوصي بالمرأط فيضرب على جهنم  
فتموت الناس باعمالهم زمر او ايلهم طبع البحر ثم كمر الرج ثم كمر

الطير ثم كاسرع البهايم ثم كذلك حتي يا بني الرجل سمعيا حتي يا بني  
الرجل صليا حتي يا بني اخرهم رجل يتكفي علي بطنه يقول يا رب  
ابطات بي فيقول ابطاك هلك ثم يا ذن الله نقالي في الشفاعة  
فيكون اول شافع حيريل ثم ابراهيم ثم موسى ثم يتورثنيكم راعيا  
لا يشفع احد بعده فيما يشفع فيه وهو المقام المحمود الذي وعده  
الله نقالي وليس نفس الا وانتظري بيت في الجنة وبيت في النار  
فيقال لو علمت وهو يوم الحسرة فيري اهل النار البيت الذي في الجنة  
فيقال لو علمت ويرى اهل الجنة البيت الذي في النار فيقال لولا  
ان من الله عليكم ثم تشفع الملائكة والبنون والسموات والعالون  
والموصون فيشفعهم الله ثم يقول انا ارحم الراحمين فيخرج من في  
النار اكثر مما خرج من جميع الخلق برحة الله نقالي حتي ما يترك فيها  
احد فيه حينئذ اذ اراد الله نقالي ان لا يخرج منها احد غير وجهي  
والواهم ينجي الرجل من الموصين فيشفع فيقال له من عرف احدا  
فليخرجه فيجي الرجل فيستقر فلا يعرف احدا فيقول الرجل للرجل  
يا فلان فيقول ما اعرفك فيقولون ربنا اخرجنا معهما فان عدنا  
فانا ظالمون فيقول جنسوا فيهما ولا تكلمون فاذا قال ذلك اطقت  
عليهم فلم يخرج منهم بشرا قال الهيبي في جمع الزوايد هذا موقف  
مخالف للحديث الصحيح في قوله صلى الله عليه وسلم انا اول شافع  
واخر ج عبد الله بن اجد في زوايد المسند واي بكر بن ابي عامر  
في السنة والطبراني والحاكم وصححه عن لعيط بن عامر قال قلت  
يا رسول الله علمنا ما يعلم الناس قال تلبثون ما لبثتم ثم يوقفي

بنيمكم ثم تلبثون ما لبثتم ثم تبث العيود فلهم الهلك ما تدع علي وجه  
الارض سينا الامان والملايكة الذين مع ربك تحلت الارض فارسل  
رب السما بمص من تحت الرشق فلهم الهلك ما تدع علي ظهرها من  
مصرع قتييل ولا مدفن ميت الا شقت الارض عنه حتي تحلته من قبل  
راسه فيستوي جالسا فيقول ربك معهم فيقال يا رب امس بعدد  
بالحياة يحسبه حديثا باهله فقلت يا رسول الله كيف نجينا  
بعد ما ترقنا الرياح والبلل والسباع قال انبيك بشل ذلك في  
الا ان الله اسرقت الارض عليهما مدرة بالية فقلت لا نجينا ابنا  
فارسل ربك عليهما السما فلم تلبث عليهما ايا ما حتي اسرقت عليهما  
فاذا هي سوية واحدة ولهم الهلك هو اقدر علي ان يجمعكم من الماعلي  
ان يجمع نبات الارض من الاجداث من مصارعكم فتظرون اليه ساء  
وينظر اليكم قلت يا رسول الله كيف وهو واحد ونحن ملاء الارض  
تنتظر اليه وينظر اليها قال انبيك بشل ذلك في الا الله السموات والارض  
اية منه مضمرة تروها في ساعة واحدة وتري انكم ولا تقامون  
في رؤيتنا ولهم الهلك هو علي ان يراكم وترونه اقدر منهما قلت  
فما يفعل بنا ربنا اذ الغيباء قال يقرصون عليه بادية له صفائح  
ولا يخفي عليه منكم خافية فيا خذ ربك بيده عرفة من السماء  
فيضع بها قبلكم فلهم الهلك ما يحيط وجه واحد منكم منها قطرة  
فاما المؤمن فتدع وجهه مثل الرقيقة البيضاء اما الكافر فتخطه  
بمثل الجيم الاسود ثم يعرف بنيمك فينزع علي اثره الصالحون فيسلكون  
جسرا من النار يبا احدكم الحجر فيقول حس فيقول ربك اوانه

فتظلمون علي حوض الرسول صلي الله عليه وسلم علي اظها وادبه  
ناهلة رابتها قط فلم اريك ما ييسط واحد منكم يده الا وقع عليها  
قدح وتحبس الشمس والشمس فلا ترون منها واحدا فقلت يا رسول الله  
فيم بصره يومئذ قال مثل بصر ساعتك هذه وذلك قبل طلوع  
الشمس قلت يا رسول الله فم يخاذني من حسناتنا وسيئاتنا قال  
الحسنة بمسرة امثالها والسيئة بمثلها او تغفر قلت يا رسول الله  
فما الجنة والنار قلت لمر الحك ان الجنة لها ابواب ماعن بابان  
الاويينها مسيرة الراكب سبعين عاما وان النار لها سبعة ابواب  
ماعن بابات الاويينها مسيرة الراكب سبعين عاما قلت يا رسول  
الله علي ما تطلع من الجنة قال علي ايمان من غسل مصفى واعذار من  
لم لم يغير طبعه واعذار من ماعذار من كاس كاهداغ  
ولانداعة وبفاحة لمر الحك ما تظلمون وحيز من مثله معه ارواح  
مطهرة قلت ولنا فيها الروايع مصلمات قال الصالحات للعالمين  
تلد وهن مثل الذئب في الدنيا وليد ذئب غير ان لا توالد قلت ووجدنا  
الحديث ان المرط قبل ورود الحوض وفيه كما قال القرطبي ان اول  
ما يخلق من الانسان راسه وقولهم يمسلي بطربا اس قوله  
نقالي ما يتظلمون الا صيحة واحدة فاخذهم وهم يعضمون ولا يستطيعون  
نوصية ولا اهلهم يرجعون وقوله نقالي لا تاينكم الا فتنة واخرج  
ابن ابي حاتم عن ابن عمر قال لينفخن في الصور والناس في طرقهم  
واسواقهم ويجالسهم حتى ان الثوب ليكون بين الرجلين يتساوان  
فما يرسله احد من يده حتى ينفخ في الصور فيصمق به قال وهو الي

قال الله نقالي ما يتظلمون الا صيحة واحدة الا يتبين  
عن ابي هريرة في هذه الآية قال تقوم الساعة والناس في اسواقهم  
يتبايعون ويزرعون الثياب ويحبسون اللقاح وفي حواجرهم فلا  
يستطيعون توصية الاية واخرج الشيخان عن ابي هريرة قال  
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ليقيم من الناس وقد نشر  
الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه وتقوم الساعة  
وهو كيط حوضه فلا يسبق فيه ولتقوم الساعة وقد انصرف  
الرجل بين لحفته فلا يطعمه ولتقوم الساعة وقد دفع الحلة الى  
فيه فلا يطعمها واخرج ابن ابي حاتم وابن مردويه والطبراني  
بسند حميد عن عتبة ابن عامر قال قال رسول الله صلي الله  
عليه وسلم تطلع عليكم قبل الساعة سمائة سوداء من قبل القرب  
مثل القرس فلا يزال ترتفع في السماء وتشر حتى تبال السماء ثم ياتي  
مناد ينادي الناس اتي امر الله فلا تستعجلوه قال رسول الله صلي  
الله عليه وسلم في الذي نفسي بيده ان الرجلان لينضرا النوب  
للايطويانه وان الرجل ليجد حوضه فلا يسبق منه شيئا ابدا  
والرجل يجب ناقة فلا يسير به ابدا مدر الحوض طينه لئلا  
يشرب منه الها واخرج البخاري عن ابي هريرة قال سمعت رسول  
الله صلي الله عليه وسلم يقول اخر من يجسر اعيان من خزينة  
يريد ان المدينه يقان بنهما ويجدا بها وحوشا حتى اذلفا  
نينة الوداع خراهمي وجوههما واخرج الحاكم من حديث ابن  
سريجبة البخاري واخره حتى ياتي الطنية فياخذان بارجلهما